

اتفاقية دفاع مشترك بين الكويت وباكستان

تهدف إلى تعزيز التنسيق العملياتي وتبادل الخبرات ورفع الجاهزية بين القوات المسلحة

● وزير الدفاع ونظيره الباكستاني بحثا تطوير التعاون العسكري ودعم استقرار المنطقة

مقدم الشرحان

تجسيدا لاتفاقية الدفاع والتعاون العسكري المشترك بين الكويت وباكستان، والتي صدر مرسوم بقانون بالموافقة عليها قبل شهر تقريبا، وقع وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي ونظيره الباكستاني خواجه آصف، وثيقة الاتفاقية، بحضور رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الشريعان، وسفير الكويت في باكستان نضر المظلي.

والتقى العلي، خلال زيارته أمس، إسلام آباد، نظيره الباكستاني وجري خلال اللقاء استعراض العلاقات الكويتية الباكستانية، وبحث آفاق التعاون الوثيق في المجالين العسكري والدفاعي، فضلا عن مناقشة آخر المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والجهود المبذولة تجاهها، بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وتعد إبرام هذه الاتفاقية محطة مهمة في مسيرة التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين، بما يمتثل من إطار دعم وتعزيز التنسيق العملياتي، وتبادل الخبرات، ورفع مستوى الجاهزية والتكامل بين القوات المسلحة، بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في دعم الأمن والاستقرار الإقليميين.

الكويت تستعيد 70% من صادراتها النفطية

تدفقات الخليج عبر «هرمز» إلى 8 ملايين برميل يوميا

أعلنت وكالة بلومبرغ، نقلاً عن معاملين، أن صادرات الكويت وقطر النفطية عبر مضيق هرمز عادت إلى نحو 70 في المئة من مستويات ما قبل الحرب الأمريكية - الإيرانية.

وأضافت الوكالة أن إجمالي تدفقات النفط عبر المضيق من مختلف المنتجين ارتفع إلى ما بين 7 و8 ملايين برميل يومياً، مقابل نحو 4 ملايين في منتصف يوليو، ليصل إلى نحو ثلاثة أرباع مستويات ما قبل الحرب.

في المقابل، أظهرت بيانات Vortexa أن متوسط التدفقات عبر المضيق خلال 7 أيام اقترب من 10 ملايين برميل يومياً.

09+

«تنظيم القضاء» دخل حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية

القضاء للكويتي بصفة أصلية

«المذكرة الإيضاحية»: يحفظ «الركائز الراسخة» للقضاء كرمز لسيادة الدولة

- ملائمة المظالمين ومصد الفوضى... واستقلاله ركيزة أساسية للعدالة
- تكوين القضاء والنيابة خلال 5 سنوات كحد أقصى امتثالاً للأمر السامي
- المناصب العليا 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة
- نخب مستشاري «الاستئناف» إلى «التمييز» لمعالجة تراكم الطعون
- جلسات الكترونية لتحقيق «العدالة الناجزة»... ونهج جديد للتفتيش والمساءلة

03

تخفيض أسعار 517 دواءً ومستحضراً صيدلانياً

أبرزها أدوية الأورام والكولسترول والمضادات الحيوية

تخفيضاً للأعباء العلاجية وتعزيزاً لاستدامة المنظومة الدوائية في البلاد، أصدر وزير الصحة د. أحمد العوسي، قراراً باعتماد وتخفيض أسعار 517 دواء ومستحضراً صيدلانياً.

وقالت «الصحة»، في بيان أمس، إن القرار يهدف لتحقيق التوازن بين توفير العلاج الجيدة والفاعلية المطلوبة وضمان السعر العادل، وفقاً لخبيراً.

ويشمل القرار فئات علاجية عديدة من بينها أدوية علاج الأورام، والأدوية الحديثة لتخفيض مستويات الكوليسترول، وعلاجات الصرع والأحماض، والحساسية وتخفيف الآلام، إلى جانب المضادات الحيوية ومضادات الفطريات والأدوية المساعدة على الإقلاع عن التدخين.

03+

مطلبات



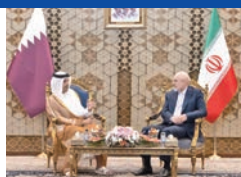
الحويلة: ماضون
في تكوين الوظائف
الإشرافية بـ «التعاونيات»

الثانية



«الخارجية»: قمة
خليجية - أوروبية
مرتقبة في أكتوبر المقبل

دولیات



قطر تلقي بثقلها لفتح
«هرمز»... وإيران تبحث
عن طوق نجاة

« 13



6 2 7 0

اَنَا اللهُ وَالْأَنَا الْيَدِ رَاجِعُونَ

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

شکر علی تعالیٰ

عائلة الكاظمي

تتقدم بجزيل الشكروعظيم الامتنان إلى

مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ/ مشعل الأحمد الجابر الصباح

وسمو ولي العهد الأمين

الشيخ/ صباح الخالد الحمد الصباح

وسمورئيس مجلس الوزراء

الشيخ/ أحمد العبد الله الأحمد الصباح

والى السادة الشيوخ والوزراء الكرام ولكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة فقيدهم الغالى المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم الحاج

عدنان زيد عبدالحسين الكاظمي

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

من داخل وخارج دولة الكويت

سائلين الله العليّ القدير ألا يريهم مكروهاً يعزير

الأمير يهنئ مولدوفا بذكرى الاستقلال



بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تهنئة إلى رئيسة مولدوفا، مايا ساندو، عبر فيها سموه عن خالص تهانئه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلادها.

وتمنى سموه لها موفقور الصحة والعافية ولمولدوفا وشعبها كل التقدم والازدهار. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى رئيسة مولدوفا، ضمنها سموه خالص تهانئه بمناسبة ذكرى الاستقلال لبلادها، راجيا لها دوام الصحة والعافية.

وبعث رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ أحمد العبدالله، ببرقية تهنئة مماثلة.

الجابر ونظيره البريطاني بحثا التطورات

أجرى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، أمس، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية البريطاني، إد ميليباند. وقالت «الخارجية»، في بيان لها، إن الجابر هنا في مستهل الاتصال الوزير ميليباند بمناسبة توليه منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه. وذكرت أنه جرى خلال الاتصال أيضاً استعراض العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، كما بحثا آخر التطورات الإقليمية والجهود الدبلوماسية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وضمان سلامة وحرية الملاحة البحرية في مضيق هرمز.



«الخارجية»: ندين اقتحام سلطات الاحتلال مركز قلنديا التابع لـ «الأونروا»

وكالة أونروا، انطلقاً من موقفها الثابت والمساند لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

دعوتها المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياتهما في وضع حد لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبة مرتكبيها، مؤكدة أهمية توفير الحماية اللازمة للمنشآت التابعة للمنظمات الدولية والعاملين فيها بما يمكنها من أداء مهامها الإنسانية المنوطة بها.

كما جددت دعم دوة الكويت الكامل

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت لقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام مركز قلنديا للتدريب المهني التابع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس الشرقية المحتلة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وجددت الوزارة، في بيان لها أمس،

أعربت وزارة الخارجية عن تعاطف الكويت مع باكستان، إثر الحريق الذي اندلع في أحد المستشفيات بالعاصمة إسلام آباد، وأسفر عن وفاة عدد من الأطفال حديثي الولادة.

وتقدمت الوزارة، في بيان لها أمس، بخالص تعازي الكويت وصادق مواساتها إلى حكومة وشعب جمهورية باكستان وإلى أسر الضحايا.

تعزية باكستان ب وفاة أطفال في حريق مستشفى

«الخارجية»: قمة خليجية - أوروبية في أكتوبر

البرر أكد في وداع سفير الفاتيكان أن الكويت تفخر باحترامها لجميع الأديان

● ربيع كلاس



السفيران البرر ونوجنت

الاستراتيجي بين دول الخليج والاتحاد الأوروبي، أشار إلى وجود قمة مرتقبة تجمع الجانبين الخليجي والأوروبي، لافتاً إلى أنها ستكون القمة الثانية بين الطرفين، ويتوقع عقدها خلال النصف الثاني من أكتوبر المقبل، فيما لم يتم حسم التفاصيل النهائية المتعلقة بالمشاركين ومكان انعقادها.

من ناحيته، أكد السفير البابوي أن سنوات خدمته في الكويت ومنطقة الخليج ستظل محطة مميزة في مسيرته الدبلوماسية والكندية، مشيداً بما لمسه من احترام وتقدير للكرسي الرسولي، وبنهج الكويت القائم على الحوار والاعتدال والتعايش السلمي، مؤكداً أنه يغادر البلاد حاملاً معه ذكريات وصداقات ستبقى راسخة في وجدانه.

وقال نوجنت إنه يغادر الكويت بمشاعر جياشة «لكن ليس بالحزن، فالامتنان أقوى من الحزن»، مشيراً إلى أنه سيبدأ قريباً فضلاً جديداً من مهمته في العاصمة التشيكية براغ، مستذكراً بروح الدعاة الفارق الكبير بين مناخ الكويت وشتاء التشيك، قائلاً إن أول تحد له ربما يكون تعلم كيفية ارتداء الملابس المناسبة لشهر يناير بعد سنوات قضاها في الخليج.

وقال نوجنت إنه يغادر الكويت بمشاعر جياشة «لكن ليس بالحزن، فالامتنان أقوى من الحزن»، مشيراً إلى أنه سيبدأ قريباً فضلاً جديداً من مهمته في العاصمة التشيكية براغ، مستذكراً بروح الدعاة الفارق الكبير بين مناخ الكويت وشتاء التشيك، قائلاً إن أول تحد له ربما يكون تعلم كيفية ارتداء الملابس المناسبة لشهر يناير بعد سنوات قضاها في الخليج.

مهمة في مسيرة العلاقات بين الجانبين، إلى جانب الإسهام في رفع كنيصة العائلة المقدسة في الكويت إلى مرتبة «بارليكا صغرى»، مؤكداً أن هذه الخطوات تعكس مستوى العلاقات المتنامية بين الكويت والفاتيكان.

وشدد البرر على أن الكويت تفخر باحترامها لجميع الأديان والثقافات، مؤكداً أن هذا النهج يشمل جميع المقيمين على أرضها، بمختلف جنسياتهم وخلفياتهم وأعراقهم، وهو ما يعكس قيم التعايش والتسامح التي تتميز بها الدولة.

وقال إن العلاقات بين الكويت والفاتيكان متميزة ومتطورة في مختلف المجالات، مشيداً بمواقف الفاتيكان تجاه عدد من القضايا السياسية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً وجود تقارب في المواقف تجاه العديد من القضايا الدولية والإنسانية، وعن استمرار الحوار

مهمة في مسيرة العلاقات بين الجانبين، إلى جانب الإسهام في رفع كنيصة العائلة المقدسة في الكويت إلى مرتبة «بارليكا صغرى»، مؤكداً أن هذه الخطوات تعكس مستوى العلاقات المتنامية بين الكويت والفاتيكان.

وشدد البرر على أن الكويت تفخر باحترامها لجميع الأديان والثقافات، مؤكداً أن هذا النهج يشمل جميع المقيمين على أرضها، بمختلف جنسياتهم وخلفياتهم وأعراقهم، وهو ما يعكس قيم التعايش والتسامح التي تتميز بها الدولة.

الكويت وإندونيسيا: توسيع التعاون ودعم التنمية في المناطق الريفية

سوسانتو قدّم شهادة تقدير لمساهمات الكويت في مساعدة المحتاجين

ومساجد، إلى جانب حفر آبار المياه وتقديم خدمات حيوية أخرى تسهم في تنمية المناطق الريفية.

وقدّم الوزير شهادة تقدير إلى سفارة الكويت تعبيراً عن تقدير الحكومة الإندونيسية للجهود الحثيئة والمساهمات البناءة التي تقدّمها الكويت في مجال التنمية المستدامة وتخفيف

معاناة الفئات الأكثر احتياجاً. من جانبه، أشار السفير الباسين إلى ريادة الكويت عالمياً في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية والتنمية، مشدداً على حرص الكويت على تطوير علاقاتها الودية مع إندونيسيا في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

قال سفير الكويت لدى إندونيسيا، خالد الباسين، أمس، إنه بحث مع وزير الشؤون القروية والتنمية الريفية الإندونيسي، ياندري سوسانتو، سبل توسيع التعاون بين البلدين ودعم جهود التنمية في المناطق الريفية، إلى جانب تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز مجالات العمل المشترك بما يخدم مصالحهما.

وأضاف الباسين، في بيان تلقته «كونا»، أن الوزير سوسانتو أكد خلال اجتماعهما عمق العلاقات الثنائية بين الكويت وإندونيسيا، وأشاد سوسانتو بالجهود الكويتية في مجالات العمل الإنساني والخيري داخل إندونيسيا، مضيفاً أن تلك الجهود شملت إنشاء قرى نموذجية ومدارس ومراكز صحية

سفير بيرو لـ الجريدة.: الكويت بوابة لحضورنا الاقتصادي بالمنطقة



خيمينيز: نريد تحويل نصف قرن من العلاقات إلى مشاريع ملموسة وشراكات

واستثمارية أكثر نشاطاً. وأشار إلى أن بلاده تمتلك فرصاً كبيرة يمكن أن تهم المستثمر الكويتي، خصوصاً في مجالات الأمن الغذائي والزراعة والطاقة المتجددة والتعدين والبنية التحتية والخدمات اللوجستية والسياحة والتعليم والصحة والتكنولوجيا الرقمية.

آفاق جديدة للتعاون. وقال خيمينيز، في لقاء مع «الجريدة»، إن بيرو تتابع باهتمام التطور الذي تشهده الكويت، وما تتمتع به من إمكانيات اقتصادية واستثمارية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة يجب أن تشهد انتقال العلاقات من مستوى الصداقة والتعاون السياسي إلى شراكات اقتصادية وتجارية

أكد سفير بيرو لدى البلاد، كارلوس خيمينيز، أن بلاده تنظر إلى الكويت باعتبارها شريكاً استراتيجياً مهماً، وبوابة لتعزيز حضورها الاقتصادي والاستثماري في المنطقة، مشيراً إلى أن العلاقات بين البلدين، التي احتفلت العام الماضي بمرور 50 عاماً على إقامتها، تمتلك قاعدة قوية يمكن البناء عليها لفتح

شريكاً موثوقاً، وأنها مستعدة للعمل مع المؤسسات الكويتية والقطاع الخاص لتحويل الفرص الموجودة إلى مشاريع فعلية، لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون المؤسسي بين البلدين، إلى جانب العلاقات الحكومية والسياسية، وأكد أن تطوير العلاقات الاقتصادية يتطلب تواصلاً مستمراً بين المؤسسات المعنية ورجال الأعمال.

وقال إن السفارة تسعى إلى المساهمة في بناء جسور مباشرة بين الشركات والمؤسسات الكويتية ونظيراتها البيروفية، بما يتيح التعرف على الفرص المتاحة بصورة أكثر دقة، مضيفاً أن تعزيز العلاقات الاقتصادية يحتاج إلى آليات مستمرة للحوار والمتابعة، حتى لا تبقى الفرص المطروحة مجرد أفكار، بل تتحول إلى مشاريع واستثمارات وشراكات حقيقية.

وشدد على أن نجاح العلاقات الاقتصادية يحتاج إلى أكثر بكثير من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، مؤكداً أن التواصل الإنساني والثقافي والأكاديمي يمثل جزءاً أساسياً من بناء علاقات مستدامة، وأضاف أن معرفة كل طرف بثقافة وتاريخ واحتياجات الطرف الآخر تساعده في خلق الثقة اللازمة لتطوير

إمكانيات مهمة في الطاقة المتجددة، مؤكداً أن الشركات الكويتية يمكن أن تستكشف فرصاً استثمارية في هذه المجالات، مضيفاً أن البنية التحتية والخدمات اللوجستية تمثلان مجالين آخرين يمكن أن يشهدا تعاوناً أكبر، خصوصاً مع حاجة بيرو إلى تطوير مشاريع جديدة ودخول مستثمرين وشركاء دوليين يمتلكون الخبرة ورأس المال. وشدد على أن السفارة مستعدة للعمل مع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في الكويت، لتوفير المعلومات اللازمة للمستثمرين وتسهيل التواصل مع الجهات المعنية في بيرو.

الكويت بوابة مهمة

واعتبر خيمينيز أن موقع الكويت وعلاقتها الدولية وخبرتها الاقتصادية تجعل منها شريكاً مهماً لبيرو في تعزيز حضورها الاقتصادي بالمنطقة، لافتاً إلى أن العلاقات الكويتية - البيروفية لا ينبغي أن تقاس فقط بحجم التجارة الحالية، وإنما أيضاً بما يمكن أن تحققة خلال السنوات المقبلة، خصوصاً مع وجود إرادة سياسية مشتركة لتطويرها.

وأضاف أن الاحتفال بالذكرى الخمسين للعلاقات الدبلوماسية لم يكن نهاية مرحلة، وإنما بداية مرحلة جديدة، مشيراً إلى أن البلدين يمتلكان قاعدة صلبة يمكن البناء عليها لتطوير التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة والأمن الغذائي والتعليم والثقافة والسياحة.

وأكد أن بيرو تعتبر الكويت

تعريف مجتمع الأعمال الكويتي بالفرص المتاحة في بلاده، وتنظيم اللقاءات والفعاليات الاقتصادية والتجارية التي تسهم في إقامة تواصل مباشر بين رجال الأعمال في البلدين، مضيفاً أن المنتجات البيروفية، من القهوة والكيوتو والأغذية عالية الجودة إلى المنسوجات والموارد المعدنية، يمكن أن تجد فرصاً أكبر في السوق الكويتي.

وشدد على أن الهدف لا يتمثل فقط في زيادة الصادرات البيروفية إلى الكويت، وإنما في بناء علاقة اقتصادية متوازنة تتيح أيضاً للشركات الكويتية التعرف على فرص الاستثمار والأعمال المتاحة في السوق البيروفي، مبيناً أن القطاعات المرتبطة بالطاقة والتعدين والبنية التحتية تمثل كذلك مجالات مهمة يمكن أن تشهد تعاوناً أكبر بين البلدين.

ولفت إلى أن بيرو تمتلك موارد طبيعية كبيرة وخبرة واسعة في قطاعات التعدين، إلى جانب

مستدامة وموثوقة للغذاء، وأوضح أن بيرو تتمتع بقدرات زراعية مهمة وتنوع واسع في المنتجات الغذائية عالية الجودة، إضافة إلى خبرات يمكن الاستفادة منها في مجالات الزراعة وإدارة الموارد المائية وإنتاج الغذاء. وأكد أن التعاون في مجال الأمن الغذائي لا ينبغي أن يقتصر على تصدير المنتجات البيروفية إلى الكويت، وإنما يمكن أن يشمل استثمارات وشراكات طويلة الأمد بين الشركات والمؤسسات في البلدين.

شراكة اقتصادية

وشدد خيمينيز على أن حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وبيرو لا يزال دون مستوى الإمكانيات الحقيقية المتاحة، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ينبغي أن تركز على زيادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات المتبادلة. وأوضح أن السفارة تعمل على

طموحات لتعزيز التبادل التجاري

الاحتفال بنصف قرن من العلاقات إلى مشاريع جديدة وشراكات اقتصادية واستثمارات وزيادة في التبادل بين البلدين.

وختم بتأكيد أن الهدف النهائي هو بناء شراكة تحقق فوائد متبادلة للكويت وبيرو، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون والازدهار لشعبي البلدين. معتبراً أن «الكويت ليست بالنسبة إلى بيرو مجرد شريك تجاري، وإنما شريك استراتيجي يمكن معه بناء فصل جديد في العلاقات الثنائية».

أكد السفير خيمينيز أن بلاده تريد أن تكون الذكرى الـ 50 للعلاقات الكويتية - البيروفية نقطة انطلاق نحو مرحلة جديدة، وليس مجرد مناسبة للاحتفال بالماضي.

وقال إن السنوات المقبلة يجب أن تشهد مزيداً من الزيارات واللقاءات بين المسؤولين ورجال الأعمال، إلى جانب تعزيز التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات والتعاون في المجالات ذات الأولوية للبلدين.

وأعرب عن أمله أن يترجم الرزم الذي تحقق خلال

قال السفير البيروفي إن الكويت تحتل مكانة خاصة في استراتيجيته بلاده، ليس فقط بسبب العلاقات السياسية والدبلوماسية القائمة بين البلدين، وإنما أيضاً بسبب التاريخ الطويل الذي يجمع الشعبين.

وأضاف أن الكويت وبيرو احتفلتا في 2025 بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية، واعتبر أن هذه المناسبة عكست عمق الصداقة بين البلدين وإرادتهما المشتركة للانتقال بالعلاقات إلى مرحلة جديدة.

وأكد أن المسافة الجغرافية الكبيرة بين الكويت وبيرو لم تشكل عائقاً أمام تطوير العلاقات، بل نجح البلدان خلال نصف قرن في بناء روابط تقوم على الاحترام المتبادل والمبادئ المشتركة والتعاون في المحافل الدولية.

وأفاد بأن المرحلة المقبلة يجب أن تستفيد من هذا الإرث السياسي والدبلوماسي لتحويل العلاقات إلى شراكة اقتصادية وتجارية أكثر نشاطاً، لافتاً إلى أن القطاع الخاص في البلدين يمكن أن يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق ذلك.

فرص استثمارية واسعة

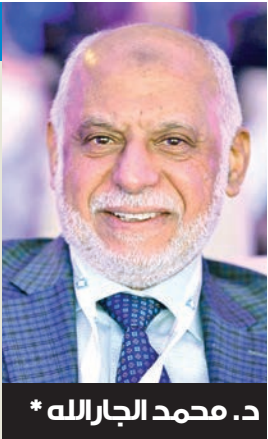
وأوضح خيمينيز أن بيرو توفر للمستثمرين الكويتيين فرصاً متنوعة في قطاعات عدة، من بينها البنية التحتية والأمن الغذائي والتعدين والطاقة المتجددة والخدمات اللوجستية والسياحة والتعليم والصحة والتكنولوجيا الرقمية.

وأضاف أن بلاده تمتلك موارد طبيعية مهمة، وفي الوقت نفسه

ربيع كلاس

فرص واعدة أمام المستثمرين الكويتيين في الأمن الغذائي والبنية التحتية والطاقة والتعدين

خيمينيز



د. محمد الجارالله *

رحلة البحث عن السلام الداخلي

بعد نشر مقالّي عن الحياة بعد الستين، تحدث معي عدد من الأصدقاء، وكانت ملاحظتهم متقاربة؛ تحدثت عن الصحة، والرياضة، والمحافظة على كتلة العضلات، والديوانية والأصدقاء، ونقل الخبرة للأسرة والمجتمع، لکنک مررت سريعاً على جانب يستحق مساحة أكبر؛ الحرص على السلام الداخلي للإنسان. فکرت في كلامهم، ووجدت أن الملاحظة في مكانها.

کل ما کتبته مهم؛ أن يبقى الجسد قادراً على الحركة، والعقل حاضراً، وأن نجلس مع فن نحب ونستمتع بالحياة، وأن ننقل خبرتنا لمن بعدنا. لكن الإنسان في مرحلة ما يبدأ في البحث عن شيء آخر؛ عن الطمأنينة والرضا والتصالع مع النفس ومع ما مضى من الغمر.

أسئلة تأتي مع هدوء الحياة

لا أكتب هنا بلسان واعظ، ولست مؤهلاً لذلك. هي مراجعة قد يقوم بها أي إنسان بعد رحلة طويلة من الحياة، فسنوات العمل كانت مزدحمة؛ وظيفه، وأسرة، وأبناء، وطموح، وسفر، ونجاح وفشل، ومواعيد لا تنتهي. كانت الحياة أسرع من أن نتوقف أمام بعض الأسئلة بهدوء. بعد الستين يخف هذا الصخب،

وتتسع مساحة التفكير. ويسال الإنسان نفسه: أين أنا من کل هذا؟ ماذا بقي مما كنت أطارده؟ وما الذي أصبح أكثر قيمة؟ ومن بين هذه الأسئلة يأتي سؤال العلاقة مع الله، وربما يكون السؤال الذي تأخرنا في طرحه على أنفسنا.

فهم أهدأ وأعمق للدين

في ثقافات أخرى يبحث الناس عن السكينة في التامل، واليوغا، وتمارين التنفس، والعزلة المؤقتة عن صخب الحياة. وهي وسائل يجد فيها كثيرون هدوءاً نفسياً يستحق الاحترام. لكن الإنسان في مجتمعنا يملك في ترائه الروحي مساحة واسعة للتأمل والسكينة، مرتبطة ببوصلة واضحة هي علاقته بالله. الصلاة، والذكر، والدعاء، وقراءة القرآن بتدبر، والتفكير في الخلق، والخلة الهادئة مع النفس... کلها كانت أماننا، وربما لم نتوقف بما يكفي لنعيش معناها.

قد يكون الإنسان صلی طوال عمره، ثم يكتشف الصلاة بطريقة مختلفة؛ أعرف من كان يمارس «اليوغا» والتأمل بانتظام، ثم بدأ قيام الليل في الثلث الأخير، فاکتشف عالماً من الهدوء لم يعرفه من قبل. دقائق قليلة، والبيت ساکن، والناس نيام، بشعر فيها أن العلاقة مع الله أصبحت أكثر قرباً

واستطعت، وأقبل ما لم أستطع تغييره، وأترك ما بقي لله. هذه الحالة لا تأتي بأمر نصدره لأنفسنا، بل تحتاج وقتاً، ومجاهدة، ومراجعة، وقد نتقدم نحوها خطوات ثم نتراجع. المهم أن نعرف الطريق.

الإيمان لا يأخذنا بعيداً عن الحياة

القرب من الله لا يعني الانسحاب من الدنيا أو فقدان الرغبة فيها. تبقى لنا طموحاتنا ورجائنا؛ نحب السفر، والطعام الجميل، والديوانية، والضحك مع الأصدقاء، والجلوس مع الأبناء والأحفاد. وقد يبدأ مشروعاً جديداً، أو يكتب، أو يعمل، أو يتعلم، أو يخوض تجربة جديدة.

المطلوب في تقديری أن تأخذ الروح مكانها الصحيح وسط كل ذلك، وأن تكون لدينا بوصلة نعود إليها إذا أخذنا الدنيا بعيداً، من دون أن نحرم أنفسنا من جمال ما أباحه الله لنا. فالسلام الداخلي لا يتطلب أن نطفي رغباتنا أو نخلى عن متع الحياة، وإنما أن نعرف مكانها في الصورة الأكبر.

البوصلة أهم من الوصول

لا أتصور أن العلاقة المتكاملة مع الله تُبنى في يوم. قد نبداً ثم نفتر، نتقرب ثم

وزير التربية: حصّد طلبتنا 8 ميداليات

في الأولمبياد الدولي مصدر فخر

هنا الفائزين وثمنّ ما قدموه من أداء مشرّف وروح تنافسية عالية

أعرب وزير التربية م. سيد جلال الطيببائي عن اعتزازه بالإنجاز الذي حققه فريق طلبة الكويت المشارك في أولمبياد علوم الأرض الدولي التاسع عشر بمدينة تورينو الإيطالية، مؤكداً أن حصده الفريق 8 ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية يمثل مصدر فخر للمنظومة التعليمية، ويعكس ما يمتلكه أبناء الكويت من طاقات علمية واعدة. وأهدى الوزير الطيببائي، في تصريح صحافي، أسس، هذا الإنجاز إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ صباح الخالد، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله،

وإلى الشعب الكويتي الوفي، مؤكداً أن هذا التفوق العالمي جاء ثمرة للرعاية الكريمة والتشجيع المستمر للمتعلمين والتعليم، ودعماً لمسيرة أبنائنا الطلبة نحو التميز، بما يسهم في إبقاء راية الكويت خفاقة في مختلف المحافل العلمية حول العالم.

وقال إن تحقيق هذه النتائج المتميزة وسط منافسة دولية جمعت طلبة من 42 دولة، مع كون الكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة، يؤكد المستوى المتقدم الذي وصل إليه الطلبة الكويتيون وقدرتهم على خوض المنافسات العلمية العالمية بثقة واقتدار، مشيداً بما أظهروه من جدية وتميز خلال مشاركتهم في الأولمبياد.

وهنا الطلبة الفائزين، غالبية ناصر العنزي، وطلال أحمد المطيري، وكوثر عمار القطان، ونرجس هاني سبتي، مثمناً ما قدموه من أداء مشرف وروح تنافسية عالية، ومهنئاً إياهم على ما حققوه من نتائج أسهمت في رفع اسم الكويت في هذا المحفل العلمي الدولي.

رعاية الموهوبين

وأكد أن رعاية المتعلمين الموهوبين والتميزين تمثل إحدى الأولويات التي تحرص وزارة التربية على تعزيزها، من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة لاكتشاف القدرات وتنميتها، واتاحة الفرص أمام أصحاب المواهب العلمية للمشاركة في المسابقات



سيد جلال الطيببائي

المتابعة والإعداد والمرافقة، مؤكداً أن ما تحقق يعكس قيمة العمل التربوي المتخصص وتكامل الأدوار بين الكوادر التعليمية والإشرافية.

عُطل يقطع الكهرباء مؤقتاً عن «الضجيج»

أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء محدودة من منطقة الضجيج، وأكدت «الكهرباء» وجود فرق الطوارئ التابعة لها في الموقع، وعملها على إعادة التيار الكهربائي خلال فترة وجيزة.

طقس حار ورطب اليوم وغداً

الساحلية والرياح متقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة تتراوح بين 8 و30 كيلومترا في الساعة، وتظهر بعض السحب المنفرقة، وتتراوح درجات الحرارة العظمى المتوقعة بين 46 و48 درجة مئوية والصغرى بين 28 و30 درجة. وعن الطقس غدا، أوضح أنه سيكون شديد الحرارة نهارا، وحارا إلى مائل للحرارة ليلا، والرياح متقلبة الاتجاه إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة ما بين 8 و30 كيلومترا في الساعة، وتظهر بعض السحب المتفرقة، وتتراوح درجات الحرارة العظمى المتوقعة بين 48 و50 درجة مئوية والصغرى بين 29 و31 درجة.

أعلنت إدارة الأرصاد الجوية أن طقس البلاد عموما في عطلة نهاية الأسبوع سيكون شديد الحرارة نهارا وحارا إلى مائل للحرارة ليلا، ورطبا نسبيا على المناطق الساحلية، مع ظهور كميات من السحب المنخفضة والمتوسطة. وقال مدير الإدارة بالندب ضرار العلي، لـ«كويتنا»، إن خرائط الطقس والتمادج العددية تشير إلى تأثر البلاد بامتداد منخفض الشهد الموسمي مصحوبا بكتلة هوائية شديدة الحرارة ورطبة نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تكون متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة على فترات متفرقة.

وأضاف العلي أن الطقس اليوم يكون شديد الحرارة نهارا وحارا إلى مائل للحرارة ليلا، ورطبا نسبيا على المناطق

33.7 ألف مقعد للطلبة في البعثات والجامعات و«التطبيقي»

«التعليم العالي» أنهت موسم القبول لعام 2026- 2027 عبر 5 محطات

إعلان المقبولين من حملة الثانوية الإنكليزية في البعثات الداخلية الأسبوع المقبل

وطالبة، منهم 13495 في «التطبيقي»، و8409 في جامعة الكويت، و7989 في البعثات الداخلية، و2737 في البعثات الخارجية، و1146 في جامعة عبدالله السالم.

وتكشف الحصيلة عن استحواذ «التطبيقي» على النصيب الأكبر من المقبولين، يليها جامعة الكويت، ثم البعثات الداخلية، في حين توزعت بقية الأعداد على البعثات الخارجية وجامعة عبدالله السالم.

وفي الوقت الذي انتهت فيه المحطات الرئيسية للقبول، ينتظر الأسبوع المقبل إعلان المقبولين من حملة الثانوية الإنكليزية في خطة البعثات الداخلية، لتضاف أعدادهم إلى إجمالي المقبولين للعام الدراسي الجامعي «2026-2027».

وشكلت البعثات الداخلية ثالث أكبر مسار من حيث أعداد المقبولين، بعد «التطبيقي» وجامعة الكويت.

«التطبيقي»

واختتمت محطات موسم القبول بإعلان «التطبيقي» قبول 13495 طالبا وطالبة للعام الدراسي والتدريسي 2026/2027، لتسجل الهيئة العدد الأكبر من المقبولين بين الجهات والمسارات الخمسة.

وتوزع المقبولون في «التطبيقي» على الفصيلين الدراسيين، بواقع 8932 طالبا وطالبة للفصل الأول، و4563 للثاني.

حصيلة المحطات

وبإعلان نتائج «التطبيقي»، انتهت المحطات الخمس الرئيسية لموسم القبول بحصيلة بلغت 33776 طالبا

من العام الجامعي «2026-2027»، ضمن كليات الجامعة وبرامجها الأكاديمية.

جامعة الكويت

وفي ثالث محطات القبول، أعلنت جامعة الكويت قبول 8409 طلاب وطالبات للفصل الدراسي الأول، لتسجل ثاني أعلى عدد من المقبولين بين المحطات الخمس. ومن المقرر أن يلتحق المقبولون بكليات الجامعة وتخصصاتهم مع بدء الدراسة في العام الجامعي الجديد.

البعثات الداخلية

أما المحطة الرابعة فكانت مع إعلان نتائج خطة البعثات الداخلية، التي أسفرت عن قبول 7989 طالبا وطالبة للعام الدراسي المقبل في الجامعات والكليات الخاصة المشمولة بالخطة.

التي سجل فيها «التطبيقي» العدد الأكبر من المقبولين بـ13495 طالبا وطالبة.

البعثات الخارجية

انطلقت أولى محطات القبول بإعلان نتائج خطة البعثات الخارجية، التي أسفرت عن قبول 2704 طلاب وطالبات للعام الجامعي «2026-2027»، قبل أن تعلن وزارة التعليم العالي لاحقا قبول 33 طالبا وطالبة من حملة الثانوية الإنكليزية، ليرتفع إجمالي المقبولين في البعثات الخارجية إلى 2737 طالبا وطالبة.

جامعة عبدالله السالم

وجاءت جامعة عبدالله السالم في المحطة الثانية، بإعلان قبول 1146 طالبا وطالبة للفصل الدراسي الأول

ضبط مواطنة ومصري بتهمة بيع طوابع مزورة واستخدامها

محمد الشهران

تمكّن قطاع شؤون الأمن الجنائي، ممثلاً بإدارة الشرطة الجنائية العربية والدولية (الإنتربول)، من ضبط مقيم مصري يعمل حارس أمن في أحد المستشفيات الحكومية، ومواطنة تعمل في مستشفى ذاته، بالجرم المشهود في قضية بيع طوابع حكومية مزورة واستخدامها للاستيلاء على مبالغ الرسوم المستحقة للدولة.

وأسفرت أعمال البحث والتحري عن ضبط المتهم الأول والعثور بحوزته على عدد من الطوابع الحكومية المزورة، وبالتحقيق معه أرشد عن المهمة الثانية،



المتهمان بعد توقيفهما

محل للإيجار بموقع مميز في الشويخ الصناعية

بمساحة جيدة وأسعار مميزة

للتواصل والاستفسار

عبر الواتساب فقط: 60010004

«إيضاحية تنظيم القضاء»: قانون يعيد ترتيب البيت القضائي

القضاء رمز لسيادة الدولة وملاذ للمظلومين ومصد للفوضى... واستقلاله ركيزة أساسية للعدالة

نقل وكلاء «التميز» و«الاستئناف» إلى درجة مستشار أول... ومن في درجة محامٍ عام أول نائباً عاماً مساعداً

المجلس الأعلى ينعقد استثنائياً بطلب 4 من أعضائه... ومرسوم يعالج شغور المقاعد

للووزير الإشراف على القضاء «دون الإخلال بالضمانات الدستورية»... واللوم والعزل عقوبتا التأديب



الحكم لثائبه ورئيس الاستئناف وثائبه ورئيس الكلية. وترسبها لمبدأ التناول المنظم للمناصب العليا في القضاء» وتكافؤ الفرص، جعلت التعيين فيها 4 سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة أو للمدة المتبقية حتى بلوغ السن، ويعود من تنتهي مدته إلى العمل القضائي وفق أقدميته «دون أن يُعد ذلك عزلاً أو تنحية»، ذلك أن «أعز الأماكن على القاضي هو عمله من على منصة القضاء».

وقضت بتوحيد السقف الزمني واعتبار مدة الشغل متصلة، وحظر إعادة الشغل إلا بعد فاضي 4 سنوات من انتهاء آخر شغل، واستثناء من لم يستكمل مدته، وأفردت حكماً خاصاً بنائيب رئيس المحكمة الكلية، لكونها لا تدخل في تشكيل المجلس الأعلى؛ 4 سنوات غير قابلة للتجديد. ونظمت المادة 22 الترقية بالأقدمية والأهلية ودرجة «فوق المتوسط»، بتقرير واحد للمستشارين وتقريرين متتاليين لسواهم، وبينت أحوال الخطي، وحددت المادة 23 الأقدمية بتاريخ مرسوم التعيين وترتيب الواردين فيه.

وتجسيدا للمادة 163 من الدستور، قررت المادة 24 عدم قابلية القضاة وأعضاء النيابة للعزل إلا تاديبياً، عدا من هم في درجة وكيل نيابة (ج) لأن «حداثة تعيينهم تبرر وضعهم تحت الإختبار قبل أن تنسحب عليهم تلك الضمانة»، ولا تنهي عقود المتعاقدين إلا بموافقة المجلس الأعلى، ولا ينقل المستشارون الأول والمستشارون إلى النيابة إلا برضاهم.

السلوك القضائي

وتناولت المواد 25 - 30 الواجبات: اليمين، والالتزام ب«مدونة السلوك القضائي»، وجواز النذب لأعمال قضائية أو قانونية بقرار من وزير العدل بعد موافقة المجلس.

وأيقي الفصل الرابع (المواد 31 - 34) على فكرة إدارة التفتيش القضائي، وتنبأ «نهجاً جديداً» بخلاف القانون السابق: التفتيش مرة واحدة على مستشاري الاستئناف ومن في درجاتهم، ولمن نال «متوسط» طلب إعادة لمرة ثانية أمام المجلس الأعلى، مع تناول النتائج المترتبة على تقريرين متواليين. وتعتبر استقالة رئيس وأعضاء المجلس الأعلى مقبولة من وقت تقديمها لوزير العدل، واستقالة القاضي أو عضو النيابة من وقت تقديمها لرئيس

النيابة العامة

وأفرد الباب الرابع للنيابة وقررت المادة 62 من تنظيم شامل لتعيين النائب العام والنواب العامين المساعدين، بأشراط الخبرة القضائية وتاقبت مدة التعيين وتقييد إعادة الشغل، «إرساء لذات المبادئ» التي انطلقت منها المادة 21، والمغابرة في المادة 67 بإقامة الدعوى التاديبية على النائب العام بذات طريقة بقية أعضاء المجلس الأعلى «بعدما كانت في ظل القانون السابق تقام من وزير العدل».

في المقابل، نظم الباب الخامس تعيين موظفي المحاكم والنيابة وسلطات رؤسائهم، واستحدث حكماً يعفي النيابة العامة عند مباشرة الدولة «متكبهاً لها من أداء وظيفتها القضائية دون عوائق إجرائية أو مالية».

وتناول الباب السادس الاعتمادات المالية لشؤون القضاء والنيابة والجهات المعاونة وإدراجها في القسم الخاص بوزارة العدل، ومنح الوزير كل اختصاصات ديوان الخدمة المدنية بالنسبة لها، وأبرز دور المجلس الأعلى في بيان ما يجتري التشريعات من غموض أو نقص، وأفردت المادة 73 تنظيم معهد الكويت للدراسات القضائية القانونية واعتبار الانتظام في التدريب «من متطلبات التعيين وواجباً أساسياً من واجبات الوظيفة»، ولم يخل القانون في المادتين 74 و75 عن فكرة ناد للقضاة وأعضاء النيابة لممارسة النشاط الثقافي والاجتماعي، تصدر قراراته المنظمة من وزير العدل بعد أخذ رأي المجلس الأعلى.

بنشره في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)، ضمن ملحق عددها الصادر أمس، دخل مرسوم بقانون رقم 80 لسنة 2026 بإصدار قانون تنظيم القضاء ومذكرته الإيضاحية حيز النفاذ، ويصبح العمل بأحكامه نافذاً اعتباراً من تاريخ نشره، في خطوة تعيد النظر بالكامل في تنظيم السلطة القضائية بعد 36 عاماً من العمل بالقانون الصادر بالمرسوم بقانون رقم 23 لسنة 1990، الذي ألغي بموجب القانون الجديد.

وكشفت المذكرة الإيضاحية فلسفة المشرع، إذ بيّنت أن الغاية المثلّية اقتضت «قانوناً جديداً يعيد ترتيب البيت القضائي ويقوّي مواقع الضعف فيه، ويمالّح أكثر تطوراً تواكب المستجدات التي طرأت على النظم القضائية المقارنة».

67 عاماً

استهلّت المذكرة بأن القضاء «رمز لسيادة الدولة وملاذ للمظلومين ومصد للفوضى»، مذكّرة بأن قانون التنظيم الأول الصادر بالمرسوم الأميري رقم 19 لسنة 1959 أعيد النظر فيه بالكامل بعد نحو 30 سنة، حين ألغي بقانون 1990، غير أن الأخير «لم تنقطع عنه التعديلات التشريعية»، فكان مطلوباً إعادة النظر فيه بالكامل.

وأوضحت أن موجة الإصلاح انطلقت من الخطاب السامي لسمو أمير البلاد في 10 مايو 2024 وما تضمنته من أن مرفق العدالة ملاذ الناس لصون حقوقهم وحرياتهم ليبقى مشعلاً للنور وحامياً للحقوق وراعياً للحريات، وأن الظواهر السلبية «لن تبقى وسوف يُعاد النظر فيها وفقاً لخطوات مدروسة متأنية يتولاها رجال ثقات من أهل الكويت»، وأن القضاء «قادر على تطهير نفسه على يد رجاله المخلصين»، فكان لا بُد من قانون جديد «يعيد ترتيب البيت القضائي ويقوّي مواقع الضعف فيه، ويمالّح أكثر تطوراً تواكب المستجدات التي طرأت على النظم القضائية المقارنة».

وإذ نصّت المادة 4 من الأمر الأميري الصادر في 10 مايو 2024 على أن تصدر القوانين بمراسيم بقوانين، فقد أعدّ المرسوم بقانون متضمناً 11 مادة.

وقد نصت المادة الأولى على العمل بأحكام القانون المرفق، وقضت المادة الثانية بنقل من هم في درجة وكلاء محكمتي التمييز والاستئناف إلى درجة مستشار أول لحين انتهاء خدمتهم بذات الصلاحيات والاختصاصات، ونقل من هم في درجة محام عام أول إلى درجة نائب عام مساعد يحل محل المحامي العام الأول في مجالس وهيئات التاديب واللجان التي يدخل في تشكيلها.

وجاءت المادة الثالثة لتنظيم الأوضاع القائمة، إذ يترتب على الشروط والمدة المستحدثة لزوماً انتهاء ولاية بعض القائمين بهذه المناصب، وكان بعضها الآخر شاغراً، فاقترضت المصلحة العامة توحيد الأوضاع وإجراء التعيين فيها جميعاً وفق التنظيم الجديد، مع مراعاة انتظام انعقاد المجلس الأعلى للقضاء وتفاذي تعطّل أعماله.

لا عزل ولا تنحية

وشددت المذكرة على أن إعادة تنظيم شغل المناصب الإدارية «لا بعد عزلاً من الوظيفة القضائية ولا تنحية عنها ولا انتقاصاً من المركز القضائي لشاغليها»، فشكلها «تكليف بعمل تقتضيه حاجة المرفق وليس استحقاقاً شخصياً أو حقاً دائماً في البقاء فيها»، والمنصب الإداري «عارض» في المسيرة الوظيفية للقاضي.

ونصّت المادة على استمرار الشاغلين الحاليين لحين صدور مراسيم التعيين، وأبقت التعيين بمرسوم بناء على ترشيح وزير العدل بعد أخذ رأي المجلس الأعلى.

وحددت المادة الرابعة مرتب رئيس محكمة التمييز بذات المرتب المقرر للوزير مع سائر البدلات والمزايا، ما لم يقرر له القانون حقوقاً أكثر فينقاضى الأعلى، فيما ينقاضى ثائبه مرتب وبدلات رئيس محكمة الاستئناف، ومستشارو التمييز مرتب وبدلات مستشاري الاستئناف.

وأمثالاً للأمر السامي في كلمة سمو الأمير، خلال زيارته المجلس الأعلى للقضاء في 16 مارس 2025 بسرعة تكويت القضاء والوظائف المساندة، نصّت المادة الخامسة على أن يصدر وزير العدل بالتعاون مع المجلس الأعلى تدريجياً القرارات اللازمة لتكويت القضاء والنيابة العامة برئاسة رئيس بدرجة نائب عام مساعد وعدد كاف من المحامين العامين ورؤساء النيابة العامة، ويجوز نذب قضاة لها لا تقل درجتهم عن مستشار.

• يصدر المجلس الأعلى للقضاء كل عام

أفرد قانون تنظيم القضاء في الفصل الرابع من بابه الثالث للتفتيش القضائي في المواد من 31 إلى 33، مبقياً على فكرة وجود إدارة للتفتيش القضائي، ومتنبئاً ما وصفته المذكرة الإيضاحية بأنه «نهج جديد» جرى إقراره «بخلاف ما كان عليه القانون السابق» في التفتيش على الدرجات العليا. وفيما يلي أبرز ما تضمنته المواد الثلاث:

• إدارتان للتفتيش القضائي: الأولى تختص بالتفتيش على أعمال مستشاري

المحكمة الاستئناف وكلاء المحكمة الكلية وقضاتها، وتشكل من رئيس بدرجة مستشار أول وعدد كاف من أعضاء لا تقل درجتهم عن مستشار. والثانية تختص برؤساء النيابة العامة وكلائها، برئاسة رئيس بدرجة نائب عام مساعد وعدد كاف من المحامين العامين ورؤساء النيابة العامة، ويجوز نذب قضاة لها لا تقل درجتهم عن مستشار.

• يصدر المجلس الأعلى للقضاء كل عام

«نهج جديد» في التفتيش القضائي

4 تقديرات للكفاية... وتفتيش لمرة واحدة على مستشاري الاستئناف

أفرد قانون تنظيم القضاء في الفصل الرابع من بابه الثالث للتفتيش القضائي في المواد من 31 إلى 33، مبقياً على فكرة وجود إدارة للتفتيش القضائي، ومتنبئاً ما وصفته المذكرة الإيضاحية بأنه «نهج جديد» جرى إقراره «بخلاف ما كان عليه القانون السابق» في التفتيش على الدرجات العليا. وفيما يلي أبرز ما تضمنته المواد الثلاث:

• إدارتان للتفتيش القضائي: الأولى تختص بالتفتيش على أعمال مستشاري

المحكمة الاستئناف وكلاء المحكمة الكلية وقضاتها، وتشكل من رئيس بدرجة مستشار أول وعدد كاف من أعضاء لا تقل درجتهم عن مستشار. والثانية تختص برؤساء النيابة العامة وكلائها، برئاسة رئيس بدرجة نائب عام مساعد وعدد كاف من المحامين العامين ورؤساء النيابة العامة، ويجوز نذب قضاة لها لا تقل درجتهم عن مستشار.

• يصدر المجلس الأعلى للقضاء كل عام

الاطلاع على الأوراق وسماع أقوال المتظلم عند الاقتضاء، ويكون قراره في شأن تقدير المحاكم الكلية ومن في درجاتهم من النيابة العامة، بما في ذلك وكلاء النيابة بدرجة (ج)، مرة على الأقل كل سنتين.

• يحاط القاضي أو عضو النيابة العامة علماً بكل ما يودع ملف خدمته من ملاحظات أو أوراق، ويخطر بصورة من تقرير التفتيش، وله التظلم إلى المجلس الأعلى للقضاء خلال 15 يوماً من تاريخ إخطاره، ويفصل المجلس في التظلم بعد



شوشرة

تأقذات

في زاوية الحياة هناك بريق أمل قادم ومجد يصنع الطموحات ويحقق الألام ويُسهم في المزيد من العطاء، وفي زاويتها الأخرى ظلام دامس يعكس واقع الكثيرين الذين يعيشون في العتمة ويخشون النور، حتى لا تظهر صورتهم الحقيقية وتتكشف الأقنعة، فكلهاها يواجه مطبات الحياة والشواطئ الهائجة التي ترتطم بالصخور الجامدة، لتبدد المراكب الخائهة التي بلا مرسى أو بوصلة تحدد المسار سوى محاولة العبور بأمان عبر تلك الوديان. لكن مَن ينجح في تجاوز الأزمات، حتى يستقر به الحال، رغم التقلبات المستمرة وعدم استقرار الطقس؟ فما بين مد وجزر تستمر التحديات، ويسعي القبطان للعبور بأمان، حتى لا يسقط ويُصبح تائها، وحينها لن تنفعه البوصلة ولا الطبيعة التي تقوده بعد أن فقد كل شيء. فعندما تضع البوصلة تضع معها كل المسارات، وتختلط كل المشاعر وترتدي السواد، لتعلن الحداد الذي لا نجاة منه.

في مرحلة الحياة الأخرى، المبنية على قاعدة المجهول وعدم المعرفة والاستقرار والتخططات، هناك مَن يعتبرها الأفضل، لأنها تحلق بأصحابها للعيش من دون الانشغال بالتفكير وعدم الابتكارات والمبالاة، فهم يحملون شعار «كل الطرق تؤدي إلى العيش». هؤلاء الغلابية في تفكيرهم لن يصبحوا من نومه العميق إلا عندما يجدون أنفسهم في القاع، وحينها سيدفعون الثمن باهظا، وستكون مواجهة هي الأصعب. بعد أن كانوا يرددون مقولة «عيش يومك».

إن الموجات المتسارعة والمتغيّرات الطارئة تتطلب التفكير بعمق في المقادم من الأيام، والنظر من مختلف الزوايا، للوصول إلى قرارات سليمة تكون هي طوق النجاة من الأوضاع المعكوسة التي تكشف حجم الفجوة في العقول التي تعاني الاضطرابات، بسبب الأمراض النفسية التي تحمل أنفاسا ثقيلة وحقيرة.

إن التعبير عمّا خلفته الأيام من ضياع الأمال يقود كمن يكتب على الجدران لتكون رسالة تحملها القلوب ومعها كل الذكريات القيمة والمعاناة الكثيرة، فضلا عن ذلك الإرث الذي يحمل التراكمات التي خلفتها سنوات عجاف فشب تصرّفات الأغبياء الذين لا يشعرون بالم الآخرين، لأنهم في حقيقة الواقع سفاحون يعيشون على دماء الآخرين، وينتلدون بأجرانهم. حتى يشعروا بالضر المزيف والمؤقت، رغم محاولاتهم للظهور بدور المساكين، لاختطاف القلوب البشرية.

إن التناقضات المستمرة في مواكبة مستجدات الحياة لا تزال تعاني مخاضاً عسيراً، ومطبات هوائية، وأمواج متلاطمة، وشواطئ جافة، وعلينا أن نتدقق غاراته نحو الانصهار، لتعلن حالة اللاوعي، فمَن يفقد بصيرته سيعيش في عتمته الدائمة، وستغلق عليه الأبواب، لتعلن نهايته التي سنترجم ماضيه الأسود.

آخر السطر:

رغم المد والجزر، لا تزال نسج عكس التيار.



الاستقالة الصامتة...

حين يغادر الشفغ

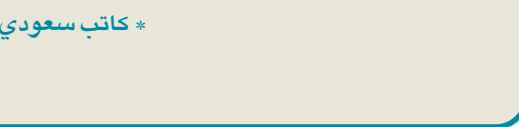
ليست كل الاستقالات تكتب في خطاب، ولا كل الموظفين الذين يغادرون الجهة يحملون حقائبهم عند الباب، هناك استقالات أخرى أكثر هدوءاً، وأشد كلفة، يستمر فيها الموظف في الحضور، ويؤدي الحد الأدنى من مهامه، لكنه يتوقف عن تقديم ما يحتاج الوصف الوظيفي: «لا مبادرة، ولا حماس، ولا رغبة في التطوير، ولا ذلك الشعور القديم بأن نجاح الجهة يعني شيئا له». هذه هي «الاستقالة الصامتة»، حين يبقى الموظف بمكانه، فيما يغادره الشفغ. وتكشف الأرقام حجم الظاهرة أكثر من أي وصف إنشائي، فوفق تقرير حالة بيئة العمل العالمية 2026، الصادر عن «غالوب»، فإن 31 في المئة فقط من الموظفين عالميا منخرطون في أعمالهم، وهي النسبة الأدنى منذ عام 2020. وتقدر «غالوب» تكلفة انخفاض الانخراط عالمياً بنحو 10 تريليونات دولار من الإنتاجية المفقودة. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تبدو الصورة أكثر تحدياً، إذ بلغت نسبة الموظفين المنخرطين 14 في المئة فقط، مقابل 20 في المئة عالمياً. كما أفاد 48 في المئة من الموظفين في المنطقة بأنهم عايشوا قدراً كبيراً من التوتر في اليوم السابق.

لكن السؤال الأهم: لماذا يستقيل الموظف بصمت؟ أحياناً يبدأ الأمر من مدير لا يستمع، أو بيئة لا تتكافئ المبادرة، أو مسار مهني مسدود، أو شعور متكرر بأن الجهد لا يُرى. وأحياناً يكون السبب أبسط وأعمق: «الموظف لم يعد يعرف لماذا يعمل».

المفارقة أن الجبهة قد لا تكتشف المشكلة سريعاً، فالموظف المستقيل بصمت لا يتأخر بالضرورة، ولا يرفض التعليمات، ولا يدخل في صدامات... إنه يؤدي ما يكفي كي لا يُلام، لكنه لا يقدم ما يكفي كي تتقدم الجهة. وهنا تكمن الخسارة الحقيقية: فالجهة لا تخسر ساعات العمل فقط، بل تخسر المبادرة، والابتكار، والمعرفة المتراكمة، وروح الفريق. والأسوأ أن الاستقالة الصامتة قد تتحوّل إلى عدوى، فحين يرى الموظف المجتهد أن الجهد الإضافي لا يصنع فرقاً، يبدأ هو الآخر في إعادة حساباته.

لهذا، ينبغي ألا يكون علاج الاستقالة الصامتة بمراقبة الموظف أكثر، بل بالاستماع إليه أكثر. فالمدير الناجح لا يسأل فقط: «هل أنجزت المهمة؟»، بل يسأل أيضاً: «هل ما زلت تجد معنى فيما تفعل؟». والجهة التي لا تنتظر خطاب الاستقالة، بل تلتقط الإشارات التي تسبق: تراجع المبادرة، فتور المشاركة، الصمت في الاجتماعات، والاختفاء بالحد الأدنى». الانتماء الوظيفي لا يُفرض باللوائح، بل يُبنى بالثقة والعدالة والتقدير المستمر. وقد لا تحتاج الجهة إلى موظفين يعملون لساعات أطول، بقدر حاجتها إلى موظفين يريدون أن يعملوا، ويشعرون بأن أفكارهم مسموعة، وجهودهم مقدّرة، ومستقبلهم المهني واضح. الاستقالة الصامتة ليست دائماً مشكلة موظف كسول، قد تكون في أحيان كثيرة رسالة صامتة من موظف لم يجد مَن يصغي إليه. وحين تفهم الجهات هذه الرسالة مبكراً، فإنها لا تفقد موظفاً من الرحيل فحسب، بل تحمي خبرة تراكمت، وفريقاً من التفكك، واستثماراً بشرياً قد يكون أثمن من أي ميزانية.

وفي زمن تتسارع التحولات، وتتغيّر توقعات الموظفين، تصبح القدرة على فهم الإنسان داخل بيئة العمل جزءاً من الإدارة الحديثة، لا ترفاً تنظيمياً ولا مهمة ثانوية. فالاحتفاظ بالموظف يبدأ من الحفاظ على صلته بالمعنى، ومنحه مساحة للتأثير، وإشعاره بأن حضوره يصنع فرقاً حقيقياً.



*** كاتب سعودي**

بقايا خيال

لست عليهم بمسيطر

ما أعرفه عن الأمر أن السواد الأعظم منهم، إن لم يكن كلهم، يدينون بالدين المسيحي، أقول هذا لأنني شخصياً لم أ، ولم أسمع، حتى هذه اللحظة على الأقل، عن أرمني واحد مسلم. فإنا أعرفهم جيداً كجيران لنا في منطقة «جبلية»، وكزملاء عمل في البنك، وكعملاء أثناء عملي المصرفي، وكعلاقات تجارية، وكأصدقاء أيضاً. ومن واقع تجاربي الشخصية مع الأمر طوال السنوات الماضية عرفت عنهم أنهم قمة في الأخلاق كجيران، وأوفياء كأصدقاء. لهذا فانت أحياناً لا تشعر بأنهم يختلفون عك لا في الدين ولا في العادات ولا في التقاليد، الأمر الذي أجبرني على محبتهم «من قلب»، ومازلت أحفظ بهذه الصداقات الحميمة معهم حتى يومنا هذا. أقول هذا لأنه قبل أيام قام أحد الأصدقاء «الأمرن»، واسمه آزاد، بإرسال رسالة إليّ تتضمن بعض الآيات القرآنية والأدعية الدينية التي لا يرددوها غير المسلمين، واختار رسالته دعوة فيها لإصرار واضح لإرسالها إلى عشرة أشخاص من أجل كسب الأجر. فقامت بالاتصال به متسائلاً ومستغرباً في الوقت نفسه من تلقي رسالة إسلامية من مسيحي، فأخبرني بأن أحد معارفه من «المتشددين «يكثر من إرسال مثل هذه الرسائل إليه، الأمر الذي دفعه إلى مخاطبة هذا المتشدد طالباً منه عدم إرسال رسائل دينية إليه، لأنه في غالب الأحيان لا يفهم معانيها ولا مقاصدها، وبدلاً من أن يرضخ هذا المتأسلم لطلب صديقه، رد عليه قائلًا بأن الأفضل إعادة إرسال الرسالة ليكسب الأجر. الغريب في الأمر أن مثل هذا التصرف إذا كان يمارسه بعض المسلمين مع المسيحيين فما

العمل الحكومي... ساعات أم مهام؟

مع اقتراب نهاية شهر أغسطس وانتهاء فترة العمل بنظام تخفيض ساعات الدوام خلال أشهر الصيف، تبرز أهمية تقييم هذه التجربة بصورة موضوعية، بعيداً عن الجدل حول زيادة ساعات العمل أو تقليلها؛ فعدد الساعات ليس المعيار الوحيد لقياس كفاءة الأداء. القضية الأهم هي تحقيق التوازن بين راحة الموظف، وكفاءة الأداء، وجودة الخدمة المقدمة للمراجعين، وهو ما يتطلب دراسة حجم الأعمال الفعلي، وعدد المعاملات والمراجعين، والوقت اللازم لإنجاز المهام.

لا شك في أن تخفيض ساعات العمل قد يخفف الأحمال وينجم الموظف فرصة أكبر للراحة، بما قد يعكس إيجاباً على التركيز والإنتاجية، لكن المشكلة تظهر عندما تتخفض ساعات الدوام بينما يبقى حجم العمل كما هو، فالموظف الذي كان مطالباً بإنجاز عدد معين من المعاملات خلال ساعات أطول، قد يجد نفسه مطالباً بإنجاز الحجم نفسه خلال وقت أقل، ما قد يؤدي إلى ضغط العمل وتقليص الوقت المخصص للتدقيق والمراجعة، وبالتالي التأخير في جودة الخدمة.

المعارك الموسمية!

بات ظاهراً للعبان أمام كل ذي بصيرة أن هناك أصابع خفية وراء موسمية بين أبناء التيارات الإسلامية والتحريض والفقر على إزكاء الصراع الأيديولوجي بين هذه التيارات وإطلاق سهام الاتهامات الجاهزة والمشدود وترها دائماً لبضع الفتنة بين أبناء الأمة، والتي تصل إلى إخراج بعضهم للقيام من دائرة الإسلام لدرجة أننا سمعنا أحد رموز هذه الفتن يصف أبطال المقاومة بأنهم زنادة قمارقون ومن صنعية الموساد!

العجيب أن طاعاً كبيراً من أبناء الأمة لم ينتبهوا لهذا العبث،

ويقعوا فريسة سهلة لعمل هذه اللجان الخبيثة، وينخرطوا في صفوف المقاتلين بهذه المعارك التي لم تتوقف على مدار العام، والتي تبدأ من بداية العام الهجري. وهل الاحتفال بالهجرة حال أم حرام، وسرعان ما تنتقل المعرفة إلى مشروعية يوم عاشوراء وحكم صيامه، ثم حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف جائز أم ممنوع، ثم تنتقل إلى مشروعية الصيام في رجب وحكم الاحتفال بالإسراء والمعراج، ثم معركة هلال رمضان وأيهما أولى الأخذ برؤية الهلال بالعين المجردة أم بالحساب الفلكي، ثم الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رمضان، وهل هي ليلة القدر أم لا، ثم معركة زكاة الفطر وأيهما الأصح في إخراج الزكاة، هل طعام من



بالك بتصرفاتهم كمسلمين مع المسلمين أنفسهم؟ وقد قلنا شخصياً لأحد الأصدقاء من الذين لا يمر يوم إلا ويرسلون إليّ أكثر من عشر رسائل دينية تشعرك وكان مثل هؤلاء الأصدقاء ينظرون إليك وكأنك غير مسلم، أو كأنني يهم يحاولون المستحيل لإقناعك بدخول هذا الدين، أو كأنك دخلت الإسلام للتو فيحاولون تلقينك مبادئ الدين. فهم يرسلون لك رسائل نصية مع مجموعة روابط لمواقع الإلكترونية تتعلق بترتيل القرآن الكريم أو أحاديث نبوية شريفة أو أدعية أو أعمال شهور السنة الهجرية. ولو توقفوا عند هذا الحد لهان الأمر، ولكنهم يختمون رسائلهم بجمل تحذيرية تحذرك بين مواصلة الإرسال أو تحمل عواقب مصائب «غيبية» قد تنزل عليك. ومن هذه الجمل التحذيرية: «الرجاء عدم التوقف عند قراءة هذه الرسائل، يرجى إرسالها إلى عشرة من معارفك حتى لا تصيبك مصيبة لا سمح الله»، أو «حاول تحقيق المليون قارئ، يرجى إرسال الرسالة إلى عشرين من معارفك لكي تكسب الأجر»، وغيرها من التحذيرات «الرقمية»، الكثيرة التي لا نريد أن نزعج بها القارئ العزيز. ولا أدري كيف يختلفون مثل هذه الطقوس الكتابية، ولا أعرف مصدر هذا الإصرار الغريب على دعوة الآخرين إلى إعادة إرسال الرسائل لعدد محدد من المتلقين، وكان هناك أية قرآنية أو حديثاً شريفاً يدعونا إلى ممارسة هذا السلوك. وإذا كان كثير من المتلقين منزعين من هذه الرسائل الدينية المليئة بالطلبات الغريبة فلماذا يصرون على إقحام المتلقين أيضاً من غير المسلمين في مواصلة مسلسل إزعاج الناس؟



د. خالد حسين البراك *

وهنا يبرز السؤال: هل تمت إعادة تقييم حجم الأعمال بالتوازي مع تخفيض ساعات العمل، أم ظل حجم المطلوب من الموظف كما هو؟ الإنتاجية لا تقاس بعدد ساعات وجود الموظف في مقر العمل، وإنما بما ينجزه خلال هذه الساعات وبجودة ما يقدمه، فوضوح الإجراءات، وحسن توزيع المهام، وتوافر الأدوات، والتحول الرقمي، وتقليل الإجراءات غير الضرورية، كلها عوامل قد تجعل الموظف أكثر إنتاجية حتى خلال ساعات عمل أقل، كما أن جودة الخدمة تبدأ من الموظف لكنها لا تنتهي عنده،

لأن ضغط العمل وتكدس المعاملات قد ينتقلان في النهاية إلى المراجع من خلال تأخر إنجاز المعاملات وزيادة فترات الانتظار. ومن هنا، فإن المراجع يجب أن يكون الاختبار الحقيقي لأي نظام للعمل، ويمكن تقديم نجاح تخفيض ساعات الدوام من خلال مؤشرات واضحة، مثل عدد المعاملات المنجزة، وسرعة تقديم الخدمة، ومعدلات الانتظار، ونسبة الأخطاء، ومستوى رضا المراجعين، فإذا حافظت المؤسسة على جودة الخدمة وسرعة الإنجاز مع ساعات عمل أقل،

فهذا دليل على كفاءة تنظيم العمل، أما إذا تراكمت المعاملات وتأخرت الخدمات فحجب البحث عن الخلل في توزيع الموظفين والمهام والإجراءات والموارد، بدلاً من تحميل الموظف وحده مسؤولية النتائج.

ومع انتهاء فترة العمل الصيفي، تبدو الفرصة مناسبة لإعادة تقييم العلاقة بين ساعات العمل وحجم الأعمال والقوى العاملة، بحيث يتم توزيع الموظفين وفق الاحتياجات الفعلية لكل إدارة وقسم، وتطوير الإجراءات، والتوسع في الخدمات الرقمية، وتقليل الأعمال التي تستهلك الوقت دون قيمة مضافة، فالمطلوب ليس ساعات عمل أطول أو أقصر، وإنما إنتاجية أفضل وخدمة أعلى جودة. والإدارة الحديثة لا تسال فقط: كم ساعة عمل الموظف؟ بل تسال: كم أنجز؟ وما جودة ما أنجزه؟

وكم استغرق تقديم الخدمة؟ وهل حصل المراجع على الخدمة التي يستحقها؟

وحين تتوازن ساعات العمل مع حجم الأعمال، يستفيد الموظف، وتحسن الخدمة، وترتفع كفاءة المؤسسة.

*** رئيس الاتحاد الوطني للموظفين**



غالب قوت البلد أم نقود، ثم معركة كعك العيد وهل هو واجب أم مستحب، ثم تنتقل المعارك إلى معركة خروف العيد والأضاحي، حتى سمعنا من ينسب إلى العلم وبقي بجواز الأضحية بديك من الدجاج.

وهكذا يستمر دولا ب المعارك يعمل على مدار العام دون هوادة، ونسعى لجانبها العاملة على قدم وساق إلى تفجيريات فكرية واصطناع المعارك هنا وهناك بمقاطع فيديو أو مقالات لأراء شاذة يتهم فيها كل فريق الآخر بالزندقة تارة أو التفسيق والتدبير تارة أخرى، ليسرى سم دعاة جامعة تل أبعب الإسلامية عبر الفضائيات العربية وبرامج التوك شو.

وليس هناك مانع أن يكون ناشر السم ممن يدعون أنهم علماء، وكلاهما انتقل، بفضل الذكاء والمخابرة، من الدين من هؤلاء براء، ليفسخ له المجال عبر الفضاء الواسع لنظل جذوة المعارك مشتعلة وتاكل في جسد الأمة. يا قوم ليس منكم رجل رشيد يقطع دابر هذه الفتنة بتعليم الناس أن الخلاف في كل هذه المعارك مستساغ، وهو اختلاف طبعي ومقبول طالما لا توجد فيها نصوص قطعية حاسمة، وأن ترك الخلاف أوجب لوحدة الصف وجمع الشمل من الدخول في معارك يخرج الجميع منها خاسراً؟!



إيقاع الزمان

الحياة مسار متغيّر تتداول فيه الأيام بين رخاء وتعب وسعة وضيق، وفي هذا التغيّر المستمر تكمن حقيقتها الجوهرية، إذ لا شيء يستقر على حاله أبداً، وهو ما يمنح كل يوم جديد قيمته العالية وفرصته الثمينة للبدء بروح أكثر وعياً ونفاوًلاً وإقبالاً على المستقبل السعيد.

هذا التجدد اليومي يسير جنباً إلى جنب مع طبيعة العلاقات البشرية، فالإنسان بطبعه لا يستطيع عيش هذه الرحلة الطويلة بعيداً عن محيطه الاجتماعي. وتبدأ قوة هذا الارتباط الأصيل من دائرة الأهل والأقربين ممن هم أحق الناس بالوصل والود، ثم تتسع الحلقات، لتشمل الأصدقاء الذين تتوزع الذكريات الجميلة معهم على امتداد مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى الشباب والعمل، ولكل مرحلة طعمها الخاص وتجاربها الفريدة. ووسط هذا المزيج الإنساني المتنوع تلتقي نماذج متباينة جداً، ففنهج الصادق الوفي الذي يترك أثراً طيباً ويُثري تجربتك الإنسانية، ومنهم مَن تكشف المواقف والأيام زيف ادعائه واختلال أخلاقه، غير أن العبرة الحقيقية تبدأ دائماً من النموذج والمसार الذي يختاره المرء لنفسه، فالشخصية المؤثرة والملهمة هي التي تجعل من صفحات حياتها أثراً ناعماً يبعث الأمل والخير فيمن حوّلها، مقتدية في ذلك بالنماذج الإنسانية العظيمة، وعلى رأسها سيرة نبينا الكريم، صلى الله عليه وسلم.

إن إعادة بناء النظرة العميقة للحياة تقوم على التوازن التام، بمعرفة حقيقة تقلّب الأحوال والإطمئنان لذلك، مع السعي المستمر لإحداث أثر إيجابي صادق، والتمسك بالروابط والصلّات التي تستحقّ الاستثمار والوفاء، فعن كالتعب أينما حل نفع، وأينما رحل ترك أثراً طيباً لا يُنسى.



وجوه الكربون (5):

الوجه الأزرق

إذا كانت الغابات تمثل أحد أهم مخازن الكربون على اليابسة، فإن للبحار والسواحل قصة أخرى لا تقل أهمية. هناك، بين أشجار المنغروف والمستنقعات المالحة ومروج الأعشاب البحرية، يظهر ما يُعرف بـ «الكربون الأزرق» (Blue Carbon)، وهو الكربون الذي تلتقطه وتخزنه النظم البيئية الساحلية والبحرية النباتية.

تبدأ العملية بطريقة مألوفة: تمتص النباتات الساحلية ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي والمياه عبر البناء الضوئي، ثم يتحوّل جزء منه إلى مادة عضوية تُخزن في النباتات وجذورها. لكن الميزة الملائقة لهذه الأنظمة تكمن تحت السطح، إذ يمكن أن يتراكم جزء كبير من الكربون داخل الرواسب والترربة الساحلية المشبعة بالمياه، حيث يؤدي نقص الأكسجين إلى إبطاء تحلل المادة العضوية، مما يساهم ببقاء الكربون مخزناً لفترات طويلة.

وبمنح تمكن قيمة الوجه الأزرق، فالمانغروف والأعشاب البحرية والمستنقعات المالحة ليست مجرد مشاهد طبيعية أو موائل للكائنات البحرية، بل تؤدي دوراً في تنظيم دورة الكربون، إلى جانب فوائد أخرى، مثل: حماية السواحل، ودعم التنوع الحيوي، وتوفير بيئات حضّانة للعديد من الكائنات البحرية. لكن هذا المخزون ليس محصناً. فعندما تُزال أشجار المانغروف، أو تتدهور الأعشاب البحرية، أو تُجحف الأراضي الساحلية، لا تفقد قدرتها المستقبلية على التقاط الكربون فحسب، بل قد يتحرّر جزء من الكربون المخزن في النباتات والتربة والرواسب مرة أخرى، لتتحوّل بعض هذه النظم من مخازن للكربون إلى مصادر للانبعاثات.

لهذا، تبدأ معالجة المشكلة من حماية ما هو موجود قبل التفكير في تعويض ما فقد. فالحفاظ على المانغروف، واستعادة الموائل الساحلية المتدهورة، وتحسين جودة المياه، والحد من التلوث والبردم والتوسع الساحلي غير المدروس، جميعها إجراءات تُحافظ على قدرة هذه الأنظمة على أداء دورها الطبيعي. وبمنح تكون الأرز يحمل درساً يتجاوز المناخ: ليست كل الحلول بحاجة إلى أن تُبنى في المصانع أو تُبتكر في المختبرات، فبعضها موجود بالفعل في الطبيعة وينتظر منا فقط ألا ندمره.

بعد الأخضر الذي تخزنه الغابات، يكشف لنا الأزرق أن للطبيعة مخازن أخرى تعمل بصمت تحت الماء. وبين اليابسة والبحر تتكوّن الرسالة نفسها: أفضل مخزن للكربون قد يكون ذلك الذي صنّعته الطبيعة قبل أن تفكر نحن في صنع واحد.



بارتوتن فان أورث

الخارج، أو توليف المهاجرين غير الشرعيين. دعونا نضع صرحه هذه الحجج جانباً، فالمشكلة تكمن فيما تكشفه هذه العبارات عن شخصية رجل يحقنّ الآراء المخالفة له إلى درجة أنه لا يكلف نفسه عناء فهمها.

وهنا يُصبح السؤال أكثر أهمية: كيف سيكون الحزب الجمهوري إذا أصبح فانس قائده الفعلي؟

ربما يكون أوباما شبيهاً بفانس في قدرته على بناء رجل دولة حول قصة شخصية صادرة من ظُروف صعبة، وفي ميله إلى تصوير نفسه باعتباره صاحب الحلول العملية في مواجهة خصوم أيديولوجيين. لكن هناك فرقاً حاسماً: «أوباما، على الأقل، كان يحترم الحزب الذي قاده».

أما فانس، فيبدو أحياناً كأنه لا يكتفي برفض خصومه، بل يرفض أيضاً كثيراً من الأفكار التي شكّلت حربه نفسه. وهذه سمة يبنغي للجمهوريين في شكّل حزبه يقول، وفي أن يسلموا مستقبل حزبهم لرجل يبدو شديد الاندراء بالتقاليد السياسية التي يفترض أن يقودها.

*** «دول ستريت جورنال»**

مستعدين للتفاوض بحسن نية. وفي يونيو، أثناء السعي إلى مذكرة تفاهم لم تدم طويلاً، تحدّث عن محاولات الإدارة جعل العلاقة الأميركية- الإيرانية أكثر عقلانية، كما لو أنه يكتشف نهجاً جديداً.

واللافت أن أوباما نفسه تدبّى نهجاً مشابهاً في العقد الماضي، حين حاول تغيير السياسة الأميركية تجاه إسرائيل وإدخال إيران في «مجتمع الدول المسالمة». وكان أوباما أيضاً يُحبّ تقديم نفسه باعتباره عملياً ومبنيّاً على المصالح، في مقابل أسلافه الذين تحركوا بدافع الأيديولوجيا.

لكن هناك فرقاً مهماً: فاوباما، باستثناءات قليلة، كان يوجه انتقاداته إلى الجمهوريين وحكوماتهم. أما فانس، فإن جوهر رسالته يقوم على «رفض أفكار ينسبها إلى الحزبين معاً، وخصوصاً حزبه الجمهوري». في خطاب آخر هذا الأسبوع، كرّر فانس حديثه عن «الاجتماع» القديم الذي يقول، وفق روايته، أن المدن الأميركية كانت تحتاج إلى زيادة أرباح الشركات الكبرى، وفتح الحدود، وتفضيل العمال الأجانب على الأميركيين، فيما كان السياسيون يؤيدون نقل الوظائف إلى

رؤاسته، كان أوباما يكرّ رفض أفكار لم يكن أحد يتبنّاها فعلياً، ثم يبني عليها حجته. وبعيداً عن الاختلافات الأيديولوجية، هناك أوجه شبه غريبة بين الرجلين. فكلّاهما نشأ في ظُروف أبداً، مع أب غائب وأم غائبة أحياناً، لكنهما حظيا بأجداد موثوقين. وكلاهما انتقل، بفضل الذكاء والمخابرة، من بيئة أسرية مضطربة إلى جامعات النخبة: أوباما إلى كولومبيا، ثم كلية هارفرد للقانون، وفانس إلى كلية الحقوق في ييل. ولم يعض أي منهما وقتاً طويلاً في ممارسة المحاماة، حيث اتجه أوباما إلى الأكاديميا، وفانس إلى رأس المال المغامر.

كلاهما كتب سيرة ذاتية مؤثرة عن صعود من الفقر والظُروف الصعبة، ثم اتبعها بكتاب سياسي مليء بالحجج المصطنعة. وكلاهما خدم فترة قصيرة في مجلس الشيوخ قبل أن يفتزّز إلى السُلطة التنفيذية. وإن كان فانس لا يزال يحمل في منصبه كلمة «ناخب»، كنت سأعتبر كل ذلك مجرد مصادفات مسلية. لولا ما حدث هذا الصيف. فقد بدا فانس مقتنعاً بأنه يستطيع، بقوة شخصيته، تحويل قادة النظام الإيراني إلى رجال عمليين

في خطاب القاه نائب الرئيس جي دي فانس الأسبوع الماضي في مسقط رأسه بولاية أوهايو، هاجم صحيفة وول ستريت جورنال، متهماً إياها بأنها «صوت الشركات الكبرى»، وأنها دأبت منذ عام 1984، إلى فتح الحدود الأميركية على مصاريبها. وكان بقصد، بطبيعة الحال، أن الصحيفة كانت تُريد استبدال العمال الأميركيين بعمال أجانب منخفضي الأجور.

لكن فانس، أو مساعديه الذين يلقونه هذه الرواية، إما لا يعرفون تاريخ الصحيفة، أو لا يهتمون به. فمن أشهر اقتراحات «الجورنال» واحدة تعود إلى عام 1979 بعنوان: «يسقط قطاع الأعمال الكبير»، وهو ما يجعل تصوير الصحيفة باعتبارها مجرد صوت للشركات الكبرى مثيراً للسخرية.

ما بلغتني أكثر في أسلوب فانس هو ميله إلى «تشويه مواقف خصومه قبل مهاجمتها»، وهو ما ذكرني بباراك أوباما. ففي خطابه الأول أمام الكونغرس عام 2009، أكد أوباما

أنه يرفض الرأي القائل إن المشكلات ستحل من تلقاء نفسها، وإن الحكومة لا دور لها في

بناء أساس الرخاء المشترك. وطوال سنوات



أ.د. فهد الناصر
Alnaser1956@hotmail.com

تأخر سن الزواج في المجتمع الكويتي

ثلاثون ألف شخص غير متزوجين تجاوزوا سن الأربعين؟ قد يبدو الرقم للمهلة الأولى مثيراً للتساؤل، لكنه لا يروي القصة كاملة، فوفقاً لأحصاءات رسمية صادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية بلغ عدد غير المتزوجين ممن تجاوزوا سن الأربعين نحو 30 ألف شخص، منهم 10806 من الذكور و19462 من الإناث، وهي أرقام تستحق القراءة والتحليل بعيداً عن الأحكام المسبقة أو الاستنتاجات السريعة، إذ تفتح الباب أمام تساؤل مهم: هل تعكس هذه الأرقام تغييراً في نظرة المجتمع إلى الزواج، أم أنها تعبر عن ظروف اجتماعية واقتصادية مختلفة يعيشها الأفراد؟

ولا شك في أن الزواج يظل أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم عليها الأسرة، وقد حظي بمكانة كبيرة في الشريعة الإسلامية، لما يمثله من أساس للاستقرار الأسري والتماسك المجتمعي. إلا أن التحولات التي يشهدها المجتمع في أنماط الحياة، والظروف الاقتصادية، ومسارات التعليم والعمل، جعلت قرار الزواج أكثر تعقيداً لدى بعض الفئات مقارنة بما كان عليه في السابق.

غير أن قراءة هذه الظاهرة لا ينبغي أن تنطلق من افتراض وجود سبب واحد يقف وراء تأخر الزواج أو عدم الإقدام عليه، فالواقع يكشف عن تداخل عوامل متعددة، تبدأ بالظموحات التعليمية والمهنية، وتمر بالظروف الاقتصادية، ولا تنتهي عند المسؤولين الأسرية التي قد تفرض نفسها على بعض الأفراد، فهناك من يؤجل الزواج لاستكمال دراسته أو بناء مستقبله المهني، وهناك من تحول الأعباء المعيشية دون تحقيق هذه الخطوة في الوقت الذي يتمناه، كما أن بعض الفئات يجدن أنفسهن بعد وفاة أحد الوالدين أمام مسؤولية رعاية الأسرة وتربية الإخوة وإدارة شؤون المنزل، فيصعب تأجيل الزواج استجابة لواجبات أسرية فرضتها الظروف، لا تعبيراً عن رفض فكرة الزواج أو العزوف عنها.

ومن منظور علم السكان، فإن تجاوز سن الأربعين لا يعني بالضرورة العزوف النهائي عن الزواج، فالدراسات السكانية تشير إلى أن نسبة من الأفراد تزوج في مراحل عمرية لاحقة، كما أن الإحصائيات المنشورة توضح أن نحو 30% من غير المتزوجين ضمن الفئة العمرية بين 40 و45 عاماً هم من الذكور، مع انخفاض هذه النسبة تدريجياً كلما ارتفع العمر، وهو ما يؤكد أن الزواج لا يزال قائماً وإن اختلف توقيته. وفي النهاية، من السهل أن نتحول أرقام الزواج إلى عناوين مثيرة، لكن من الصعب أن نتخزل واقع المجتمع في إحصائية واحدة، فخلف كل رقم حكاية، وخلف كل حالة ظروف تختلف عن غيرها، لذلك فإن الحديث عن الزواج في الكويت لا ينبغي أن يبدأ بالأحكام، بل بفهم التحولات الاجتماعية التي أعادت رسم مسارات الحياة لدى كثير من الشباب والفئات. وفي الوقت نفسه، يبقى الزواج خياراً شخصياً تحكمه ظروف متعددة، إلا أن استقرار المجتمع بظل مرتبطاً بتهيئة بيئة داعمة تساعد الشباب والفئات على تكوين أسر مستقرة متى توافرت الرغبة والقدرة. ومن هنا، فإن القراءة الموضوعية للواقع، بعيداً عن التهويل أو التهوين، تمثل الخطوة الأولى نحو فهم الظاهرة وصياغة حلول عملية تواكب متغيرات المجتمع الكويتي.



محمد إبراهيم الفريح*

يمثل قطاع الدواجن والبيض خط الدفاع الأول للأمن الغذائي في الكويت. ورغم أهميته، يواجه هذا القطاع تحديات معقدة تؤثر على مسيرته. ومن أبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع وإعابنها منتجو الدواجن، هي الاعتماد الكلي على الأعلاف المستوردة، مثل الذرة وفول الصويا، والتي تمثل حوالي 95 في المئة من تكلفة الإنتاج. هذا الاعتماد يجعل القطاع تحت رحمة التقلبات السياسية، والأسعار العالمية، وتكاليف الشحن، والأزمات، فضلاً عن ارتفاع تكاليف التشغيل والبنية التحتية. وعلى عكس المربين في دول مثل البرازيل والصين وغيرهما، يحتاج المربي في الكويت إلى بيوت معزولة غالبية الثمن، وأنظمة تبريد، وهذا الأمر يتطلب استهلاكاً هائلاً لتشغيل التبريد والتجهية، مما يرفع من تكلفة الإنتاج، مع العلم بأن أسعار البيع ثابتة مقابل غلاء الأعلاف، ويتم بيع الدجاج والبيض بسعر ثابت لحماية المستهلك، وذلك مقابل دعم الكهرباء وبالدرل بسعر مدموم. وفي حين يتكّون العلف المستورد من ذرة وصويا وإملاح، فقد زادت تكلفة الذرة المدعومة من 75 ديناراً للطن إلى 112 ديناراً. أما الصويا، التي لا تحظى بدعم، فقد ارتفع سعرها من 400 دولار (120 ديناراً) إلى 900 دولار (270 ديناراً) منذ مارس 2026، بسبب الشحن بالسيارات من الدول المجاورة. وأخيراً، أدى تآكل هوامش الربح مع ارتفاع تكاليف الإنتاج إلى تقلص أرباح الشركات المحلية، مما يُضعف قدرتها على الاستثمارية أو التوسع أو المنافسة مع الدول التي تدعم صادراتها.

ولمواجهة هذه التحديات، يجب إنشاء بنية تحتية متطورة، وبناء مصنع حديث لا يقل إنتاجه عن 100 طن في الساعة (بواقع 16 ساعة عمل)، وبناء صوامع تكفي لفترة 6 أشهر من جميع المواد. وجدير بالذكر، فإن هذا الاقتراح قُدّم منذ عام 1973. كذلك بدلاً من الاكتفاء بدعم الذرة فقط، يجب إنتاج علف كامل ذي مواصفات عالمية، يكون محبباً ومخصصاً للدواجن، والأبقار، والماشية، والحيوانات الأليفة، فضلاً عن الاستئتمان في التكنولوجيا، وتطبيق الذكاء الاصطناعي. ويشمل ذلك استخدام أنظمة التتبع (Tracibility)، لضمان الجودة من المزرعة إلى المستهلك.

وأخيراً، أتمنى تطبيق الإدارة الدقيقة والأمن الحيوي على أعلى مستوى وفق الممارسات العلمية الصحيحة. ومن أهم هذه الممارسات منع دخول المرض للمزرع، حيث إن ذلك أسهل وأرخص بكثير من علاجه.

* مستشار في صناعة الدواجن



بدر حسين السعيد

وبناء متاحف لتكون جاذبة للسياح.
4- مطار الكويت: يتمتع مطار الكويت بميزة تنافسية تتمثل في انخفاض أسعار الذاكر على العديد من الوجهات، والحد من الوجهات، فضلاً عن الاستئتمان جاذبة للمسافرين من الدول المجاورة. ويمكن للكويت الاستفادة من هذه الميزة لتطوير قطاع الطيران.
في الختام، توزع مصادر الدخل وتعددها هو الأمان الحقيقي للاقتصاد. عندما يملك البلد روافد مالية متنوعة فإنه يحمي نفسه من تقلبات السوق العالمي، فإذا هبطت أسعار النفط، قامت القطاعات الأخرى بسد العجز.



أميرة الحسن*

الذي يرفعه إلى الصدارة، فعندما يصبح افتعال الجدل طريقاً مختصراً إلى الصدارة، والابتذال وسيلة للانتشار، والتجاوز علامة على الجراة، يُعاد تشكيل معنى النجاح في وعي الجيل من جذوره. عندها لا تعود المشكلة في محتوى عابر، بل في منظومة تُبدّل أسماء القيم نفسها؛ فتمنح التفاهة ثوب الإبداع، والانفلات اسم الحرية، وتدفع أبناءنا إلى مطاردة الضوء، لا بناء ما يستحق أن يُرى.

غير أن هذا التحول لا يُدان به الجيل وحده، بل بمنظومةٍ تراجعت عن صناعة القدوة، وسمحت للحضور أن يسبق الاستحقاق، وللانتشار أن يراحم القيمة. فالأجيال لا تتكف عن البحث عن تهديدي به؛ وحين يغيب صاحب الرسالة يتقدّم صاحب الظهور، وحين يختل ميزان المعنى، لا تتبدل الوجوه فقط، بل يُعاد تشكيل مفهوم النجاح نفسه.

لهذا، لا تُستعاد القدوة بمحاربة المشاهير، بل بإعادة الاعتبار لما يصنع الإنسان ويرفع المجتمع: العلم، والأخلاق، والعمل، والإبداع. فالألم لا تنهض بمن يملؤون الشاشات، بل بمن يملؤون العقول، ولا تبني مستقبلها بمن يملكون الضوء، بل بمن يستحقون أن يكونوا في موضعه.

وحين نعيد تعريف البطولة في وعي أبنائنا، فلا تكون الشهرة غايتها، ولا عدد المتابعين ميزانها، تستعيد القدوة معناها. فالقدوة الحقيقية ليست الوجه الأكثر حضوراً، بل الأثر الأكثر بقاءً؛ وليست من يعلم أبناءنا كيف يبدون أمام الناس، بل من يليهمهم كيف يكونون حين لا يراهم أحد.

* إعلامية بحرينية



بشير سعود العزبي*

يأتي دور مهم لجلب الأفكار المناسبة وتوظيفها لخلق مشروع مستقبلي يُلبّي احتياجات الحياة بعد التقاعد، فالعقل يُجّبي جسداً أنهكه المسير، وهو دور مهم ومطلوب، فالعقل الواعي يتجه إلى التفكير، ثم لمرحلة التطبيق، ليصنع الإنجاز. وكثيرة هي تلك المشاريع والأفكار التي قد تساعد البعض على تجاوز الظروف بعد مرحلة التقاعد، ونسهم في وجو د مصدر دخل مناسب. ولا شك في أن وجود رسائل أو رصيد مالي ناتج عن عملية ادخار يساعد في ذلك كثيراً. إن تقديم خدمات استشارية عمّا اكتسب من خبرات سابقة يأتي كمقدمة أولى لتلك المشاريع، وتقديم دورات تدريبية قصيرة مرتبطة بعمل سابق قد تُسهم بذلك. وفي ظل النمو المُتسارع في سلوك المستهلك الرقمي يبرز خيار الاتجاه إلى التجارة الإلكترونية، والذي له النصيب الأكبر في توفير فرص استثمارية مربحة، وذلك بالبيع عبر الإنترنت من دون الحاجة إلى

*كاتب سعودي



جيمس ب. ميغز

لكن القضية الأهم ليست الفضائيين أصلاً، «نحن بحاجة إلى معرفة ما الذي يطير في سماننا». في 2023، دخل منطام تجسس صيني المجال الجوي الأميركي وعبر أميركا الشمالية لأكثر من أسبوع قبل إسقاطه. وفي العام الماضي، نفذت أوكرانيا هجوماً بطائرات مسيرة على قواعد جوية في عمق الأراضي الروسية. وهذه التطورات تكشف مدى ضعف استعداد الولايات المتحدة لمواجهة التهديدات الجوية غير التقليدية. نحتاج إلى أنظمة أفضل لاكتشاف الطائرات المسيّرة والأجسام غير المألوفة وردعها، كما ينبغي أن يتمكن العسكريون وأفراد الأجهزة الأمنية من الإبلاغ عن أي شيء يرونه من دون الخوف على مستقبلهم المهني. لذلك، على الإعلام أن يتوقف عن تضخيم القصص الجامحة عن «المواد البيولوجية» الفضائية والسفن الخارقة التي يُفترض أنها تأتي من عوالم أخرى ثم تتحطم باستمرار على الأرض. لا مانع من التحقيق في هذه الادعاءات، لكن من يزعّم امتلاك معلومات داخلية عن زوار من خارج الأرض عليه أن يقدم «أدلة حقيقية».

وينبغي للمشرعين أيضاً التوقف عن التلميح إلى وجود أسرار هائلة تخفيها «الدولة العميقة». فقد يربدون أن يظهروا للناس حين باعتبارهم محاربين لكثيف الحقيقة، لكنهم قد يبدون مغرِبين للسيرة عندما تظهر الوقائع كاملة. فلنركز على التهديدات الحقيقية. هل نختبر دول معادية قدراتنا بإرسال طائرات مسيّرة قرب القواعد العسكرية والسفن؟ وهل تستخدم الحرب الإلكترونية لخداع أنظمة الرادار الأميركية؟ «هذه هي الأسئلة التي تستحق اهتمامنا». إذا اكتشفنا يوماً أن كائنات فضائية تزور الأرض، فسيكون ذلك أهم حدث في تاريخ البشرية. وقد يحدث ذلك فعلاً؛ وحينها أخبروني.

أما الآن، فنحن نعيش في عالم خطير. فلنركز على ذلك.

* «وول ستريت جورنال»

ريستارت للحياة

المشاهير ... حين يرثون مكانة القدوة

في زمن تراجعت به القدوات الحقيقية عن واجهة المشهد، لم يترك المجتمع مكانتها شاغرة، فقد اعتلقتها وجوه جديدة، لا تقاس بما تضيفه إلى العقول، بل بما تحقّقه من أرقام، ولا بما تبنيه من وعي، بل بما تحصد من متابعين، حتى غدت الشهرة، عند كثيرين، جوازَ العبور إلى التأثير، ولو خلت من العلم والخبرة والرسالة.

ولأن المجتمعات لا تعيش بلا رموزٍ تهتدي بها، فإن غياب القدوة لا يترك فراغاً، بل يسلم موقعها لمن يملك الحضور، لا الاستحقاق. وهنا يبدأ الخلل؛ فالأبناء لا يتلقّون معنى النجاح من الكتب وحدها، بل من الوجوه المتكررة أمامهم، حتى تتشكل من خلالها معايير الطموح والمكانة والقيمة، ويُعاد تعريف ما يستحق الإعجاب والسعي والحلم.

كان لكل جيل قدواتٍ يستمد منها معنى النجاح والطموح. كانت صورة البطولة تجسّد في صحابيٍّ يجسد أسْمى معاني الإيمان والتضحية، وطبيبٍ بداوي، ومعلمٍ بيني، وعالمٍ بكتشف، وأديبٍ يوقظ العقول؛ كانت القيمة تسبق الظهور، والإنجاز يصنّف المكانة، أما اليوم فقد انقلبت المعادلة؛ فلم تعد الشهرة ثمرةً للإنجاز، بل غدت هي الإنجاز ذاته، حتى صار بلوغ الأضواء غايةً بصرف النظر عمّا يُقدّم في سبيلها.

تتبدّل الأسماء بين «بلوجر» و«إنفلونسر» و«صانع محتوى»، لكن المسألة أعمق من المسمّى؛ فقد صنعت المنصات لبعض الوجوه نفوذاً يتجاوز حدود الترفيه، ويمتد إلى تشكيل الذائقة والقناعات وصورة النّجاح، حتى غدا حضور المشهور في وعي بعض الأبناء أسبق من حضور المُعلّم والمفكر والأسرة. والأخطر أن الخلل لم يعد فيمن يتصدر المشهد، بل في المعيار



نهاية مسيرة وبداية مشروع

في حال التوقف عن أداء المهام الوظيفية والمهنية بعد بلوغ الشّسن النظامية المحددة، هل يُعد ذلك نهايةً لمسيرة حياة عملية، أم بداية لمشروعٍ يُلبّي احتياجات الحياة؟

فالشعور العام الذي قد ينبثا الكثير عند الوصول إلى تلك المرحلة العمرية، أنه قد حان الوقت للاستراحة ومكافأة الجسد عمّا لحق به من جهد، لثاني الفرصة بالتقاعد عن العمل، بموجب ما تتضمّنه الإجراءات واللوائح المعمول بها في أي بلد، وهو حق مشروع. وبالتالي هي فرصة لدى أي منظومة عمل أو منشأة للحصّل على دماء جديدة وعقول شابة لها القدرة على الماكوبة بطموح لمواصلة المسيرة بنجاح لها وللمنظومة.

إن طلب الجسد التوقف والراحة عمّا عانى من عطاء وبذل خلال تلك الفترة لا يُعطل مهام العقل، فالמעانة الجسدية لها ظروفها.
في المقابل، فإن العقل بما اكتسبه من تجارب وخبرات في تلك الفترة، كليل بان



السماء مليئة بالمسيّرات لا بالأطباق الطائرة *

أصبح هوس الأميركيين بالأجسام الطائرة المجهولة، أو ما تسميه الحكومة «الظواهر الجوية غير المفسرة» (UAP)، أقوى من أي وقت مضى. والأمم الالفت أن بعض أكثر المدافعين عن فكرة وجود أسرار تتعلق بكائنات فضائية ليسوا من هواة نظريات المؤامرة، بل أعضاء في الحكومة والكونغرس أنفسهم. كان السيناتور الراحل هاري ريد مهتماً بهذه الظواهر، وساعد في إطلاق برنامج حكومي للتحقيق فيها. وفي 2023، طالب أعضاء في الكونغرس بالكشف عما إذا كان مسؤولون عسكريون واستخباراتيون يشاركون في برامج لاستعادة حطام أجسام طائرة مجهولة أو إعادة هندسة تكنولوجيا يُعتقد أنها جاءت من مواقع تحطم. كما قالت النائبة أنا بولينا لونا إنها شاهدت داخل منشأة أمنة أشياء «من أصل وصناعة غير بشرية».

وفي فبراير الماضي، أمر الرئيس ترامب وزارة الدفاع بالإفراج عن الملفات المتعلقة بالظواهر الجوية غير المفسرة والحياة الفضائية. لكن الدفاعات التي أفرج عنها حتى الآن لم تتضمن أي دليل دامغ يؤيد الادعاءات الأكثر إثارة. وكان ضابط الاستخبارات السابق ديفيد غروش زعم أمام الكونغرس عام 2023 أن الحكومة الأميركية عثرت على مواد بيولوجية «غير بشرية»، وأنها تعمل على إعادة هندسة تكنولوجيا فضائية. إلا أن مكتب وزارة الدفاع المختص بالتحقيق في هذه الظواهر لم يتمكن من إجراء مقابلة معه رغم محاولاته المتكررة، وانتهى تقرير عام 2024 إلى أنه «لم يجد حالة واحدة تثبت أن ظاهرة جوية غير مفسرة تمثل تكنولوجيا من خارج الأرض».

أنا متشكك في وجود كائنات فضائية تزور الأرض، وأرى أن احتمال حدوث ذلك ضئيل جداً. لكن لهذا السبب تحديدًا أؤيد فتح سجلات الحكومة. فقد تهربت المؤسسات العسكرية والاستخباراتية طويلاً من الأسئلة المشروعة حول الظواهر الغامضة، بل ساهمت أحياناً في خلق «هستيريا الأجسام الطائرة». وهذا الغموض لا يؤدي إلا إلى غذية نظريات المؤامرة.



الإصلاح الاقتصادي وعائق الدعوم

الحقيقة هي أن الدعم لم يكن يوماً عائقاً الأكبر. المشكلة الحقيقية هي «الاقتصاد الريعي»، أي اعتمادنا شبه الكلي على النفط. العائق الفعلي هو عدم تطوير النشاط الاقتصادي وتأخر تمكين القطاع الخاص ليقود التنمية. التعديل الصحيح لا يعني إلغاء الدعم أو قطع المساعدات بل يعني تهذيبه وتوجيهه للمستحقين فقط. المشكلة الحالية هي أن الدعم يُصرف بناءً على «المساواة» الكل يأخذ نفس الشيء بغض النظر عن حاجته، بينما الصحيح هو تطبيق «العدالة». إعادة توجيه دعم الوقود؛ بدلاً من دعم البنزين للجميع بلا استثناء، يكون الدعم للمواطنين



أحمد محمد الصيداني

لغت نظري في الآونة الأخيرة الحديث عن بعض التشريعات بالنقد أو الاقتراح، وإن بدا ذلك محدوداً في بعض جوانبه، إلا أن صناعة التشريع أعمق من مجرد إبداء رأي في نص أو اقتراح بتعديله، فهي صناعة لها أصولها وأدواتها والمختصون فيها.

ولعلي ألسج هذا الباب وأتناول جزءاً من العمل التشريعي، مستحضراً قراءتي أثناء دراسة الماجستير لكتاب «تدرج القرارات الإدارية ومبدأ الشريعة» للدكتور ثروت بدوي، رحمه الله، طبعة 2007.

وباختصار، تناول هذا الكتاب مفهوم مبدأ الشريعة وتطوره، ومعناه الشكلي هو أن مصدر وأساس النظام القانوني هو كل ما يتفق مع القانون الصادر من البرلمان يكون مشروعاً، وبذلك تحدّد مصادر الشريعة. وأحيط هذا المبدأ بهالة من القدسية والاحترام، ومنعت كل رقابة عليه، بحيث لا يكون للسلطة التنفيذية سوى تنفيذ القوانين. وهذا المبدأ في أصله قام على فقه الثورة الفرنسية، وقد أشار رحمه الله إلى أن هذه الفكرة خيالية، وعجن البرلمان عن مواجهة الكثير من الأمور أدى إلى ضرورة الاعتراف للإدارة وأجهزتها الفنية بحق التشريع، فهي الأقدر على التنظيم، حتى انتهى رحمه الله إلى أن ذلك يحتاج إلى خبرات فنية متخصصة.

وهنا الشاهد، صناعة التشريع عبارة عن دراسة موضوعية تحليلية تقوم على أيدي خبراء ضليعين في القانون منمرسين ممن خبروا دهاليز التشريع وأحاولوا بدقائقه.

ومن أهم مركّزات الصياغة التشريعية الناجحة: الاستناد إلى السوابق القضائية والأحكام ذات الصلة، والتجارب الواقعية والحالات العملية التي أفرزت الحاجة للتنظيم، والدراسات المقارنة والتشريعات المماثلة، والبحوث القانونية والأكاديمية المتخصصة، والتقارير الفنية والإحصائية الصادرة من جهات الاختصاص، والاستعانة بالمراكز البحثية والجامعات والجهات العلمية المتخصصة، ومن ذلك جامعة الكويت والكليات التابعة لها، لما تملكه من خبرات أكاديمية وبخية تُسهم في دعم جودة التشريع، وقياس أثاره المتوقعة قبل إقراره، بما يضمن صدور نصوص أكثر اتزاناً وواقعية وقابلية للتطبيق، وهذا كلّه بيد الدولة. وأخص بالذكر الجامعات والهيئات والمؤسسات التعليمية، لما لها من دور مؤثر في بناء الوعي المجتمعي وتنميته، فالوعي المتنامي يزداد رسوخاً ونضجاً، من خلال التثقيف المستمر عبر هذه المؤسسات، وفي مختلف المراحل العمرية والتعليمية، بما يُسهم في ترسيخ فهم التشريعات ومقاصدها وأهمية الالتزام بها.

وأختم، ويبقى فوق ذلك كله، أن التشريع في مجتمعنا لا ينفصل عن مرجعيته وقيمه، فالشريعة الإسلامية، بما قرّره من أصول كلية ومقاصد عظيمة وفي مقدمتها إقامة العدل وحفظ الحقوق ورفع الضرر وتحقيق المصالح ودرء المفاسد، تمثل معيّنأ أصيلاً يسترشد به المشرع في بناء الأحكام وتنظيم شؤون المجتمع.



ماتيو هينيسسي

مونفيس وسفيتولينا يقدمان درساً في الزواج *

هناك أمر لافت حدث على ملاعب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في نيويورك؛ شراكة رياضية كان من شأنها أن تختبر صبر معظم الأزواج، إذ خاض مونفيس وسفيتولينا الزوج والزوج، منافسات الزوجي المختلط كترفيق واحد على واحدة

من أكبر مسارح الرياضة. لكنهما خسرا الأربعاء في الدور نصف النهائي أمام بيليندا بنتشيتش وفلافيو كوبولي، وهما مجرّد صديقين. كان الزوجي المختلط في الماضي منافسة محدودة الأهمية، بلجأ إليها اللاعبون الأكبر سنّاً لإطالة مسيرتهم الاحترافية إلى جانب شريك من الجنس الآخر. لكن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بدأت العام الماضي تقديم جائزة قدرها مليون دولار، ما جذب نجوماً كباراً إلى المنافسة، من بينهم سفيتولينا، المصنفة التاسعة عالمياً في منافسات فردي السيدات.

أنا وزوجتي نُحب التنس أيضاً. وقد لعبنا بضع مرات، ليس كترفيق، بل ضد بعضنا، وكانت ترى أنني لا أتحمّل الروح الرياضية الكافية، بسبب تفوقي عليها في الحجم والقوة، بحكم كوني رجلاً.

والحقيقة أنني لم أكن أعرف كيف أخف من حدة ادائي، فانا لست لأعب تنس جيداً إلى هذا الحد، لكنني أملك سرعة واحدة فقط: القوة القصوى!

ولو حاولت أنا وزوجتي اللعب معاً في منافسات الزوجي، فربما كنا سنشكّل فريقاً لا بأس به. فهي ماهرة وعنيدة، وتتمتع بلياقة جيدة، فيما أضرب بقوة. كما أن بنيتي الضخمة وعيني الصغريتين تمنحاني حضوراً مخيفاً بعض الشيء عند الشبّة. لكنني أرتجف لمجرّد التفكير فيما كان سيحدث لزوجاني المتناغم لو كانت هناك جائزة مليون دولار ممّلة على ضربة خلفية مني أو إرسال منها. فالضغط قد يصنع الأملاس، لكنه قادر أيضاً على تحطيم أساسات المنازل.

يقول مونفيس وسفيتولينا إن «الكيمياء بينهما» كانت سر نجاحهما. وأوضحت سفيتولينا أنهما يفهمان بعضهما حتى من خلال نظرات وردود أفعال كل منهما، ويعرفان الكلمات المناسبة التي يحتاج إليها الآخر. وهذا أمر مهم جداً في الزوجي المختلط، حيث تتسارع وتيرة اللعب ولا يكون هناك وقت للحزن أو الغضب.

وعندما نقول إن زوجين يمتلكان «كيمياء»، فنحن نعني أن الانجذاب والتوافق بينهما يعملان على مستوى عميق. وهذا أمر جيد ومهم في الزواج. لكن الكيمياء الحقيقية ليست مجرّد شعور، إنها أيضاً تجربة مستمرة ومحاولة للوصول إلى صيغة نتج، ثم تكرارها.

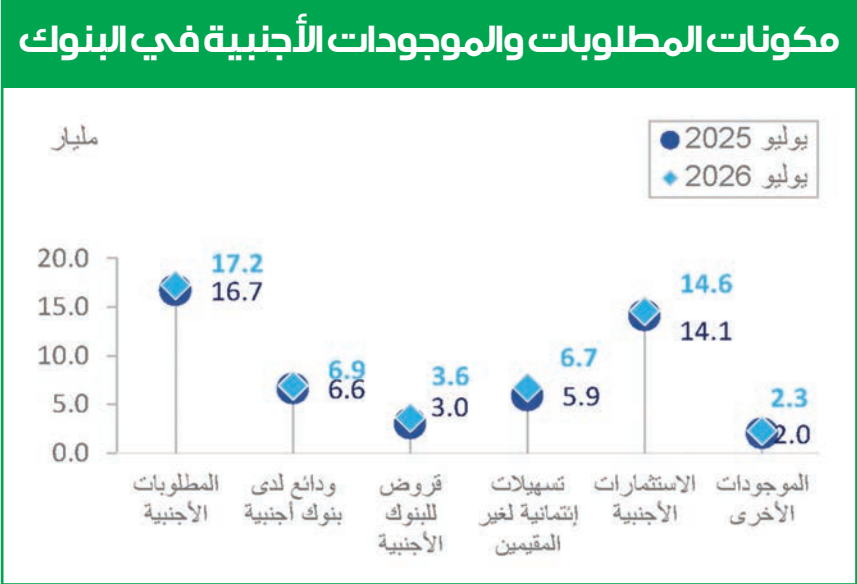
فالزواج، مثل الجنس، عملية متواصلة ومتكررة. إنه ممارسة يومية: إرسال ورد، نقطة تحسب، وأخرى تُحسّر. ولا يوجد وقت طويل للحزن أو الانزعاج. فإذا اردت أن تنجح، فعليك أن تترك الأخطاء والهفوات الذهنية خلفك، وتواصل اللعب.

لا يحتاج مونفيس وسفيتولينا إلى نصائح مني في التنس، لكنني أقترح من إكمال 25 عام كزوج ناجح وفعال جداً، لذلك ربما يستمعان إلى نصيحتي الزوجية: «ابق عينك على الكرة دائماً، واكمل ضربتك حتى النهاية، واترك كل ما لديك في الملعب».

* «وول ستريت جورنال»

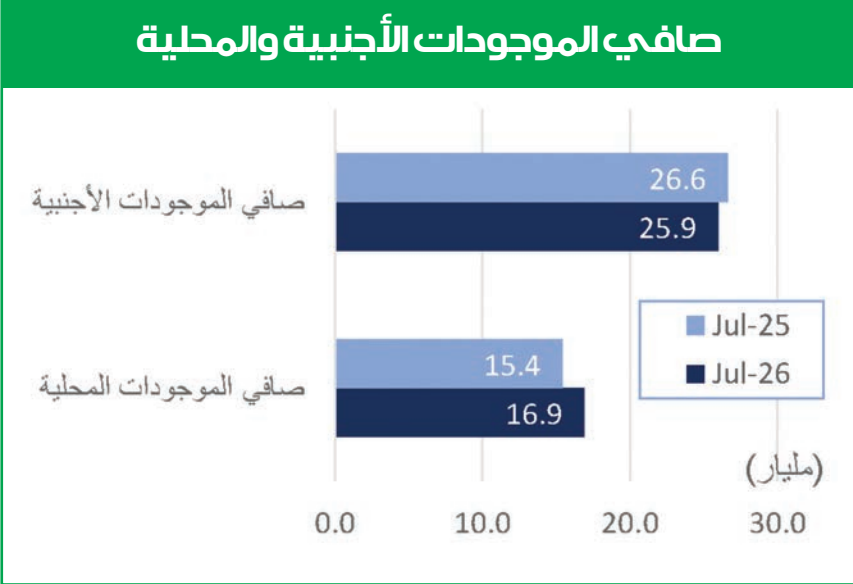
2.48 مليار دينار ارتفاع النقد المستخدم من التسهيلات

نتيجة نمو تمويل معظم القطاعات الاقتصادية



يُعادِل 2.48 مليار دينار ونِسْبة 7.8%، لتبلغ قيمتها ما يعادل 34.12 ملياراً، إضافة إلى المطالب على القطاع الخاص التي ارتفعت 2.62 مليار دينار بنسبة 5.3%، لتصل إلى 51.98 ملياراً كذلك زيادة المطالب على الحكومة بواقع 3.39 مليارات بنسبة 276.7%، لتصل إلى 4.61 مليارات. كشفت أرقام القطاع المصرفي أن أبرز أسباب الارتفاع في رصيد الموجودات الأجنبية جاء أساساً لارتفاع أرصدة كل من القروض الموجهة للبنوك الأجنبية بنسبة نمو 21.9%، كذلك التسهيلات الائتمانية لغير المقيمين بنمو 13.4% والودائع الأجنبية لدى البنوك الخارجية بزيادة نسبتها 4.7%.

وقابل الارتفاع في الموجودات الأجنبية ارتفاعاً في رصيد المطلوبات الأجنبية بنحو 510 ملايين دينار بنسبة 3.1%، وبذلك ارتفع رصيد صافي الموجودات الأجنبية لدى البنوك المحلية بنحو 1.96 مليار دينار بنسبة 13.1%، لتبلغ قيمته 16.92 ملياراً بنهاية يوليو الماضي مقابل 14.96 ملياراً للشهر ذاته من 2025.



العامة 9.1% من إجمالي المطلوبات البنوك. **موجودات البنوك المحلية** بنهاية يوليو الماضي، ارتفع إجمالي رصيد البنوك المحلية بنحو 5.59 مليارات دينار بنسبة 5.7%، لتبلغ قيمته نحو 104.31 مليارات دينار مقابل 98.72 ملياراً للشهر المقابل من العام الماضي. ويعود ذلك الارتفاع إلى زيادة أرصدة كل من الموجودات الأجنبية بما

ارتفع رصيد الجزء النقدي المستخدم من التسهيلات الائتمانية للمقيمين «القطاع الخاص المحلي، وغيرهم من الأطراف المقيمة» بما قيمته 2.48 مليار دينار بنسبة 4.8%، لتصل قيمة الرصيد المستخدم إلى 54.65 مليار دينار كما في نهاية يوليو مقابل 52.17 ملياراً، وفق بنك الكويت المركزي. وكشف «المركزي» أن التسهيلات الائتمانية الموجهة لقطاع الأعمال ساهمت بنسبة 64.2% في الارتفاع، كذلك التسهيلات الشخصية في المرتبة الثانية بنسبة 35.8%. وعلى نحو أكثر تفصيلاً، سجل الجزء النقدي من التسهيلات الائتمانية الممنوحة لقطاع الأعمال التي بلغت نسبته 62.3% من إجمالي التسهيلات الممنوحة للمقيمين، حيث ارتفعت بنسبة 4.9% بما قيمته 1.59 مليار دينار، لتبلغ 34.05 ملياراً تقريباً كما في نهاية يوليو 2026 مقارنة مع 32.46 ملياراً للشهر المقابل 2025. وكشفت البيانات أن الارتفاع جاء مدفوعاً بصفة أساسية بارتفاع معظم القطاعات الاقتصادية، وبصفة أساسية الجزء النقدي الموجه لأنشطة الخدمات الأخرى بقيمة 660 مليون

104.31 مليارات موجودات القطاع المصرفي و«الأجنبية» منها 34.12 ملياراً

21.9% ارتفاعاً في أرصدة القروض لمصلحة البنوك الأجنبية

تراجع طفيف للسوق السعودي

أنهى مؤشر السوق «تاسي» السعودي جلسة أمس (الخميس) على تراجع بنسبة 0.2 في المئة، ليعلق عند 11238 نقطة، منخفضاً 22 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5.1 مليارات ريال. وسجل المؤشر أعلى مستوى عند 11294 نقطة، وادنى مستوى عند 11236 نقطة. وتراجع سهم «مصرف الراجحي» بنسبة 1 في المئة عند 68.30 ريالاً، وسط تداولات بلغت نحو 7 ملايين سهم، وبقيمة تجاوزت 470 مليون ريال. وهبط سهمها «معدن» و«أكوا باور» بـ 1 في المئة عند 69.70 ريالاً و195.40 ريالاً على التوالي. كما أنهت أسهم «اسيخ» و«الكفري» و«موبا العربية» و«إم أي إس» و«كيماول»، و«الخليجية العامة»، و«الاتحاد» تداولاتها على تراجع بنسب تراوحت بين 2 و4 في المئة. في المقابل، تصدر سهم «نسج» الشركات المرتفعة بالنسبة القصوى 10 في المئة، في حين صعدت أسهم «عناية» و«نايس ون» و«تكافل الراجحي» بأكثر من 5 في المئة.

389.2 مليون دينار سيولة البورصة خلال الأسبوع

إلا أن وتيرة النشاط بقيت جيدة مقارنة بعدد الجلسات المتاحة. كما تراجعت أحجام التداول وعدد الصفقات خلال الأسبوع، إذ بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 1.46 مليار سهم، مقارنة بـ 1.78 مليار سهم، بانخفاض نسبته 18 في المئة، بالإضافة إلى تراجع أعداد الصفقات المنفذة إلى نحو 106.684 صفقات، مقابل 117.686 صفقة بتراجع نسبته 9.3 في المئة. وعلى صعيد أداء المؤشرات، قاد مؤشر السوق الرئيسي الارتفاعات، بعدما سجل نمواً بنسبة 1.7 في المئة، بما يعادل 156.25 نقطة، فيما ارتفع مؤشر السوق الأول بنسبة 0.68 في المئة، بواقع 63.01 نقطة، لتكون المحصلة النهائية للمؤشر العام

● سند الشمري

أنهت بورصة الكويت تعاملات الأسبوع على أداء إيجابي، وسط تداولات نشطة نسبياً رغم قصر الأسبوع، بسبب عطلة المولد النبوي الشريف، أمس، حيث اختتمت البورصة تداولاتها الأسبوعية على ارتفاعات جماعية لمؤشرات الرئيسية، في ظل استفادة السوق من هدوء الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة وتحسن معنويات المستثمرين.

وبلغت قيمة التداولات خلال الأسبوع نحو 389.2 مليون دينار، مقارنة بـ 472.8 مليوناً خلال الأسبوع المنتهي في 20 الجاري، بانخفاض نسبته 17.7 في المئة، وهو تراجع يأتي في ظل قصر عدد جلسات التداول خلال الأسبوع،



«ميتا» تتوصل إلى تسوية تاريخية لتهمه «إدمان القاصرين»

قيمتها أكثر من 16 مليار دولار مع 29 ولاية أميركية

وتوصلت شركة ميتا إلى تسوية تاريخية مع 29 ولاية أميركية، في إطار الدعوى التي تواجهاها المجموعة الكاليفورنية، بتهمته تشجيع إدمان القاصرين على منصاتهما عمداً، وذلك مقابل دفع أكثر من 16 مليار دولار. ووافقت الشركة الأم لـ «فيسبوك» و«إنستغرام» كذلك على إجراء تغييرات جوهرية في آليات عمل منتجاتها فيما يتعلق بالمستخدمين الصغار، وفق وثيقة أضيفت أمس الأول (الأربعاء) إلى ملف القضية، ولا تزال بحاجة إلى موافقة قاضية في محكمة أوكلاهو الفدرالية (كاليفورنيا). وبموجب التسوية المبرمة الأربعاء مع 29 ولاية أميركية، ستفرض «ميتا» بشكل تلقائي، حداً أقصى على المستخدمين المراهقين لمنصتي إنستغرام وفيسبوك يبلغ ساعتين يومياً، إلى جانب فرض حظر على استخدام التطبيقين من منتصف الليل حتى السادسة صباحاً، مع استثناء خدمات الرسائل من الإجراء. ومن المقرر أن تدخل التعديلات التي لا يمكن تخفيفها إلا بإذن من أحد الوالدين حيز التنفيذ في الولايات الموقعة خلال 6 أشهر. كما تلزم التدابير الشركة بتعطيل إشعارات محددة للقاصرين بين العاشرة ليلاً والسابعة صباحاً، وكذلك خلال ساعات الدوام المدرسي، إلى جانب إخفاء أعداد «الإعجابات» وتعطيل «القاتر»، وأشاد المدعي العام في كاليفورنيا، روب بونتا، بالتسوية، معتبراً أنها «ستجعل شبكات التواصل الاجتماعي أقل خطراً على الأطفال»، ومشيراً إلى «التحولات الجوهرية» التي وافقت «ميتا» على إدخالها في نظام حماية المستخدمين الصغار. واتهم تحالف الولايات شركة ميتا بالكذب بشأن تأثير شبكتها الاجتماعية على الأطفال، وابلنتها قانون فدرالي يتعلق ببيانات القاصرين. وطالبت الولايات بفرض عقوبات وغرامات على الشركة تصل إلى 200 مليار دولار.

وتنص خطة المدفوعات على 10 أقساط سنوية، وتُعد كاليفورنيا بموجيها أكبر مستفيد من هذه التليويضات مع تلقيها مبلغاً يتراوح بين 1.5 و2.1 مليار دولار في خلال عقد من الزمن، تليها نيويورك مع أقساط تصل قيمتها إلى 1.13 مليار دولار.

ويكلف مدقق مستقل تعيّن «ميتا» وسلطات الولايات بالإشراف على الامتثال لمدة 10 سنوات. ولا تزال هناك دعاوى قضائية عديدة رفعها مستخدمون شبان في مختلف أنحاء البلاد، يتهمون فيها «ميتا» بالتسبب في إدمانهم على منصات التواصل الاجتماعي ومقاومة اضطراباتهم النفسية والسلوكية. وكانت «بلومبرغ» أفادت بأن «ميتا» تجري محادثات مع سلطات عد من الولايات الأميركية، سعياً للتوصل إلى تسوية خارج المحكمة. وتواجه «ميتا»، التي يستخدم منصاتها أكثر من ثلاثة مليارات شخص عالمياً، اتهامات من تحالف يضم 29 ولاية أميركية تزعم بأنها صممت منتجاتها عمداً بطريقة تؤدي إلى إدمان الأطفال على استخدامها، ما يتيح للشركة جمع بياناتهم، فضلاً عن تضليل الرأي العام بشأن هذه الممارسات. ويزعم التحالف أن «ميتا» انتهكت قوانين محلية على مستوى الولايات، وأخرى على المستوى الفدرالي، رغم أن الاتهامات الدقيقة تختلف من ولاية لأخرى. وقالت «بلومبرغ»، نقلاً عن مصادر مطلعة: «لقد ناقشت شركة ميتا بلاتفورمز وجهات الادعاء العام في الولايات إمكانية التوصل إلى تسوية محتملة أثناء سير المحاكمة». وتقول ولايات كاليفورنيا وكولورادو ونيوجيرسي وكنتاكي، الملاحقة القضائية ضد «ميتا». أما ولاية نيفادا، التي لا تشارك في المحاكمة التي تجري بكاليفورنيا، فقالت إنها ستصدر إعلاناً بشأن «تسوية» مع «شركة تكنولوجيا رائدة». واعتبرت «ميتا» الصفقة نموذجاً ينبغي للجهات الأخرى الفاعلة في القطاع الاحتذاء به. وقال سبي جي. ماهوني-كبير الوكلاء القانونيين للمجموعة، «بما أن المراهقين ينتقلون بسلاسة بين عوشرات التطبيقات، فلا بد من حل يشمل القطاع برمته». واستطرد: «ندعو نظراءنا في القطاع، من أمثال (تيك توك) و«وبتيوب» إلى تطبيق هذا الإطار الجديد في الحال».

على منصاتها. وأضاف: «المحتالون مجرمون متشابرون يستخدمون أساليب تزداد تطوراً باستمرار. لهذا نواصل الاستثمار بكثافة في التقنيات والشراكات، مع القطاع والجهات المعنية بإبفاذ القانون، لرصد المحتالين وإزالتهم، ووضع حدّ لأنشطتهم في نهاية المطاف». ولفت جاوكوفسكي إلى أنه سيسعى خلال قمة مجموعة العشرين المقبلة إلى إقناع القادة الأوروبيين بالتحدث بصوت واحد ضد ما وصفه بممارسات «ميتا». وأوضح: «ينبغي أن تكون هذه مبادرة مشتركة تظهر أن لدينا حججاً قوية، وأنها مضمون على كبح ممارسات ميتا». وأكد جاوكوفسكي أن غرامة بقيمة 250 مليون يورو «قد تشكل إجراء تنفيذياً حقيقياً وراذعاً، بالنظر إلى حجم عمليات «ميتا» والأضرار التي لحقت بالمستخدمين في بولندا.

(أ ف ب)

وفي السياق، ذكر وزير الشؤون الرقمية البولندي كريستوف جاوكوفسكي، الخميس، أن بولندا طلبت من المفوضية الأوروبية فرض غرامة قدرها 250 مليون يورو (291.30 مليون دولار) على شركة ميتا بلاتفورمز، متهماً شركة التواصل الاجتماعي بالفشل في التصدي بشكل كافٍ للإعلانات الاحتيالية. وذكر أن «ميتا» قرّرت عدم إزالة الإعلانات في 106 حالات، أي ما يعادل 86.8 في المئة من البلاغات. وأزيلت 10 إعلانات فقط، فيما لم يتلق أي رد في ست حالات. وأضاف: «انتهى الوقت الذي كُنّا نقول فيه حسنوا أداءكم، فيقولون إنهم يتحسنون، لكن المواطنين ما زالوا لا يشعرون بذلك. لقد حان الآن وقت العقوبات، كما دعا «ميتا» إلى «تقديم أدوات فعّالة على الفور للقضاء على عمليات الاحتيال والإعلانات الكاذبة والترويج للتطبيقات غير القانونية».

وقالت «ميتا»، في بيان أرسلته إلى «رويترز»، إنها تبذل كل ما بوسعها لوقف عمليات الاحتيال

وفي السياق، ذكر وزير الشؤون الرقمية البولندي كريستوف جاوكوفسكي، الخميس، أن بولندا طلبت من المفوضية الأوروبية فرض غرامة قدرها 250 مليون يورو (291.30 مليون دولار) على شركة ميتا بلاتفورمز، متهماً شركة التواصل الاجتماعي بالفشل في التصدي بشكل كافٍ للإعلانات الاحتيالية. وذكر أن «ميتا» قرّرت عدم إزالة الإعلانات في 106 حالات، أي ما يعادل 86.8 في المئة من البلاغات. وأزيلت 10 إعلانات فقط، فيما لم يتلق أي رد في ست حالات. وأضاف: «انتهى الوقت الذي كُنّا نقول فيه حسنوا أداءكم، فيقولون إنهم يتحسنون، لكن المواطنين ما زالوا لا يشعرون بذلك. لقد حان الآن وقت العقوبات، كما دعا «ميتا» إلى «تقديم أدوات فعّالة على الفور للقضاء على عمليات الاحتيال والإعلانات الكاذبة والترويج للتطبيقات غير القانونية».

وقالت «ميتا»، في بيان أرسلته إلى «رويترز»، إنها تبذل كل ما بوسعها لوقف عمليات الاحتيال

الكويت وقطر تستعيدان 70% من صادراتهما النفطية عبر «هرمز»

- إجمالي تدفقات النفط عبر المضيق يرتفع إلى 8 ملايين برميل يومياً
- البرميل الكويتي ينخفض 5.67 دولارات ليلبلغ 81.76



ذكرت وكالة بلومبرغ، نقلاً عن متعاملين، أن صادرات الكويت وقطر النفطية عبر مضيق هرمز عادت إلى نحو 70 بالمئة من مستويات ما قبل الحرب مع إيران، بعدما كان البلدان يصدران مجتمعين قرابة مليوني برميل يومياً قبل اندلاع الحرب.

وفي الوقت نفسه، ارتفع إجمالي تدفقات النفط عبر المضيق من مختلف المنتجين إلى نحو 7 إلى 8 ملايين برميل يومياً، مقابل نحو 4 ملايين برميل يومياً في منتصف يوليو، ليصل إلى قرابة ثلاثة أرباع مستويات ما قبل الحرب.

فيما أظهرت بيانات Vortexa أن متوسط التدفقات عبر المضيق خلال سبعة أيام اقترب من 10 ملايين برميل يومياً.

وساهمت زيادة الشحنات الخليجية عبر المضيق، في احتواء ارتفاع أسعار النفط العالمية، ليتداول خام برنت قرب 87 دولاراً للبرميل، مقارنة بأكثر من 120 دولاراً في أواخر أبريل.

في السياق، تشير بيانات الشحن وصور الأقمار الصناعية، وفقاً لما نقلته وكالة بلومبرغ، إلى أن السعودية ترفع شحنات النفط من موانئ الخليج، وأظهرت البيانات أن ناقلات بطاقة استيعابية إجمالية تقارب 7 ملايين برميل كانت تقوم بعمليات تحميل في أجزاء مختلفة من ميناء رأس تنورة، مع تسجيل أعلى نشاط منذ أواخر يونيو.

ورغم زيادة الاعتماد على موانئ الخليج، لا تزال صادرات المملكة الإجمالية دون مستويات ما قبل الحرب، حيث بلغ متوسط التدفقات من موانئ الخليج والبحر الأحمر نحو 3.23 ملايين برميل يومياً خلال أول 23 يوماً من أغسطس، مقارنة بـ3.65 ملايين برميل يومياً في مايو.

في المقابل، عززت السعودية صادراتها عبر ميناء سيدي كير المصري إلى متوسط 2.1 مليون برميل يومياً في أغسطس، مقابل نحو 700 ألف برميل يومياً خلال النصف الأول من 2026، ما يعكس توسع المملكة في استخدام مسارات بديلة للحفاظ على تدفقات الخام إلى الأسواق.

أسعار

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 5.67 دولارات ليلبلغ 81.76 دولاراً للبرميل في تداولات الأربعاء الماضي مقابل 87.43 دولاراً في تداولات أمس الأول وفق السعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية، تراجعت أسعار النفط بأكثر من دولار صباح الخميس وواصلت الاتجاه الهبوطي المستمر منذ أيام وسط توقعات بأن المحادثات المرتقبة بين إيران وقطر ربما تفضي لفتح مضيق هرمز الاستراتيجي وتقليل اضطرابات الإمدادات الناجمة عن حرب الشرق الأوسط.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 1.07 دولار أو 1.2 بالمئة إلى 86.77 دولاراً للبرميل وواصلت النزول لليوم الرابع على التوالي، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1.13 دولار أو 1.4 بالمئة إلى 81.10 دولاراً وواصلت التراجع لليوم الخامس على التوالي.

وقال مصدر إيراني كبير أمس الأول

«هاينزفيل» في شمال غرب لويزيانا وشرق تكساس، لن تضطر إلى زيادة الإنتاج بالقدر نفسه لتلبية مصادر الطلب المتنامية. وكتب محللو «سيتي» غروب وويل دايمود ويوهان مونخ في مذكرة للعملاء، أن زيادة القدرة ستحد من «التوقعات الصعوبة طويلة الأجل لأسعار الغاز» مع دخول محطات جديدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال ومراكز بيانات كثيفة الاستهلاك للطاقة إلى الخدمة.

المخزونات الأميركية

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت، بينما تراجعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأسبوع الماضي.

وذكرت أن مخزونات النفط الخام زادت 95 ألف برميل إلى 428.9 مليوناً في الأسبوع المنتهي في 21 أغسطس، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع «رويترز» بارتفاعها 597 ألف برميل.

وأضافت أن مخزونات النفط الخام في مركز التوزيع في كاشينغ بولاية أوكلاهوما ارتفعت 1.2 مليون برميل خلال الأسبوع.

وقلصت العقود الآجلة للنفط خسائر منبت بها في وقت سابق عقب الإعلان عن زيادة في المخزونات جاءت أقل من التوقعات. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن استهلاك الخام في المصافي انخفض ألفي برميل يومياً خلال الأسبوع، بينما ارتفعت معدلات تشغيل المصافي 0.2 نقطة مئوية خلال الأسبوع إلى 97.4 بالمئة.

وأضافت أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة انخفضت 2.5 مليون برميل خلال الأسبوع إلى 206.8 ملايين، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع لرويترز بتراجعها 0.7 مليون برميل.

وأظهرت بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت 2.2 مليون برميل خلال الأسبوع إلى 103.4 ملايين، مقارنة مع توقعات بتراجعها 1.6 مليون برميل.

وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفض الأسبوع الماضي 161 ألف برميل يومياً.

بنسلفانيا ووست فرجينيا واوهايو، أكبر حوض منتج للغاز منذ 2012، وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

ومن شأن صعود «بيرميان» أن يغير ديناميكيات سوق الغاز الأميركية، ليجولها إلى سوق تقودها منطقة لا يستجيب فيها الإنتاج إلى حد كبير للعرض والطلب على الغاز.

وعلى خلاف «مارسيلاس»، تتحدد اقتصاديات الإنتاج في «بيرميان» في معظمها بأسعار النفط، فيما يُنتج الغاز باعتباره منتجاً ثانوياً غير اختياري، وأحياناً غير مرغوب فيه.

وقال سكوت غروب، محلل «سيتي»، في مقابلة مع «بلومبرغ»، إن الحوض غزير الإنتاج قد يصدر منتجي الغاز في أقرب وقت بحلول 2030، رغم أن الوتيرة ستعتمد جزئياً على أسعار النفط.

وكانت أسعار الغاز في «بيرميان» سالبية لمدة أربعة أشهر هذا العام، إذ أدى ارتفاع إنتاج النفط إلى إغراق السوق بالغاز، بينما كانت خطوط الأنابيب التي تنقل الوقود إلى المستخدمين النهائيين تعمل بكامل طاقتها. وأغلق بعض المنتجين أبواباً ترتفع فيها نسبة الغاز إلى النفط للحد من الخسائر.

وحصلت موجة من خطوط أنابيب الغاز الجديدة في تكساس مؤخراً على تمويل، ومن المتوقع أن تعالج اختلال الأسعار بعد بنائها. كما أن الإمدادات الإضافية من غاز «بيرميان» تعني أن حقول النفط الصخري التي تنتج الغاز في معظمها، مثل حوض

وأفادت المصادر التجارية بأن العطاء يتبع شحنات نفط للتحميل عبر عمليات نقل من ناقلة أخرى بالقرب من الساحل العماني.

وسيقطع في 28 أغسطس. وكانت سومو قد عرضت في العطاء الذي طرحته يوم الاثنين شحنات يتم تحميلها في محطاتها النفطية في البصرة، مما يتطلب من المشترين استئجار ناقلات نفط لدخول مضيق هرمز.

وأغلق العطاء الأول يوم الأربعاء. وعادة لا تعلق سومو على الصفقات التجارية. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) السبت أن طهران منحت تصاريح لعدد من ناقلات النفط العراقية للمرور عبر مضيق هرمز، استجابة لطلبات متكررة من بغداد عبر قنوات مختلفة.

حوض «بيرميان»

يسير حوض «بيرميان» على المسار ليصبح أكبر منطقة منتجة للغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بحلول نهاية العقد، ما يجعل أكثر حقول النفط الصخري إنتاجية في العالم أيضاً المنطقة الأولى في البلاد من حيث إنتاج الغاز، وفقاً لمحللي «سيتي غروب» (Citigroup Inc).

ومن شأن هذا التغيير أن يدفع الحوض، الذي يغطي أجزاء من غرب تكساس وجنوب شرق نيو مكسيكو، إلى تجاوز منطقة «مارسيلاس» الصخرية.

وكان حوض «مارسيلاس»، الذي يمتد عبر

أسعار الطاقة الفرنسية

في بقاء الأسعار مرتفعة حتى في ظل انخفاض الطلب نسبياً وقوة إنتاج الطاقة الشمسية، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء، وقامت شركة كهرباء فرنسا للبلدة قبل الماضية بتعديل انقطاع الكهرباء في مفاعلي «جولفش 1» و«كاتنوم 4» حتى منتصف سبتمبر المقبل، ومن المقرر أن يضرب العاملون في محطة شينون للطاقة النووية عن العمل اعتباراً من بعد غد الجمعة. وفي حين أن أسعار الغاز الطبيعي

قفزت أسعار الطاقة في فرنسا لهذا الشهر الذي قارب على الانتهاء لأعلى مستوى لها منذ يناير 2025، فيما لا يزال المتداولون غير متأكدين من مدى صلاحية أسطول المحطات النووية للبلاد للتشغيل. ويشار إلى أن سوق الطاقة الفرنسية حساساً خصوصاً تجاه التقلبات في توفر الطاقة النووية، حيث تقدم مفاعلاتها الـ 57 المقدار الأكبر من الكهرباء في البلاد. وتسبب انقطاع الكهرباء المرتبط بالحر

«بتكوين» تتجاوز 80 ألف دولار مجدداً

مع تحسن شهية المستثمرين للمخاطرة وعودة الزخم إلى السوق الرقمي

وأضاف أن هذا المزيج من المؤشرات الفنية لم يظهر سوى مرتين فقط خلال العقد الماضي، وأن الحالتين السابقتين تبعهما ارتفاع قوي ومستدام للأسعار.

هل يعيد التاريخ نفسه؟

من جانبه، أشار كبير محللي السوق لدى «BTIG»، جوناثان كرينسكي، إلى أن «بتكوين» شهدت عام 2023 ارتفاعاً مماثلاً تجاوز 20 بالمئة خلال 3 أيام، مما أنهى انذاك اتجاهاً هبوطياً استمر لفترة طويلة، وفقاً لتقرير نشرته شبكة CNBC الأميركية، وأطلقت عليه «العربية Business».

وأضاف أن العملة عادت لاحقاً لاختبار مستوى الدعم عند متوسط الـ 200 يوم قبل استئناف مسارها، متسائلاً: «هل يمكن أن يعيد التاريخ نفسه مرة أخرى؟».

ويرى محللون أن الإجابة قد تعتمد على استمرار التدفقات الاستثمارية إلى صناديق «بتكوين»، وقدرة العملة على الحفاظ على تداولاتها فوق مستويات الدعم الفنية الرئيسية خلال الأسابيع المقبلة.

واستقطب صندوق «تداول GLD للذهب» نحو 3.4 مليارات دولار، بينما دخل نحو 1.5 مليار دولار إلى صندوق «بلاك روك IBT» لعملة بتكوين.

ويؤكد السبب الرئيسي وراء هذه التدفقات في وكنز القلق بشأن ارتفاع الدين الحكومي الأمريكي، وضعف الدولار، ومستويات الفائدة والعوائد الطويلة الأجل، وتسمى هذه الظاهرة «Debasement Trade» أو «رهان ناكل قيمة العملة».

إشارات فنية

ويتفق عدد من المحللين مع الرؤية الإيجابية بشأن مستقبل «بتكوين»، على المدى القريب.

وقال جوردني فيسر من شركة 22V Research إن المكاسب الأسبوعية المبالغـة 22 بالمئة تعد استثنائية مقارنة بالتقلبات التاريخية المعتادة للعملة.

وأوضح في مذكرة بحثية أن «بتكوين» حققت ما يعادل حركة سريعة تفوق 7 أضعاف التقلبات الأسبوعية الطبيعية، بالتزامن مع اختراق متوسطها المتحرك لـ 200 يوم.

و«سولانا» بنسبة 19.2 بالمئة إلى 103.9 دولارات، و«بينانس كوين» (BNB) بنسبة 9.8 بالمئة إلى 706.6 دولارات، و«جوكوين» بنسبة 14 بالمئة إلى 0.088 دولار.

الأصول البديلة

وجاءت المكاسب مدفوعة بتحوُّل في توجهات الأسواق الكلية أعاد المستثمرين نحو الأصول البديلة، إلى جانب موجة تغطية مراكز بيع على المكشوف عززت الزخم الصعودي.

ودخلت العملة المشفرة الأسبوع الماضي بعد فترة طويلة من التراجع، وسط غباب محفزة قوية تعيد الشهية للمخاطرة، خاصة بعد تعثر مشروع قانون CLARITY Act في مجلس الشيوخ الأمريكي قبل العطلة التشريعية لشهر أغسطس، مما ترك سوق العملات المشفرة عرضة لتقلبات حادة.

وجذبت صناديق «ETF» المرتبطة بالذهب وبتكوين رقماً قياسياً بلغ 7 مليارات دولار خلال آخر 5 جلسات تداول، مما يعكس توجهها مؤسسياً نحو التحوط من تراجع الدولار الأمريكي.

سجلت العملات المشفرة مكاسب جماعية خلال تعاملات أمس، مدعومة بارتفاع عملة بتكوين التي عادت للتداول عند 79.6 ألف دولار، بعد أن تجاوزت مستوى 80 ألفا في وقت سابق من اليوم، وسط تحسُّن شهية المستثمرين للمخاطرة وعودة الزخم إلى السوق الرقمي.

وبحسب بيانات منصة CoinMarketCap، ارتفعت القيمة السوقية الإجمالية للعملات المشفرة إلى نحو 2.67 تريليون دولار، فيما بلغ حجم التداول خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية نحو 88.35 مليار دولار.

واقتربت عملة بتكوين، أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة السوقية، من مستوى 80 ألف دولار، بعدما ارتفعت إلى 79.636 دولاراً، لتسجل مكاسب أسبوعية تقارب 11 بالمئة، بينما بلغت قيمتها السوقية نحو 1.59 تريليون دولار.

كما صعدت عملة إيثيريوم بنحو 10 بالمئة خلال الأسبوع، لتتداول قرب 2507 دولار، مع قيمة سوقية تجاوزت 302 مليار دولار.

وشملت المكاسب عدداً من العملات الرئيسية الأخرى، إذ ارتفعت عملة XRP بنسبة 22.9 بالمئة خلال أسبوع إلى 1.42 دولار،

«إنفيديا» تضاعف نتائجها وترفع توقعاتها للإيرادات



واصلت شركة إنفيديا الأميركية للتكنولوجيا (Nvidia) تعزيز موقعها كأكبر المستفيدين من طفرة الذكاء الاصطناعي العالمية، بعدما أعلنت نتائج مالية قوية للربع الثاني من سنتها المالية تجاوزت توقعات المحللين، مدعومة بالطلب المتزايد على رقائقها المستخدمة في تشغيل وتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

وسجلت الشركة إيرادات بلغت 96.22 مليار دولار خلال الربع المنتهي حديثاً، متجاوزة متوسط توقعات السوق البالغ 92.17 مليار دولار، فيما بلغت ربحية السهم المعدلة 2.22 دولار مقارنة بتقديرات عند 2.10 دولار للسهم، وفق بيانات مجموعة بورصات لندن (LSEG).

كما قفز صافي الربح إلى 53.95 مليار دولار، مقارنة مع 24.76 ملياراً في الفترة نفسها من العام الماضي، في مؤشر جديد على الزخم القوي الذي تشهده أعمال الشركة نتيجة التوسع السريع في استثمارات الذكاء الاصطناعي عالمياً، مما دفع سهم الشركة إلى الارتفاع بنحو 4 في المئة.

96.22 مليار دولار إيرادات الشركة خلال الربع المنتهي حديثاً

توقعات متفائلة

ورفعت «إنفيديا» سقف توقعاتها المستقبلية، إذ أعلنت أنها تتوقع تحقيق إيرادات بنحو 108 مليارات دولار في الربع الثالث، بزيادة أو نقصان 2 في المئة، وهو ما يفوق تقديرات المحللين البالغة 104.19 مليارات دولار.

وقالت المديرية المالية للشركة كولينت كريس، إن «إنفيديا» تتوقع نمواً في الإيرادات خلال السنة المالية 2028 بنسبة 70 في المئة، مقارنة مع توقعات السوق التي كانت تشير إلى نمو يبلغ 44 في المئة فقط.

وأضافت أن توقعات العملاء تشير إلى إمكانية مضاعفة النمو

خلال العام المقبل، لكن الشركة لا تزال تأخذ في الحسبان القيود المرتبطة بالطاقة الإنتاجية وسلاسل التوريد.

وعقب صدور النتائج، ارتفع سهم الشركة في التداولات الأولية بنسبة وصلت إلى 4 في المئة قبل أن تتراجع المكاسب لاحقاً، وسط استمرار تساؤلات المستثمرين بشأن قدرة الشركة على الحفاظ على هيمنتها طويلة الأجل في سوق رقائق الذكاء الاصطناعي. في حين ارتفع سهم «Nvidia» بأكثر من 7 في المئة بتداولات ما قبل افتتاح السوق الأمريكي أمس.

وذكر المدير الشريك في «VentureX» يوسف حميد الدين، أن «إنفيديا» حققت نتائج قياسية بتضاعف الإيرادات ونمو قطاع مراكز البيانات بنسبة 117 في المئة.

وأضاف أن نحو 70 في المئة من

مبيعات «إنفيديا» تتركز في خمسة عملاء مباشرين فقط مما يشكل مخاطر تركز عالية.

المستفيد الأكبر

ومنذ إطلاق روبوت المحادثة «شات جي بي تي» (ChatGPT) أواخر عام 2022، أصبحت «إنفيديا» محور السباق العالمي نحو الذكاء الاصطناعي، بفضل رقائقها المتطورة التي تعتمد عليها شركات التكنولوجيا الكبرى ومزودي الخدمات السحابية في بناء وتشغيل مراكز البيانات المتخصصة.

ولم يعد دور الشركة مقتصرأ على بيع الرقائق فحسب، بل امتد إلى دعم تمويل مشاريع البنية التحتية للذكاء الاصطناعي عبر توفير ضمانات وترتيبات مالية تساعد المستثمرين على بناء مراكز بيانات جديدة.

وتضاعفت إيرادات الشركة أكثر من مرتين خلال عام واحد، مرتفعة من 46.7 مليار دولار إلى 96.22 ملياراً، في واحدة من أسرع وتأثير النمو التي يشهدها قطاع التكنولوجيا.

إنفاق قياسي

تأتي النتائج القوية في وقت تؤكد فيه شركات التكنولوجيا الكبرى استمرار الإنفاق الضخم على البنية التحتية للذكاء الاصطناعي. فقد أشارت تقديرات حديثة إلى أن شركات مثل مايكروسوفت وميتا بلاتفورمز وغيرها تعتزم إنفاق أكثر من 730 مليار دولار على مشاريع الذكاء الاصطناعي خلال العام الحالي، مقارنة بنحو 400 مليار في العام الماضي، مما يعزز الطلب على منتجات «إنفيديا» خلال السنوات المقبلة.

وتستفيد الشركة بشكل مباشر من هذا التوسع، نظراً لهيمنتها على سوق معالجات الذكاء الاصطناعي عالية الأداء المستخدمة في مراكز البيانات.

تحديات المنافسة وتكاليف الإنتاج

ورغم الأداء المالي اللافت، فإن «إنفيديا» تواجه تحديات متزايدة قد تؤثر في وثيرة نموها مستقبلاً. فشركات التكنولوجيا الكبرى بدأت العمل على تطوير رقائقها الخاصة بهدف تقليل الاعتماد على معالجات «إنفيديا» مرتفعة التكلفة، في حين تواصل شركات منافسة مثل AMD وإنتل وغوغل تعزيز استثماراتها في هذا السوق سريع النمو.

كما تواجه الشركة ضغوطاً ناجمة عن ارتفاع تكاليف رقائق

الذاكرة المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، في ظل استمرار النقص العالمي في بعض المكونات الأساسية.

وقالت «إنفيديا» إن توقعاتها الحالية لا تتضمن أي إيرادات من مبيعات رقائق مراكز البيانات إلى الصين، في إشارة إلى استمرار تأثير القيود التجارية والجيوسياسية على أعمالها في أحد أكبر الأسواق العالمية للتكنولوجيا.

وبيّنا تواصل الشركة تسجيل أرقام قياسية في الإيرادات والأرباح، فإن المستثمرين يراقبون عن كثب قدرتها على الحفاظ على تفوقها في سوق بات يشهد منافسة متصاعدة واستثمارات غير مسبوقة من كبار اللاعبين في قطاع التكنولوجيا العالمي.

(العربية Business)

الذهب يرتفع مع ترقب لتصريحات وارش

ارتفعت أسعار الذهب، صباح أمس (الخميس)، وسط استمرار المخاوف بشأن ما يسمى بتآكل القوة الشرائية للدولار، مع تحول الاهتمام لتصريحات مرتقبة بشدة لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كيفن وورش هذا الأسبوع.

وصعد الذهب بالمعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 4611.16 دولاراً للأوقية (الأونصة)، وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 4664.50 دولاراً.

وقال كلفن وورث- مجلل الأسواق لدى «أواندا»، إن الذهب يتلقى دعماً على الأمد المتوسط من تصريحات مرتقبة بشدة لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كيفن وورش هذا الأسبوع.

وارتفعت أسعار الذهب بأكثر من خمسة في المئة الأسبوع الماضي، بعد خطوة وزارة الخزانة الأمريكية لتوسيع عمليات إعادة شراء السندات القديمة طويلة الأجل، مما جدد المخاوف من تآكل القوة الشرائية للدولار.

ومن المتوقع أن تحظى تصريحات وورش، في ندوة جاكسون هول السنوية في وايومنغ، اليوم

الجمعة)، بمتابعة وثيقة، بحثاً عن مؤشرات حول الاتجاه المقبل.

وقال وورث: «ينتظر السوق الخطاب للحصول على مزيد من الوضوح بشأن كيفية تعامل مجلس الاحتياطي الاتحادي مع المشهد الاقتصادي الحالي. إذا لم يقدم توجيهات محددة ومستقبلية للسياسة النقدية، فمن المرجح أن تبقى توقعات السوق دون تغيير فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة».

ووفقاً لأداة فيد ووتش- التابعة لـ «سي.إم.إي»، فإن الأسواق تتوقع بنسبة 36.1 في المئة رفع أسعار الفائدة بالولايات المتحدة في سبتمبر، وبنسبة 72.1 في المئة بحلول ديسمبر.

وأظهرت بيانات أمس الأول (الأربعاء) أن التضخم السنوي في الولايات المتحدة تمشك في يوليو بمستوى يفوق بكثير هدف البنك المركزي، البالغ 2 في المئة. ومن المرجح أن يؤدي التوقف غير المتوقع في مسار التراجع عن الارتفاع الأحدث الناجم عن حرب إيران إلى تكثيف المناقشات الدائرة داخل البنك المركزي حول ما إذا كان يتعين رفع أسعار

الذهب إلى التماسك ضمن نطاق 4500 إلى 4700 دولار، قبل أن يكتسب زخماً جديداً».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بالمعاملات الفورية واحداً في المئة إلى 68.77 دولاراً، وزاد البلاتين 0.5 في المئة إلى 1837.48 دولاراً، وصعد البلاتينوم 0.1 في المئة إلى 1329.81 دولاراً.

وفي السياق، واصلت أسعار الزنك صعودها للجلسة السابعة على التوالي، لتقترب من أعلى مستوياتها في أكثر من أربع سنوات، مدفوعة بتزايد المخاوف بشأن شح الإمدادات العالمية من المعادن.

وارتفعت عقود الزنك في بورصة لندن

للمعادن بنحو 1 في المئة إلى 3916 دولاراً للطن، فيما أظهر السوق مؤشرات على شح في الإمدادات بالأجل القريب، مع اتساع الفارق بين أسعار المعدن للتسليم الفوري والعقود الأجلة.

ويأتي ذلك مع تراجع رسوم معالجة خام الزنك التي تحصل عليها المصاهر إلى مستويات سالبية، إذ وصلت إلى نحو ناقص 110 دولارات للطن، نتيجة نقص الخام المتاح للمصانع.

وتعني الرسوم السلبية أن المصاهر تدفع فعلياً مقابل الحصول على الخام ومعالجته، ما يزيد الضغط على هوامشها ويرفع احتمالات خفض الإنتاج.

وجهة نظر

اقتصادنا البحري

الاقتصاد البحري هو اقتصاد يهتم بدراسة الأنشطة المرتبطة بالبحار والمحيطات والسواحل، وكيفية استثمار الموارد البحرية وتعظيم قيمتها الاقتصادية بصورة مستدامة ضمن منظومة الأنشطة الاقتصادية التي تعتمد على البحار والمحيطات والسواحل، وتشمل استغلال الموارد البحرية، والنقل البحري، والخدمات اللوجستية، والصناعات البحرية، والطاقة، والسياحة، بهدف تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

ويُعد الاقتصاد البحري اليوم أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي العالمي، إذ يعتمد جزء كبير من التجارة الدولية على النقل البحري، إلى جانب مساهمة الصناعات والخدمات البحرية في خلق فرص عمل وزيادة الناتج المحلي. والاقتصاد البحري ليس قطاعاً منفصلاً، بل يرتبط مباشرة باقتصادات أخرى كالاقتصاد النّقل عبر حركة البضائع والركاب، وباقتصاد الطاقة من خلال النفط والغاز البحري والطاقة المتجددة البحرية، وباقتصاد البيانات عبر أنظمة تتبع السفن، وتحليل حركة التجارة، والموانئ الذكية، وباقتصاد الرقمي من خلال أتمتة العمليات البحرية والذكاء الاصطناعي، وباقتصاد الأتمتة لما يوفره من وظائف واستثمارات، وباقتصاد الأزرق باعتباره الإطار الذي يوازن بين الاستفادة الاقتصادية والحفاظ على البيئة البحرية.

أما مكونات الاقتصاد البحري، فيتم تقسيمها إلى 8 قطاعات رئيسية:

- 1 - النقل البحري: الشحن البحري، والخطوط الملاحية، والخدمات اللوجستية، والحاويات.
- 2 - الموانئ: تشغيل الموانئ، والخدمات البحرية، والمناطق الحرة، والموانئ الذكية.
- 3 - الثروة السمكية: الصيد، والاستزراع السمكي، والصناعات الغذائية البحرية.
- 4 - الطاقة البحرية: النفط والغاز البحري، وطاقة

الرياح البحرية، وطاقة الأمواج والمد والجزر.

- 5 - السياحة البحرية: السفن السياحية، والمراسي، والرياضات البحرية، والسياحة الساحلية.
- 6 - الصناعات البحرية: بناء السفن، وإصلاح السفن، وتصنيع المعدات البحرية.
- 7 - الخدمات البحرية: التأمين البحري، والتمويل البحري، والتحكيم البحري، والخدمات القانونية والاستشارية.
- 8 - الاقتصاد الأزرق: حماية البيئة البحرية، والاستدامة، والاقتصاد الدائري البحري، والمحافظة على التنوع الحيوي.

كما يرتكز الاقتصاد البحري على 5 عناصر رئيسية: الموقع الجغرافي، والموانئ والبنية التحتية، الأسطول البحري، والتشريعات البحرية، والتمويل التكنولوجي والرقمنة، مضافاً إليها الركيزة الأساسية لهذه العناصر، وهو رأس المال البشري المشغل الرئيسي للاقتصاد البحري.

أما أهم مؤشرات قياس أداء الاقتصاد البحري فتربط بحجم التجارة البحرية، وعدد السفن، وطاقة الموانئ الاستيعابية، وفترة دوران الحاويات، ومساهمة القطاع البحري في الناتج المحلي، وعدد العاملين في القطاع البحري، وقيمة الصادرات والواردات البحرية، والاستثمارات البحرية، ومؤشر الاتصال الملاحى، ومستوى السلامة والأمن البحري. إن أهمية الاقتصاد البحري لا تقتصر على تشغيل الموانئ والسفن، بل يمتد إلى بناء منظومة اقتصادية متكاملة تشمل: تعزيز القدرة التنافسية للدولة في التجارة العالمية، وتطوير الموانئ لتصبح مراكز لوجستية إقليمية جاذبة للاستثمارات البحرية، وتساهم في تنمية الصناعات والخدمات المرتبطة بالبحر، وتوظيف البيانات والذكاء الاصطناعي في إدارة الموانئ وسلاسل الإمداد، لتحقيق التوازن بين تنوع الدخل وبين استدامة النمو الاقتصادي.



د. عبدالعزيز إبراهيم التركي
alterkey@gmail.com

وجهة نظر

من المعرفة إلى الثروة الشمول المالي... هل يكفي أن تمتلك حساباً مصرفياً؟

حساب مصرفي، بطاقة، تطبيق على الهاتف يحول الأموال في ثوان، محفظة استثمار أدائها وأنا خارج البلاد. على الورق، يبدو ذلك شمولاً مالياً بامتياز. لكن الحقيقة أن امتلاك الأدوات شيء، والاستفادة منها شيء آخر تماماً. الشمول المالي بمعناه الكامل هو أن يصل الأفراد إلى الخدمات المالية الرسمية ويستخدموها بشكل مناسب وأمن وبتكلفة معقولة: المدفوعات والتحويلات، والإدخار، والتمويل، والتأمين، والاستثمار. الكلمة المفتاحية هنا «يستخدموها»، لا «تتوفر لهم» فقط. فمن الكويت قطعنا شوطاً كبيراً في الجانب الأول. الخدمات المصرفية الرسمية صارت جزءاً من اليوم العادي، وخدمة «ومض» نتيج التحويل الفوري بين حسابات العملاء عبر التطبيقات المصرفية. ولم يقتصر الخطور على الخدمات، فحزمة «لنكن على دراية» توصل نشر الوعي بحقوق العملاء والمخاطر المالية، لتسير التوعية جنباً إلى جنب مع التقنية.

والى جانب البنوك، أصبحت تطبيقات شركات الاستثمار المرخصة تفتح باباً كان مغلقاً أمام كثيرين: فتح حساب استثماري، والاشتراك في الصناديق، ومتابعة المحفظة والتداول، كل ذلك من الهاتف،

بعد أن كانت هذه الخدمات تتطلب زيارات ومعاملات ورقية وحداً أدنى مرتفعاً من المال. الاستثمار لم يعد حكراً على أصحاب المبالغ الكبيرة. لكن ما نفتقده هنا حملة توعية مماثلة لما فعله القطاع المصرفي، ترافق هذا الانفتاح الاستثماري وتصل إلى المستثمر الفرد.

لكن انظر حوله، كم شخصاً يملك حساباً ولا يدخر فلساً؟ كم شخصاً يستطيع الاقتراض بضغطة زر لكنه لا يعرف الكلفة الكاملة لما وقع عليه؟ كم شخصاً حمل تطبيق استثمار ثم توقف عند أول شاشة لأنه لا يميز بين الخيارات أمامه؟ الوصول موجود، والاستخدام الواعي هو الغائب. وهنا يتضح الفرق بين مفهومين يكمل أحدهما الآخر: الشمول المالي يضع الأدوات بين يديك، والثقافة المالية تعلمك متى وكيف تستخدمها. فالسهولة تغري بقرارات سريعة، التحويل صار أسرع، والتمويل صار أقرب، لكن السرعة لا تجعل القرار صائباً تلقائياً. ولهذا كلما تطورت الخدمات من حولنا، ارتفعت أهمية أن يعرف المستخدم حقوقه، وتكاليف المنتجات، وأساليب الاحتيال الشائعة، والفرق بين الخدمة المناسبة له والخدمة المتاحة أمامه فقط.

الخلاصة: الوصول إلى الخدمة خطوة أولى مهمة، لكنها ليست خط النهاية.



شيماء محمد بن حسين
shaima@sheinvest.me
@sheinvestm

عاشور وجمال في حفلين بالإمارات

يستعد المطرب رامي جمال لإحياء حفل غنائي في دبي 4 سبتمبر المقبل، رغم تعرضه لآزمة صحية مفاجئة. وفي 17 أكتوبر المقبل يحيي المطرب تامر عاشور حفلاً غنائياً، في أبوظبي، ومن المقرر أن يقدم خلال الحفل مجموعة كبيرة من أغانيه القديمة، إلى جانب البومه الجديد «مراية الحب» الذي طرحه في أول موسم الصيف.



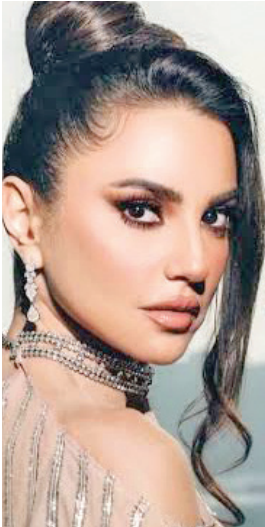
لوبيز : شعرت بالجمال في مصر

أعربت النجمة العالمية جنيفر لوبيز عن إعجابها بجمال مصر، خلال زيارة خاصة أجرتها للبلاد. ولفتت لوبيز الأنظار إليها باطلالة مميزة عكست تقديرها للثقافة والهوية المحلية المصرية، حيث ظهرت في الصور التي نشرتها عبر صفحتها مرتدية غطاء الرأس (القبون)، معبرة عن سعادتها بالتواجد في أم الدنيا، من خلال تعليق أرفقته بالصور: «شعرت بالجمال في مصر».



غياب درة عن عرض «الست لما» بالسعودية

على الرغم من حرص فريق عمل فيلم «الست لما» على حضور العرض الخاص للفيلم بالسعودية قبل انطلاق عرضه بالصالات العربية، فإن غياب الفنانة التونسية درة آثار العديد من التساؤلات حول استمرار غضبها من طريقة كتابة اسمها على شارة العمل. وأكدت الفنانة بسرا أنه لا يوجد خلاف بينها وبين بطلات العمل، رغم عدم مشاركة درة في الترويج للفيلم عبر حسابها على «فيسبوك».



الفريخ: في الدراما «الزين يفرض نفسه»

فضة المعيلي

كشف الفنان عبدالله الفريخ عن مواصلته دراسة عدد من العروض الفنية الجديدة، مؤكدا أنه لم يحسم أي اتفاق حتى الآن، لذلك يفضل تأجيل الإعلان عن مشاريعه المقبلة إلى حين الانتهاء من جميع التفاوض. وأوضح الفريخ أنه انتهى أخيراً من تصوير مسلسل «الحفل الأخير»، الذي يشارك فيه بصفة ضيف شرف، إلى جانب انتباهاته من تصوير مسلسل «خطأ طي» للمخرج مناف عبدال، متوقفاً عرض الأخير عبر منصة شاهد.

وعن معابيره في اختبار أدواره، أكد الفريخ أنه يحرص على تجسيد الشخصيات المؤثرة في مسار الأحداث، بعيداً عن الظهور الهامشي، لافتاً إلى أنه يفضل الأدوار الهادفة التي تقدم قيمة للمشاهد، وأن تكون ملائمة لعمره وشخصيته، وتحمل رسالة إيجابية، مع

الابتعاد عن أي مضمون قد يسيء إلى الآخرين.

وحول ما إذا سبق له رفض أدوار عُرضت عليه، أكد الفريخ أنه لم يواجه حتى الآن موقفاً أضطره إلى الاعتذار عن أي عمل، قائلًا إن جميع الأدوار التي عُرضت عليه كانت مناسبة له فنياً، لذلك وافق على أغلبها. وأضاف أنه، ولله الحمد، لم يُعرض عليه دور لم يقنع به أو لم يجد نفسه قادراً على تجسيده.

الوسط الفني

من ناحية أخرى، أكد الفريخ أن الدراما الكويتية لا تزال تحافظ على مكانتها ومستواها، مشيراً إلى أن صنّاع الدراما يبذلون جهوداً كبيرة لتقديم أعمال تليق بالجمهور، وهو ما ينعكس في العديد من الإنتاجات التي تحقق نجاحاً لافتاً.

وأضاف أنه لا ينكر وجود بعض الأعمال التي لا ترقى إلى المستوى المأمول، إلا أن ذلك لا يقلل من جودة المشهد الدرامي بشكل عام، لافتاً إلى أن هناك أعمالاً متميزة تحقق نجاحاً كبيراً وتثبت أن العمل الجيد يفرض نفسه دائماً بفضل جودته ومستواه الفني، ومعلقاً «الزين يفرض نفسه».

وفيما يتعلق باحتياجات الساحة الفنية، لفت إلى أن الوسط الفني الكويتي متكامل ولا ينقصه شيء بقدر حاجته إلى منح الفرصة للمواهب الشابة، سواء في التمثيل أو الكتابة.

وشدد على أهمية فتح المجال أمام الكتاب الجدد، وعدم حصر الأعمال في أسماء محددة، داعياً إلى الاطلاع على النصوص الجديدة وتقييمها وفق جودتها، بعيداً عن الأحكام المسبقة.

وأضاف أن الساحة الفنية تزخر

بمواهب تستحق الدعم، وقد تكون قادرة على تقديم أفكار درامية.

الجمهور واع

وحول مدى تأثير آراء الجمهور في اختياراته الفنية، أوضح أن الجمهور أصبح اليوم أكثر وعياً وإدراكاً، ولم يعد يتابع الأعمال كما كان في السابق، بل بات يقيم أداء الممثل وتفاصيل الشخصية التي يقدمها.

وأوضح أن آراء الجمهور لا تؤثر بشكل مباشر في قراراته الفنية، لكنه يحرص على الاستفادة من الملاحظات البناءة التي تسهم في تطوير أدائه، مؤكداً أن المتلقي اليوم يمتلك ثقافة فنية واسعة، وهو ما يجعل ملاحظاته محل تقدير واهتمام. وحول العمل الذي كان

يتمنى المشاركة فيه ولم تتح له الفرصة، كشف الفريخ أنه كان يتمنى الانضمام إلى مسلسل «الغمضة» للفنانة القديرة هدى حسين.

أما فيما يتعلق بالأدوار التي لم تتح له فرصة تقديمها فأكد أنه لا يوجد دور معين يشعر

بالندم لعدم تجسيده، موضحاً أنه، ولله الحمد، قدم طوال مسيرته أدواراً متنوعة، شملت الشخصيات الطيبة والشريرة والإجرامية، الأمر الذي منحه مساحة واسعة لإبراز قدراته التمثيلية.

مندني: الكتابة للطفل مبهجة للكاتب قبل المتلقي

أكدت أنها تكتب حالياً قصة عن الكويت «بلد الإنسانية» تحمل كثيراً من المشاعر والانتماء

الذكية أصبحت منافساً شرسا للكتاب، ولكني على الصعيد الشخصي أومن بضرورة وجود الكتاب الورقي بين يدي الطفل، وإن كان ذلك صعباً في ظل التقدم التكنولوجي الذي نعيشه، ولا يعني ذلك ألا يحاول الكاتب مجاراة التطور التقني الآني والمستقبلي.

● ماذا تحمل أجندتك الإبداعية في المرحلة المقبلة؟

- بالنسبة لمشاريعي المستقبلية، أعمل على كتابة قصة للأطفال عن «بلد الإنسانية» الكويت بصورة رمزية تناسب خيال الطفل.

● ما المعايير التي ينبغي أن يلتزم بها كاتب أدب الأطفال حتى تصل رسالته إليهم؟

- لا تخلو أي قصة أو حكاية من هدف أو رسالة، وعلى كاتب أدب الأطفال إيصالها للمتلقي بلغة رشيقة ومسلية، وأحداث جاذبة ومدهشة، وبينكة خيالية يملؤها الفرح والإيجابية.

مرحلة أو قضية أو شعور في حال كتابة القصة للطفل، لكنني أكاد أجزم أن أي مشروع لكتابة قصص الأطفال يتطلب بحثاً متكاملاً حول موضوع القصة وحيثياتها، وهذا هو الأصعب في مجال كتابة القصة ربما لأن المسؤولية تكون كبيرة في هذه الحالة.

● ما العناصر التي ترين أنها لا غنى عنها في القصة الموجهة للطفل؟ - يحتاج الطفل إلى 3 عناصر - بطل تايكيد، هي المعرفة والخيال والمشاعر، فلا غنى له عن المعرفة أو التعبير عن المشاعر، وأما الخيال فهو وسيلة قد يستخدمها الكاتب لإيصال الفكرة أو الهدف من الحكاية، وتختلف هذه الاحتياجات حسب الفئة العمرية للمتلقي أو الطفل.

● هل تعتقدين أن التطور التكنولوجي يفرض على أدب الطفل أن يغير أدوانه وطريقة وصوله إلى القارئ الصغير؟

- لا ننكر أن الشاشات والألواح



من أعمالها

والشخصيات قريبون إلى قلبي، لي معهم حوارات طويلة وأحاديث شيقة، ولذلك فكل ما كتبته عنهم كتبته بحب واقتناع بأهمية الفكرة والرسالة المرجوة من القصة. ● **ابن تكمن صعوبة كتابة قصة موجهة للطفل من وجهة نظرك؟** - لا أستطيع أن أحصر أصعب

من تجربة أولى في الكتابة للطفل، بدأت رحلة أدبية للمؤلفة د. هبة مندني، أثمرت جوائز وإصدارات ومشروعات توعية، وأكدت مندني، في حوار مع «الجريدة»، أن الكتابة للطفل مبهجة للكاتب قبل المتلقي. كاشفة عن أحدث أعمالها وهي قصة عن «بلد الإنسانية» الكويت... وفيما يلي التفاصيل:

● عزة إبراهيم

بطريقة مختلفة تجمع بين المتعة والفكرة والخيال.

● **بين الجوائز والإصدارات ومشروعات التوعية، ما المحطات التي تعتزين بها أكثر في تجربتك؟**

- أعتر حقيقة بكل إنجازاتي، ومنها الفوز بجائزتي التميز الخليجي في الإعلام الصحي وجائزة الشيخ راشد بن حميد للثقافة والعلوم في دورتها الحادية والثلاثين، كما أعتر باختيار قصة «مدينة الغيوم» ضمن إصدارات مكتبة الأسرة التابعة لوزارة الثقافة الأردنية، وعلى الصعيد المحلي، فانا سعيدة بتعاوني مع كلية الصيدلة في

● ما تأثير الفوز في أول تجربة لك في أدب الأطفال على مسيرتك اللاحقة؟ - بدأت الكتابة للطفل من خلال مشاركتي في كتابة قصة لجائزة التميز الخليجي للإعلام الصحي في نسختها الخامسة، وكانت تلك أول تجربة لي في أدب الأطفال، وفزت خلالها بالمركز الثالث. هذه التجربة شجعني والهمتني لكتابة المزيد، لأنني اكتشفت أن الكتابة للطفل مبهجة للكاتب قبل المتلقي، وأنها تمنح الكاتب مساحة واسعة للتعبير

يوسف يدعم مبارك: اعترالك خسارة



حرص المطرب عايض يوسف على توجيه رسالة دعم إلى المطربة داليا مبارك، عقب إعلانها اعتزال الفن بشكل نهائي، مؤكداً أن قرارها يمثل خسارة للساحة الغنائية السعودية، رغم الخلاف الذي جمعهما قبل عامين. وكتب يوسف، عبر حسابها، «رغم اللي حصل بيننا، بس ما ننكر أنك أهم صوت سعودي نسائي، وقرار الاعتزال خسارة للفن السعودي، وهذي شهادة حق».

كريم عبدالعزيز يصور «الفيل الأزرق 3»



يستعد الفنان كريم عبدالعزيز للسفر إلى إسبانيا، من أجل تصوير الجزء الثالث لفيلم «الفيل الأزرق» مع المخرج مروان حامد.

وانتهى كريم مؤخراً من تصوير دوره في فيلم «مطلوب عائلياً»، المقرر طرحه خلال الأسابيع المقبلة بالصالات السينمائية، ويقضي في الوقت الراهن إجازة عائلية مع أسرته في الساحل الشمالي بمصر قبل السفر للخارج.

رحيل عبدالحميد إسماعيل بعد صراع مع المرض

● عزة إبراهيم

أعلن عبدالعزيز إسماعيل نجل الفنان التشكيلي، النحات عبدالحميد إسماعيل، رحيل والده مساء الأربعاء عن 85 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.

وقال عبدالعزيز، في تصريح، «انتقل إلى رحمة الله تعالى والذي الفنان الكبير عبدالحميد إسماعيل، وتم الدفان الخميس 27 الجاري الساعة 8 مساءً في المقبرة الجعفرية، فيما يبدأ العزاء اليوم الجمعة للرجال ولمدة 3 أيام في مسجد الإمام الحسن عليه السلام في منطقة بيان، وللنساء في منطقة العارضية».

وأضاف عبدالعزيز أن رحيل الوالد جاء بعد صراع مع المرض وغسل الكلى الذي امتد لسنوات، حيث تدهورت حالته الصحية



عبدالحميد إسماعيل

أخيراً بسبب البكتريا المنتشرة في الجسم ليفارق الحياة، تاركا رصيдаً فنياً وإنسانياً لا ينسى. واستطرد: «أسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويختبئ عند السؤال ويظهره من الذنوب والخطايا ويسكنه فسيح جناته»، متوجهاً بالشكر إلى كل

من حاول التواصل والعزاء في فقدان الراحل.

ويعد إسماعيل أحد أبرز النحاتين والفنانين التشكيليين في دولة الكويت، وقد تميزت أعماله النحتية والتصويرية بإبراز عمق المشاعر الإنسانية الحميمة، واستخدام خامات متنوعة، مثل الحجر الأكريليك، حيث قدم خلال مسيرته الطويلة العديد من المعارض الشخصية والمشاركات الفنية الناجحة، ليظل واحداً من رواد الحركة التشكيلية الكويتية.

وحصل الفنان إسماعيل على أول تقدير في معرض الجمعية عام 1972، عندما نال الجائزة الأولى، وكانت عبارة عن ميدالية ذهبية، ثم توالى الجوائز وشهادات التقدير والتكريم، ومنها جائزة الدولة التقديرية لعام 2002.



هبة مجدي تغني «خد بإيدي» في ذكرى «المولد النبوي»

في أول ظهور لها بعد أزمة مرضها، شاركت الفنانة هبة مجدي في احتفالية المولد النبوي الشريف، بحضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، حيث شدت خلالها بأغنية الفنانة الراحلة شادية «خد بإيدي» في مدح الرسول الكريم.

وشهدت الاحتفالية، التي نظمتها وزارة الأوقاف، لحظة إنسانية لافتة، حيث حرص السيسي على توجيه رسالة دعم ودعاء للفنانة هبة، التي ظهرت للمرة الأولى بعد إعلان مرضها برحلة علاج صعبة ومؤلمة.

وقدمت مجدي خلال الاحتفالية أغنية «في حب سيدنا النبي»، وسط أجواء روحانية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، وشهد الحفل تفاعلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة بعد أن كشفت مجدي عن إصابتها بالسرطان في سبتمبر 2025.

تويوتا تتصدر قطاع السيارات في الكويت كأكثر العلامات التجارية تأثيراً

وفقاً لنتائج دراسة شركة إبسوس الأولى من نوعها:

«العلامات التجارية الأكثر تأثيراً في الكويت 2026»



أعلنت شركة مؤسسة محمد ناصر السابر وأولاده أن علامة تويوتا التجارية قد حصلت لقب العلامة التجارية الأكثر تأثيراً بقطاع السيارات في الكويت لعام 2026، وذلك وفقاً لنتائج دراسة «العلامات التجارية الأكثر تأثيراً في الكويت 2026» (MIB - Most Influential Brands) التي أعدتها شركة إبسوس العالمية الرائدة في أبحاث السوق.

وأجرت إبسوس الدراسة خلال شهر يناير 2026، حيث شملت استطلاع آراء 1,489 شخصاً من البالغين المقيمين في دولة الكويت ممن تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق عبر مقابلات شخصية مدعومة بالحاسوب، مع مواءمة النتائج وفقاً للبيانات السكانية الرسمية لضمان تمثيلها للمجتمع الكويتي.

وقد تناولت الدراسة تقييم 98 علامة تجارية محلية وعالمية ضمن 15 فئة مختلفة، استناداً إلى ستة محاور رئيسية تقيس مدى تأثير العلامة التجارية، وهي: الموثوقية، والريادة، والمسؤولية المؤسسية، والتفاعل، والمنفعة، والتعاطف.

وفي قطاع السيارات، جاءت تويوتا في صدارة العلامات التجارية الأكثر تأثيراً، ما يعكس مستويات الثقة العالية التي تحظى بها لدى العملاء، إلى جانب سمعتها الراسخة في الاعتمادية والجودة، وحضورها القوي والمتواصل في السوق الكويتي على مدى عقود.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن عاملي الموثوقية والريادة شكلا أبرز الدوافع المؤثرة في بناء مكانة العلامات التجارية لدى المستهلكين في الكويت، يليهما كل من التفاعل والمسؤولية المؤسسية، ما يؤكد أهمية العلامات التجارية التي تتمتع بالاعتمادية والابتكار والقدرة على

تلبية احتياجات عملائها والاستجابة لتطلعاتهم. وبهذه المناسبة، قال السيد بدر فيصل السابر - مدير أول التسويق لعلامة تويوتا في مجموعة السابر:

«يمثل هذا التكريم من شركة إبسوس دليلاً على الثقة الكبيرة التي بواصل مجتمعنا الكويتي منحها لعلامة تويوتا، وهو مصدر فخر كبير لنا جميعاً. وعلى مدار عقود، حرصت مجموعة السابر على تجسيد وعد تويوتا المتمثل في الجودة والاعتمادية والابتكار، وتقديمه لكل عميل نخدمه في الكويت».

وأضاف أن هذا الإنجاز يعكس التزام المجموعة المستمر بتقديم أفضل تجربة للعملاء وتعزيز العلاقة المبنية على الثقة طويلة الأمد معهم. وتؤكد مجموعة السابر أنها ستواصل البناء على هذا الإنجاز من خلال تعزيز جهودها في ترسيخ ثقة العملاء، ودعم الابتكار في المنتجات والخدمات، والمشاركة الفاعلة في المبادرات المجتمعية، بما يتماشى مع رؤية تويوتا العالمية الرامية إلى توفير التنقل للجميع والمساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة.

لقمان محمود: القصيدة مكان يجعلني سجيناً وطيلاً

أكد لـ الجريدة. أن الشعر لعبة لغوية وجمالية يخبئ فيها الشاعر أسرار

منذ أكثر من 3 عقود، يواصل الشاعر السوري الكردي، المقيم في السويد، لقمان محمود بناء تجربته الشعرية بين الذاكرة والمنفى والحلم، في هذا الحوار مع «الجريدة» من القاهرة، يتحدث عن تحولات تجربته، وعلاقة الشعر بالهوية والمنفى والذاكرة، ودور القصيدة في حفظ أسرار الشعوب، كما يكشف كيف يريد أن يقرأه القارئ العربي والعالمى... وفيما يلي التفاصيل:

القاهرة - أحمد الجمال

● بعد صدور الجزء الأول من أعمالك الشعرية وترجمة قصائده إلى لغات عدة، كيف تريد أن يقرأه القارئ العربي والعالمي اليوم؟

- أريد من القارئ الكردي والعربي والسويدي والعالمي اليوم أن يقراني كمبدع أولاً، لا كشاعر كردي أو عربي أو سويدي. لا أريد أن أكون مثقداً في جغرافيا محددة، وبما أن الشعر يفتح أذرعاً لكل الرياح والثقافات واللغات، فإن الترجمة هي القناة الأولى لهذا التفاعل الثقافي، فهي تُعَمِّق قيم الحرية والتسامح والاختلاف والتعدد. لذا أتمنى أن يرى القارئ العالمي في قصائدي مخاوفي وانتصاراتي وانكساراتي، وأتمنى أن يجد القارئ العربي فيها امتداداً لوعبه ومعرفته بالأخر الذي يسكن بالجوار، فصدور هذه الأعمال الشعرية (الجزء الأول)، ليس نهاية المطاف، بل بداية لصدور الأجزاء الأخرى في قادم الأيام.

● بعد أكثر من 3 عقود من الكتابة، كيف تنظر اليوم إلى التحولات التي مرت بها تجربتك الشعرية منذ «أفراح حربية» وحتى «في الطريق إلى نفسي»؟

- أرى أن تجربتي الشعرية لم تكن مجرد انتقال من محطة إلى أخرى، بل رحلة تحول وجودي وفني عميق. تعكس نضج الذات وتطور أدواتها التعبيرية، وإذا أردنا رصد هذه التحولات من البدايات في «أفراح حربية» نجد أنها محملة بالدمشة الأولى، والاشتياك مع القضايا القومية والاجتماعية والعاطفية التي كانت تتأرجح بحدّة بين الفرح والحزن، فالشعر في هذه المجموعة كان هو المشي وحيداً في الاتجاه المعاكس، لذا كنت أجا أحياناً إلى عالم مصنوع من الكلمات حين يرهقني هذا الواقع. أما في مجموعة «في الطريق إلى نفسي» فقد تحول الشعر إلى عين تبصر الداخل، وأصبحت القصيدة بمنزلة مُخَرِّضٍ على اكتشاف الحقائق بما تملكه من حساسية الرؤية وخصوصية الانقاط والتصور والتعبير، وتنسم هذه المجموعة بشدة التكثيف اللغوي وجذّة الصورة

الشعرية، كما تزرخ بالقصائد الموجزة التي تُختزل فيها اللغة إلى أقصى حد.

● تكتب بالعربية والكردية، ووصفت القصيدة بأنها «وطن وينفس الوقت منفي»، كيف أثرت اللغتان في رؤيتك للشعر والهوية؟

- كل لغة هي باب جديد ينفّث على الحياة وعلى العالم وعلى الإبداع، وبما أن الإبداع في جوهره يتعلق بالوعي الجمالي، فإنه نادراً ما ينفصل عن الوعي الإنساني الذي يحاول جعل العالم أجمل وأكثر سلماً، لتعيش الثقافات واللغات في جو من الوئام. من هنا، فإن كتابتي باللغتين الكردية والعربية ما هي إلا بحث مستمر من مزيد من الأجنحة التي تطلقني إلى آفاق أوسع، أما وصفى للقصيدة بأنها «وطن ومنفى في آن واحد» فذلك لأنها المكان الوحيد الذي يجعلني سجيناً وحرّاً طليقاً.

● تقول إن القصيدة تستطيع أن تحفظ أسرار الشعوب وهويتها، كيف يمكن للشاعر أن يحافظ على خصوصية هويته من دون أن يفقد البعد الإنساني والعالمي؟

- الحفاظ على خصوصية الهوية لا يعني الانغلاق، وبما أن الشعر يختلف عن بقية الفنون بـ «اللغة اللغوية»، فإن الشاعر «خبئ» في شعره الأسرار الأعظم للشعب الذي ينتمي إليه، لذا لا يمنح المعنى بشكل مباشر، بل عبر شفرات جمالية، ومن هذه الزاوية تحديداً تنكس القصيدة بعدها الإنساني والعالمي، فالشعوب تنكس أسرار بعضها من خلال الشعر، وما اللغة سوى بهجة في ذاتها.

● تعرضت لاعتقال عام 2001 بسبب ديوان «لشاستان»، كيف أثرت تلك التجربة في علاقتك بالحرية والكتابة والشعر؟

- تأثرت مرتين؛ مرة كردي يرى في هويته قضية



لقمان محمود

عادلة، وأخرى كشاعر يرى في الكلمة فضاءً لا يقبل القيود. الاعتقال لم يكن مجرد جدران، بل كان اختباراً حقيقياً لجسدي ما أكتب، وهناك اكتشفت أن من مهام الشعر الحقيقية البحث المستمر عن الحرية، وأن مجرد هذا البحث كفىل بأن يجعل الحياة ذات هدف ودلالة. وبعد عام 2001، لم تعد الكتابة عندي مجرد ترف جمالي؛ فانا مثل أغلبية الشعراء الأحرار الذين يؤمنون بأن الأحرار في العالم هم الحالمون الكبار، وبهذا المعنى أنا شاعر حلمي، وما الكتابة سوى محاولة لصناعة عالم جميل ومختلف.

● الحلم والذاكرة والمنفى ثيمات حاضرة بقوة في تجربتك، هل ترى الشعر وسيلة لمواجهة الواقع أم لصناعة عالم بديل أكثر جمالاً؟

- الشعر في نظري ليس تخييراً بين مواجهة الواقع أو الهروب منه لصناعة عالم بديل، بل هو الإثنان معاً. الحلم والذاكرة والمنفى ليست مجرد ثيمات، بل هي أدوات لتفكيك هذا الواقع وإعادة تركيبه، فالشعر أولاً وأخيراً هو أفضل طريقة لملاسة الحياة من أطرافها المتعددة.

عزاء «كاف»



سليمان البسام

@sab_op

نصب «كاف» خيمة ملكية وسط صحراء النية لاستقبال التعازي في نفسه. فبعد أن انفجر رأسه وتناثرت أشلاؤه في كل حذب وصوب، تحرّكت أصابعه الصناعية من تلقاء نفسها، وبدأت تجمع ما تبقى من رأسه وتعيد تركيبه. إلا أن العملية لم تمر من دون خسائر. فلم يعثر على إحدى عينيه، فبات «كاف» - وهو أصلاً بلا أصابع ولا أسنان - أعور يرى بعين واحدة، واعتبر عينه المفقودة قرباناً للحداثة، حبيبته التي تسكن البحار. في أول أيام العزاء لم يحضر أحد، ففُسر «كاف» الأمر بعدم نشر إعلان النعي في الصحف، وبأن القوم غير معتادين على أن يجلس الفقيد نفسه في صدر مجلس العزاء لمستقبل المعزّين، وإسأى نفسه بالتهام كل المعنّحات والسميوسة في البوفيه وحده. وفي صباح اليوم الثاني، أتاه الملكان «الأسودان الأزرقان»، وجلسا معه طويلاً يسألانه عن أحوال القوم، والأمطار المسموح بها في ارتدادات القبور، وحرارة البحر، وضيق المضيق. أما في اليوم الثالث، فقد وفد إليه جمع جليل من الشطار والأمبار، وكانوا جميعاً، مثل «كاف»، ممن ذاقوا الموت ثم عادوا منه على نحو أو آخر. وفي ختام اليوم الثالث، انطلقت سمرّة موسيقية بطول، ومغنين، وراقصين من بلاد شتى ومنها جبال اليم، وسهول عُمان، وأطاد الطائف، وأطراف الأموار، وخشابة من ضواحي البصرة، وكان بين الحاضرين الأعور والمكفوف، ومن فقد ساقاً، ومن ضحك بساقين، ومن بُرت بداه، ومن قطع لسانه، وغيرهم من المشوهين والمبتلين، ومعهم عرّة في أعناقهم الجالجل والأجراس والصدف الأحمر والأصفر، وعلى رؤوسهم أنواج من السعف. أمسك «كاف» بالميكروفون وألقى فيهم خطاباً تاريخياً. وما إن انتهى حتى نادوا به قائداً وزعيماً لهم، فتصاعدت الهتافات، وتواترت الهتاني. وهكذا، وبعد أن فقد «كاف» رأسه وعينه وأصابعه وأسنانه، لم يعد وحيداً... صارت له عصبة.

* تختلف الروايات في مضمون الخطاب، ولا يوجد له أثر مكتوب أو مسجل، لكن من المتفق عليه أنه أثناء هذا الخطاب أسماهم «كاف» بـ «قوم الظل»، ونفّخ في مسامعهم بنظم حياتية واجتماعية واقتصادية جديدة، فتبدلت الأرض غير الأرض.

«الحب والسلام»... مغامرة فنية لقبول الآخر على خشبة المسرح



مشهد من العرض المسرحي

● القاهرة - أحمد الجمال

اعتلى الأطفال خشبة المسرح في مغامرة «الحب والسلام» لتقديم عرض مسرحي يحمل رسالة بسيطة وعميقة مفادها أنه لا شيء يهزم الخوف مثل التكتاف، ولا خلاف يستعصي على المحبة وقبول الآخر، وبين المغامرة والخيال وجد الأطفال أنفسهم أمام درس إنساني يقول إن الصداقة قد تولد حتى من قلب المواجهة.

جاء ذلك ضمن عروض فرق مسرح الطفل التي تنظمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة الفنان هشام عطوة، في إطار برامج وزارة الثقافة المصرية، حيث استضاف مسرح قصر ثقافة قنا العرض المسرحي «الحب والسلام» لفرقة مكتبة الطفل والشباب.

ويقدم العرض مغامرة مسرحية ممتعة، ينسج داخل أحداثها مجموعة من القيم الإيجابية، في مقدمتها التسامح ونزج العنف والعمل الجماعي وقبول الآخر، مع تأكيد أن الاختلاف ليس سبباً للصراع، بل يمكن أن يصبح أكثر إنسانية. العرض من تأليف فكري سليم، واستعراضات محمد بريقع، وسينوغرافيا فاطمة أبوالمجد، والحان رافت مويرس، وأشعار محمد موسى، وإخراج خالد علي.

الحمد: «ديوان المختار من الأشعار» مشروع المقبل

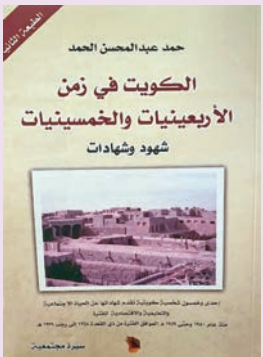
● فضة المعيلي

أعلن الكاتب والروائي حمد الحمد أن كتابه «الكويت في زمن الأربعينيات والخمسينيات... شهود وشهادات» صدر أخيراً بطبعته الخامسة، بالتعاون مع مكتبة راكان (مكتبة العجيري سابقاً). مؤكداً أن الإقبال على الكتاب يعكس اهتمام القراء بتلك الحقبة، التي تمثل مرحلة مهمة في تاريخ الكويت الاجتماعي والثقافي. وأوضح الحمد أن فكرة الكتاب انطلقت من رغبة شخصية في الاقتراب من تلك الفترة، والتعرف عليها عن كثب من خلال شهودها، لافتاً إلى أنه اختار نحو 51 شخصية كويتية لتقديم شهاداتها وتذكرياتها عن

الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية خلال الفترة من عام 1940 إلى 1959. وأكد حرصه على تنوع الشخصيات المشاركة، واختيارها من مناطق مختلفة بالكويت، حيث يقع الكتاب في 500 صفحة، وفي خمسة فصول، كالتالي: الفصل الأول: هنا جبلة وهنا شرق، والثاني: هنا الرقارب... هنا بر الشامية، حتى تعكس الشهادات صوراً متعددة للحياة الكويتية في تلك المرحلة، والثالث: هنا الفطاس والأحمدي وجنوب الكويت، والرابع: هنا الجهراء، والفصل الخامس: هنا جزيرة فيلكا. ولفت إلى أن الفكرة بدأت متواضعة، إذ كان يفكر في جمع شهادات نحو 20 شخصاً فقط، قبل أن تتسع الفكرة تدريجياً ويصل



حمد الحمد



غلاف الإصدار الأخير

الشخص الواحد قد يستغرق نحو ساعة، إلا أن تفرغ التسجيل وإعادة صياغة الحديث ومراجعته يحتاجان إلى وقت وجهد كبيرين. وأكد أن هذا الجهد لم يكن عبثاً عليه، بل كان تجربة ممتعة، لافتاً إلى أنه كان يستمتع بشغف إلى

العدد إلى نحو 51 شخصية. وعن تجربته في التواصل مع أصحاب الشهادات، قال الحمد إن معظمهم رُخّبوا بالفكرة، وتفاعلو معها، ولم يصادف أن رفض أحد المشاركة أو تأخر في الاستجابة. وأضاف أن تسجيل شهادة

نتائج متميزة لطلبة الصفوف 11 و12 و13 في IGCSE وASg وA Level

«BSK» تودّع دفعة جديدة من طلبتها نحو أرقى جامعات العالم



الخريجون إلى جامعات عالمية مرموقة لدراسة الطب والهندسة وعلوم الأعصاب وغيرها

Level، بما يتيح للطلبة اختيار المواد التي تتناسب مع اهتماماتهم وطموحاتهم وأهدافهم المستقبلية، مشيرة إلى أن من دواعي السعادة رؤية عملهم الجاد يتكلل بهذه الدرجات الممتازة. من جانبها، أكدت نائبة المرحلة الثانوية العليا جين وارن أن النتائج لا تعكس القدرات الأكاديمية للطلبة فحسب، بل أيضاً ما اظهروه من صمود ونضج وتصميم خلال عام حمل تحديات لم يكن من الممكن توقعها، لافتة إلى أنهم تعاملوا مع حالة عدم اليقين بثبات لافت، وحافظوا على التزامهم بالتعلم ودعم بعضهم بعضاً.

وأشارت إلى أن الطلبة ينتقلون إلى المرحلة التالية من تعليمهم وهم يمتثلون، إلى جانب مؤهلاتهم الممتازة، الثقة والقدرة على التكيف والصمود، بما يؤهلهم لمواجهة ما ينتظرهم مستقبلاً.

كونيتكت وجامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة، وإندنبرة ودورهام في المملكة المتحدة، وجامعة ايندهوفن للتكنولوجيا في هولندا، وجامعة تورنتو وتنوع التخصصات التي اختارها الطلبة بين العلوم الصحية المساندة، وعلوم الأعصاب، والعدوى والمناعة، والهندسة الطبية الحيوية، والقانون، وطب الأسنان، وهندسة الطيران والفضاء، والطب، والهندسة الكهربائية، وعلوم الحياة، وعلوم الكمبيوتر.

وتعليقاً على النتائج، أعربت مديرة المدرسة إيمّا بوي عن فخرها بما حققه طلبة الصفوف 11 و12 و13، مؤكدة أن «المدرسة البريطانية بالكويت» تفخر بتوفير برنامج واسع من مقررات IGCSE وAS وA

مجموعة متميزة من تقديرات A وA+ في مختلف المواد. وإلى جانب المواد الأساسية، وهي اللغة الإنكليزية والرياضيات والعلوم، تتيح المدرسة لطلبة (GCSE وIGCSE) الاختيار من مجموعة واسعة من المواد، من بينها علم الفلك، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتواصل الجغرافي، والتصوير الفوتوغرافي، والتصميم والتكنولوجيا. كما توفر المدرسة لطلبة AS وA Level خيارات واسعة تضم 17 مادة، من بينها الرياضيات المتقدمة، وإدارة الأعمال، والاقتصاد، والفنون الجميلة، والتواصل الجغرافي، والتصوير الفوتوغرافي، والدراما، واللغة الفرنسية، واللغة الألمانية.

ويجته خريجو المدرسة هذا العام إلى عدد من الجامعات المرموقة حول العالم، من بينها جامعة

كبير من أعلى الدرجات، بما فيها الدرجة 9 التي كانت تعادل سابقاً «A». كما سجلوا أداءً قوياً في مجموعة واسعة من المواد، بما يؤهلهم لمواصلة التفوق مع انتقلهم إلى الصف الثاني عشر وبدء دراساتهم المتقدمة في العام الدراسي الجديد. أما في الصف الثاني عشر، فقد حصل العديد من الطلبة على تقدير A، وهو أعلى تقدير، في جميع مواد AS Level التي يدرسونها. وسيلتحق بعضهم بجامعات في الكويت والخارج خلال العام الدراسي الجديد، فيما سيواصل آخرون دراساتهم في الصف الثالث عشر في المدرسة، لاستكمال A Level والتقدم إلى أبرز الجامعات حول العالم.

وفي الصف الثالث عشر، حقق الطلبة أداءً استثنائياً، إذ حصل عدد منهم على تقدير «A» في جميع موادهم، فيما حقق العديد من الطلبة الآخرين

سجل طلبة «المدرسة البريطانية بالكويت» (BSK) نتائج متميزة في الامتحانات الدولية للعام الدراسي 2025 - 2026، عبر مختلف مستوياتها للصفوف 11 و12 و13 (IGCSE وAS وA Level)، تتوجيا لسنوات من العمل الجاد الذي بذله الطلبة بدعم من معلمهم وأولياء أمورهم. وتكتسب نتائج هذا العام أهمية خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي واجهها الطلبة العام الدراسي الماضي، وما رافقها من حالة عدم اليقين في مرحلة حاسمة من تعليمهم، بسبب التطورات الإقليمية. ورغم ذلك، أظهر الطلبة قدرة لافتة على الصمود والتكيف، وحافظوا على التزامهم بالدراسة حتى حققوا هذه النتائج. ففي الصف الحادي عشر (GCSE وIGCSE)، حقق العديد من الطلبة نتائج متميزة وحصلوا على عدد

قطر تلقي بثقلها لفتح «هرمز»... وإيران تبحث عن طوق نجاة



بن عبد الرحمن مجتمعاً مع قاليباف في طهران أمس (الخارجية القطرية)

بن عبد الرحمن يناقش الممر المؤقت وتطهيره بعملية مشتركة

مع اعتماد إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سلاح «العقوبات الاقتصادية» باعتباره الخيار الأفضل في المرحلة الحالية من حربها مع إيران، تكثفت التحركات الدبلوماسية لدفع المسار الدبلوماسي المتعثر بين واشنطن وطهران، إذ عقد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، لبحث سبل خفض التصعيد وتهينة الظروف الملائمة للحوار وحرية الملاحة في «هرمز».

واستعرض بن عبد الرحمن، الذي يعد أرفع مسؤول عربي يزور طهران، «آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين».

وأوضحت وزارة الخارجية القطرية أن «الاجتماع تطرق إلى المناقشات الجارية بشأن الإطار المرحلي المقترح، الذي يتضمن إنشاء ممر ملاحى مؤقت مشترك عبر هرمز، والاتفاق على تنفيذ مشروع مشترك لتطهير المضيق من الألغام»، في إشارة إلى الإعلان المشترك الصادر عن إيران وسلطنة عمان بشأن التقدم نحو التوصل إلى تفاهم مؤقت بشأن المضيق البحري وفتح الطريق أمام مفاوضات بشأن الوضع الدائم لإدارته. وأكد رئيس الوزراء القطري، خلال الاجتماع، «ضرورة احترام سيادة دول الجوار، واحترام حرية الملاحة»، لافتاً إلى «أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد ومعالجة الخلافات عبر الحوار».

وأعرب عراقجي عن تقدير بلاده لقطر، مشيداً بجهودها الدبلوماسية المستمرة الرامية إلى خفض التصعيد ودعم مسار الحوار.

وأكد مصدر في «الخارجية الإيرانية» لـ «الجريدة» أن بن عبد الرحمن بحث في طهران إمكانية إفراج قطر عن جزء من نحو 12 مليار دولار من الأرصدة الإيرانية المجمدة لدى مصارفها، في حال أقدمت إيران على فتح مضيق هرمز والعودة إلى

البيت الأبيض
يبقى كل الخيارات مفتوحة ويعزز حشوده
بـ «روزفلت»

الحصار يشل إمدادات البنزين وطهران تشتكي الإكراه الأميركي للأمم المتحدة

ترامب أن طهران مستعدة للعودة إلى طاولة المفاوضات بصورة جادة»، وشددت على أن «الاقتصاد الإيراني في حالة انهيار ويمر بوضع كارثي والعقوبات تشل النظام وقدراته». وفي مؤشر إلى استعداد واشنطن لحملة حصار طويلة وعودة محتملة للعمليات العسكرية، عقب انتهاء انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر المقبل، نقلت «سي إن إن» عن مصادر أن البحرية الأميركية تعزز إرسال حاملة الطائرات «ثيودور روزفلت»، إلى المنطقة خلال الأسابيع المقبلة، في مهمة يتوقع أن تمتد 7 أشهر على الأقل.

في هذه الأثناء، نقلت «بلومبرغ» عن مصادر قولها إن حلفاء الولايات المتحدة حذروا، في أحاديث خاصة، من أن هرمز «لا يزال على الأرجح مزرعاً بالالغام». وأضافت المصادر أن واشنطن أحرزت على الأرجح بعض التقدم في إزالة الألغام من المياه الدولية، لكنها تعتقد أن جهود الإزالة لم تنجح في تطهير المضيق من جميع الألغام التي زرعتها بحرية «الحرس الثوري»، والتي يقدر عددها بما بين 80 و150 لغماً.

محاوله لتقديم طهران كشريك محتمل في صياغة منظومة أمن إقليمية جديدة. وفي وقت تبحث طهران عن طوق نجاة لمساعدتها، بعد أن أكد ترامب أن المواجهة معها مفتوحة دون سقف زمني، وتأكيد أن الضغوط الاقتصادية والضربات العسكرية ستؤدي إلى نصر كبير قريباً، أعلن السفير الإيراني في موسكو أن الرئيس بزشكيان سيلتقي الأسبوع المقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في قرغيزستان، التي تضم الصين أيضاً.

خيارات وحشد

على الجبهة المقابلة، جددت المتحدة باسم البيت الأبيض، كارولان ليفيت، تأكيد إدارة ترامب على أن جميع الخيارات مطروحة بشأن إيران، مشيرة إلى أنه لا محادثات جارية مع إيران حالياً. وقالت إن «حملة الضغط الاقتصادي، التي بدأت أخيراً بعد عملية الغضب الملحمي التي استهدفت تدمير القوة العسكرية الإيرانية، ستستمر حتى يرى الرئيس

وصفه بالإرهاب الاقتصادي الأميركي ضد بلده، بعد إعلان واشنطن ما سميته «عملية المنبؤ الاقتصادي» ضد الجمهورية الإسلامية التي تستهدف بالدرجة الأولى شركاء طهران التجاريين. وقال عراقجي، في الرسالة، إن الولايات المتحدة لجأت إلى هذه الخطوة بعد إخفاقها في تحقيق أهدافها خلال حربين عدوانيتين ضد إيران عامي 2025 و2026، وفشلها في إقناع دول أخرى بالمشاركة فيها.

في غضون ذلك، سعى الرئيس الإيراني إلى اعتماد خطاب تصالحي مع محيط بلده الخليجي الذي تعرض لأعتداءات أئمة على مدار أشهر من الحرب التي بدأت في 28 فبراير الماضي، ودعا إلى بناء ترتيبات أمنية مشتركة مع دول الجوار، مؤكداً أن أمن أي دولة إسلامية لا ينبغي أن يكون على حساب أمن دولة أخرى، وأن طهران تعدّ يدها لجيرانها «ليس من موقع ضعف، بل من منطلق توحيد العرب»، وادعى بزشكيان، خلال «مؤتمر الوحدة الإسلامية»، أن بلده لا تخوض حرباً ضد الشعوب المسلمة أو دول الجوار، وأن إيران لا تبحث عن أمنها من خلال زعزعة أمن الآخرين، في

المتحدة، مضيفة أن قائد الجيش، المشير عاصم منير، زار طهران في إطار جهود الوساطة، ولتجديد المساعي لإعادة فتح «هرمز».

تضارب واختناق

بدوره أكد نائب الرئيس الإيراني، محمد جعفر بناء، أن الحصار البحري استيراد الوقود، في ظل عدم كفاية الإنتاج المحلي لتلبية الاحتياجات، في وقت تشهد البلاد اصطفااف طوابير طويلة من السيارات أمام المحطات، عقب إقرار الحكومة خطة تقنين خفضت حصص البنزين. وأقر كبير المفاوضين رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، بأن بلده تخوض حرباً اقتصادية شاملة، لكنه أصر على أن بإمكانها «هزيمة العدو»، وادعى أن مسؤولي النظام بذلوا جهوداً لمعالجة نقاط الضعف في ظل الظروف الحربية التي تعيشها بلاده، داعياً حكومة الرئيس مسعود بزشكيان إلى أن «تضع معيشة الشعب والأمن الاقتصادي في مقدمة أولوياتها».

وجاء ذلك بعد رسالة وجهها وزير الخارجية الإيرانية إلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء، دعا فيها إلى إدانة ما

طاولة المفاوضات مع واشنطن. وقال المصدر إن طهران أبلغت الجانب القطري بأن الإفراج عن هذه الأرصدة يمثل جزءاً من شروطها لفتح المضيق واستئناف المفاوضات، إلى جانب رفع الحصار ووقف الحرب. وبحسب المصدر، لا تزال طهران تنتظر رداً أميركياً على اقتراح عرضته خلال زيارة قائد الجيش الباكستاني، عاصم منير، يقضي بالتفاوض على ملحق تفسيري لمذكرة تفاهم إسلام آباد، بدلاً من التخلي عنها كلياً، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المذكرة أصبحت «من الماضي». وقبل توجهه إلى طهران أجرى عبد الرحمن سلسلة اتصالات مع عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، من بينهم وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، والبحريني عبداللطيف الزياتي، لبحث الجهود الدبلوماسية المبذولة، خصوصاً فيما يتعلق بهرمز، والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»، في موازاة ذلك، أكدت وزارة الخارجية الباكستانية أن إسلام آباد تتابع، بالتعاون مع دول صديقة، جهود الوساطة بين إيران والولايات

إسرائيل تتأهب على كل الجبهات

حديث عبري عن استئناف «حماس» تدريبات الكوماندوز البحري

تقرير عبري أن «كتائب القسام» الجناح العسكري لـ «حماس» استأنف أخيراً تدريبات قوات الكوماندوز البحري التابع له، وذلك في أول خطوة من نوعها منذ اندلاع الحرب عقب هجوم «طوفان الأقصى» عام 2023.

وفي ذلك، تتجه إسرائيل إلى توسيع إجراءاتها ضد مثلي دول أوروبية، من بينها بريطانيا وإيطاليا وألمانيا بـمركز التنسيق الدولي بشأن اتفاق غزة، على خلفية خلافات سياسية متصاعدة، بخصوص الحرب على القطاع والاستيطان اليهودي بالضفة. في هذه الأثناء، ذكر رئيس لجنة المفقودين في غزة، عمر نوفل، أن نحو 5500 شخص ما زالوا مجهولين المصير منذ بدء الحرب، وأشار إلى أن المساعدة تتفاقم مع وجود نحو 15 ألف شخص صدرت بحقهم شهادات وفاة، بينما لا تزال جثامينهم تحت الأنقاض، بسبب صعوبة الوصول إلى مواقعهم ونقص اللابحات والمعدات الثقيلة، إلى جانب القيود المفروضة على عمل فرق الدفاع المدني والإغاثة من قبل الاحتلال.

التطورات الإقليمية، خصوصاً ما يتعلق بإيران وحلفائها، وسط مخاوف من اتساع نطاق أي مواجهة جديدة ونحوها إلى تصعيد على أكثر من جبهة. وبالتزامن مع رفع الجاهزية، وجّه زامير تحذيراً بشأن الوضع المالي للجيش، معتبراً أن الخلافات المتعلقة بالميزانية يمكن أن تنعكس على قدرته على الحفاظ على مستوى الاستعداد المطلوب. وحذر مما وصفه بـ «الخزينة الفارغة»، مؤكداً أن الخلاف بشأن الميزانية يضر بجاهزية الجيش.

جاء ذلك في وقت ذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن الجيش حذر من محاولات سياسية لجزءه إلى مواجهات عسكرية متعمدة في غزة والضفة قبيل الانتخابات المقررة في أكتوبر المقبل. وبحسب القناة، وفي ظل استمرار ما وصفته بـ «إرهاب الطائرات الورقية»، أصدر زامير تعليمات بتكثيف عمليات الاعتقال.

وفي سياق قريب، زعم

رفع رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، إيال زامير، مستوى التأهب على مختلف الجبهات، وسط استعدادات لاحتمال اندلاع تصعيد أممي، بالتوازي مع تعزيز القوات في الضفة الغربية والإبقاء على الجاهزية العملياتية الكاملة خلال فترة الأعياد اليهودية.

وقال زامير، خلال تقييم أممي، أمس، إن الاستعدادات والإجراءات القتالية تمتد «من إيران ولبنان وصولاً إلى غزة». وأوضح أنه أصدر تعليماته برفع جاهزية قيادة فرقة الاستتارية، بما يسهم في رفع مستوى التعاون الثنائي». كما استقبل رئيس الوزراء، علي الزيدي، مبعوث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رئيس المخابرات العامة حسن رشاد، وبحثا تعزيز التعاون وتنسيق المواقف وتبادل المعلومات والخبرات بشأن القضايا المشتركة ودعم الاستقرار الإقليمي والدولي. ونقل رشاد إلى الزيدي رسالة من السيسي، أكد فيها عمق العلاقات الاستراتيجية بين العراق ومصر، واستعداد القاهرة لدعم تطلعات الشعبين. وتضمنت الرسالة دعوة لزيارة القاهرة، وقت تواصل إسرائيل مراقبة

العراق: حصر السلاح ملف سيادي لا تراجع عنه

وفد أممي سعودي يبحث ضبط الحدود واليزيدي يستقبل رئيس مخابرات مصر

المتحصلة من جرائم الفساد، وتعزيز استردادها وإعادةتها إلى الخزينة العامة. من جهة ثانية، استقبل مدير مكتب القائد العام، عبد الأمير الشمري، ورئيس المخابرات، حميد الشطري، أمس، وفداً أمنياً وعسكرياً رفيع المستوى من السعودية، بهدف ضبط الحدود وتكثيف تبادل المعلومات لترسيخ اليات العمل الأمني وتطويرها.

ووفق وكالة الأنباء العراقية، فإن «اللقاء جاء استكمالاً للمباحثات والحوارات السابقة التي عُقدت في الرياض، ومواصلة للتنسيق الأمني المستمر بين العراق والسعودية»، موضحة أن «المباحثات ركزت على تعزيز إجراءات ضبط الحدود المشتركة وتكثيف تبادل المعلومات الاستتارية، بما يسهم في رفع مستوى التعاون الثنائي».

كما استقبل رئيس الوزراء، علي الزيدي، مبعوث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، رئيس المخابرات العامة حسن رشاد، وبحثا تعزيز التعاون وتنسيق المواقف وتبادل المعلومات والخبرات بشأن القضايا المشتركة ودعم الاستقرار الإقليمي والدولي.

ونقل رشاد إلى الزيدي رسالة من السيسي، أكد فيها عمق العلاقات الاستراتيجية بين العراق ومصر، واستعداد القاهرة لدعم تطلعات الشعبين. وتضمنت الرسالة دعوة لزيارة القاهرة،



اليزيدي يستقبل رشاد أمس

سيد الشهداء» و«كتائب حزب الله العراقي» و«سرايا أولياء الدم» و«أصحاب الكهف»، بينما أعلنت ثلاثة فصائل، هي «سرايا السلام»، و«عصائب أهل الحق»، و«كتائب الإمام علي»، تسليم سلاحها والانخراط في العمل المدني.

وفي ملف الفساد، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية وهيئة النزاهة في إقليم كردستان العراق اتفاقاً لتكثيف التعاون وتسهيل تنفيذ مذكرات القبض والأوامر والقرارات القضائية، بما يمنع المطلوبين في قضايا الفساد من استغلال الحدود الإدارية أو الجغرافية للإفلات من الإجراءات القانونية.

وشدد الهيئتان على توحيد الجهود لتضييق منافذ الهروب وإخفاء الأموال

الأمني والاستخباري مع مختلف الدول. ويتزامن ذلك مع دعوة مدير إعلام هيئة الحشد الشعبي مهند العقابى إلى الاحتفال بخروج القوات الأميركية نهاية سبتمبر، واصفاً بإنجاز الحكومة في الوصول إلى «يوم السيادة العراقية» بأنه كبير.

وأكد استمرار إجراءات فك الارتباط، خصوصاً مع «عصائب أهل الحق» و«سرايا السلام»، في إطار مسار حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء ارتباط التشكيلات المسلحة بالأحزاب والجهات السياسية.

وبواجه ملف السلاح تعقيدات سياسية وأمنية، رغم تأكيد النعمان عدم لمس أي رفض من الفصائل للحوار، بينما تتواصل المشاورات مع «حركة النجباء» و«كتائب

رغم التراجع الرسمي عن اعتبار يوم 30 سبتمبر المقبل موعداً نهائياً لتسليم الفصائل الموالية لإيران سلاحها إلى الدولة، جدد الجيش العراقي تأكيداً أن تنظيم السلاح وحصره بيد الدولة يمثلان ملفاً سيادياً لا تراجع عنه، بالتزامن مع تشديده على الالتزام بالجدول الزمني المحدد لإنهاء مهمة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء صباح النعمان، إن الحكومة حريصة على تنظيم السلاح وحصره بيد الدولة، ليكون ضمن المظلة الشرعية لمؤسساتها الأمنية، مؤكداً وجود لجنة متخصصة وحوارات مفتوحة لتنظيم الملل، ومشدداً على أن هذا مطلب «سيادي».

وأوضح أن الحكومة تعمل على تسريع الجوارات للوصول إلى مرحلة «لا يوجد بها سلاح خارج الدولة»، مع تصنيف مجموعات من الأسلحة وتخصيص مخازن لحفظها وإنشاء قاعدة بيانات للمنتسبين.

وفي ملف التحالف الدولي، أكد النعمان الالتزام الصارم بالموعد المحدد لإنهاء المهمة في 30 سبتمبر، مشيراً إلى أن الانسحاب يجري بوتيرة متسارعة ويتنسيق عال مع الجهات العراقية، وأن اكتمال السيادة الوطنية سيتوج بالانتهاء الكامل للانسحاب، قبل انتقال العراق إلى علاقات ثنائية مستدامة تقوم على التعاون

هل زار رئيس «CIA» موسكو لتحذيرها من استخدام «النووي التكتيكي»؟

مخاوف من تراجع الالتزام الأميركي بامن أوروبا، فيما تدرس برلين تعزيز التعاون الدفاعي مع لندن وباريس، والمشاركة في مناورات نووية فرنسية.

وفي المقابل، صعدت موسكو لهجتها تجاه لندن، محدرة من استهداف مواقع أو معدات عسكرية بريطانية داخل أوكرانيا وخارجها رداً على استخدام صواريخ بريطانية ضد روسيا، بعد إعلان لندن نقل تكنولوجيا «ستورم شادو» إلى كييف.

وداخلها، أصدر بوتين مرسوماً يتيح مصادرة مؤقتة للبنية التحتية الحيوية التي لم تحمها الشركات الخاصة من الهجمات الأوكرانية، في خطوة بقول محللون إنها تهدف إلى إجبار القطاع الخاص على تحمّل كلفة حماية المنشآت، لكنها تفتح في الوقت نفسه الباب أمام توسع دور الدولة في الاقتصاد الروسي.

وبالتزامن، دفعت إسبانيا وبولندا وهولندا والسويد الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في خطة استخدام الأصول الروسية المجمدة لتحويل أوكراني، معتبرة أن تفعيلها يمكن أن يحلّ روسيا جزءاً من كلفة الدمار ويخفف العبء عن دافعي الضرائب الأوروبيين.

في السياق، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن راتكليف توجه إلى موسكو في زيارة غير معلنة، ليصبح أحد أرفع المسؤولين الأميركيين الذين يزورون روسيا منذ بدء الحرب عام 2022. وقالت «ول ستريت جورنال» وشبكة سي بي إس إن الزيارة هدفت إلى ردع موسكو عن مهاجمة أي عضو في «ناتو»، استناداً إلى تقديرات «CIA» تقيد بانها قد تحاول اختبار تماسك الحلف عبر «هجوم محدود».

وذكرت صحيفة بوليتيكو أن تحذير راتكليف تركّز على تصعيد محتمل يشمل الحلفاء في شرق «ناتو» في منطقة البلطيق. كما طالب «الكرملين» بخفض الدعم العسكري والمالي لإيران. وأقر المتحدث باسم «الكرملين»، دميتري بيسكوف، بأن راتكليف أجرى مباحثات مع أجهزة الاستخبارات الروسية، لكنه لم يلتق ببوتين، الذي أحيط علماً بنتائج المحادثات. كما تناولت الزيارة، ورغم ذلك، نفى نقله للتحذير الأميركي، وقال إن التقارير «لا تمت للواقع بصلة». وتأتي هذه التطورات بالتوازي مع بحث المانيا الاستثمار في المظلة النووية البريطانية - الفرنسية، وسط

تزامنت مؤشرات متزايدة على تصعيد روسي محتمل في الحرب الأوكرانية مع الزيارة غير الاعتيادية لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) جون راتكليف إلى موسكو، في وقت أفادت وكالة بلومبرغ بأن الرئيس فلاديمير بوتين قد يختار استخدام الأسلحة النووية التكتيكية لحسم المواجهة المستمرة منذ 5 سنوات.

وبينما تحدثت تقارير أميركية عن أن مهمة راتكليف تضمنت تحذير موسكو من استهداف دول حلف الناتو، نقلت «بلومبرغ» عن مصادر في «الكرملين» أن بوتين قد لجأ إلى الأسلحة النووية التكتيكية، بالتزامن مع دراسة روسيا تكثيف هجماتها على أوكرانيا باستخدام الصواريخ الباليستية، في ظل انهيار المفاوضات مع كييف وتضاعف العمليات العسكرية.

وأشارت المصادر إلى أن الضغوط الاقتصادية المتزايدة على روسيا لم تدفع بوتين إلى إنهاء الحرب، وتمتيز الأسلحة النووية التكتيكية برؤوس أقل قوة ومدى أقصر من الأسلحة الاستراتيجية، لكنها قادرة على إحداث دمار واسع وتداعيات إشعاعية خطيرة.



المستشار الألماني فريدريش ميرتس يستضيف قمة مصغرة أمس لبحث تقليص ميزانية الاتحاد الأوروبي

«الأزرق» يواجه اليمن في جدة استعداداً لـ «خليجي 27»

قائمة البطولة بلا مفاجآت ولا وديات في الدوحة

حازم ماهر

تقرّر إقامة مباراة ودية بين منتخب الكويت الأول لكرة القدم مع نظيره اليمني يوم 18 سبتمبر المقبل في جدة، استعداداً لخوض منافسات بطولة «خليجي 27» بالسعودية.

أنهى مسؤولو الاتحاد الكويتي لكرة القدم اتفاهم مع نظرائهم في الاتحاد اليمني للعبة، على إقامة مباراة ودية بين «الأزرق» ومنتخب اليمن يوم 18 سبتمبر المقبل في مدينة جدة.

وتأتي المباراة في المرحلة الأخيرة لمنتخب الكويت الأول من الاستعدادات لخوض منافسات بطولة «خليجي 27»، التي تستضيفها السعودية من 23 سبتمبر حتى 6 أكتوبر المقبلين.

وكانت القرعة قد أوقعت منتخب الكويت في المجموعة الأولى لـ «خليجي 27»، إلى جانب منتخبات: السعودية، والعراق وعمان، فيما ضُفّت المجموعة الثانية لمنتخبات: البحرين، والإمارات، وقطر، واليمن.

معسكر الدوحة

يُذكر أن رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف أعلن دخول «الأزرق» في معسكر

تدريبي بالدوحة، وذلك عقب انتهاء الجولة الثالثة من منافسات دوري زين الممتاز يوم السادس من سبتمبر، على أن يُغادر الوفد إلى الدوحة في اليوم التالي، من دون لاعبي الكويت، لانشغالهم بالمشاركة مع ناديه في دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا الثاني.

أي من الاتحادات الأهلية، سواء العربية أو الآسيوية. وقد اكتفى الجهاز الفني، بقيادة المدرب البرتغالي هيليو سوزا، بالتقسيم التي تُقام عقب كل تدريب، أو مواجهة تاءٍ قطري.

قائمة «الأزرق» بلا مفاجآت

إلى ذلك، يواصل سوزا ومعاونوه القيام بزيارة تدريبات الأندية، كذلك حضور مباريات دوري زين الممتاز، للوقوف على مستوى اللاعبين



الأزرق في مباراة تايلند الأخيرة

وعبدالوهاب العوضي وعبدالله عمار ومحمد الخالد ويوسف ماجد وعبدالله المرشد (العربي)، وشبيب الخالدي وناصر فالج ومنتصر عبدالسلام (كاملة)، ومهدي دشتي ومحمد الهويدي ومعاذ الأصمعي وفواز عايض العتيبي (السالمية). كما تبدو حظوظ اللاعبين رضا هاني ومحمد الخالدي وفهد الهاجري واحمد الزنكي قوية.

الذين سبق عليهم الاختبار للمشاركة في معسكر الدوحة، ثم جدة، قبل أن يتم تصفيتهم إلى 23 لاعباً لقيدهم بالقائمة المشاركة في «خليجي 27». وعلمت «الجريدة» أن القائمة التي سيقع عليها الاختبار لن تشهد مفاجآت إلا في أضيق الحدود، وهناك لاعبون حجزوا أماكن لهم في القائمة، منهم الحارسان خالد الرشيد وسعود الحوشان، ويوسف ناصر ومحمد دحام واحمد الظفيري وسامي الصانع وعبدالله القرزعي (الكويت)،

... والشباب إلى كمبوديا اليوم

يغادر وفد منتخب الكويت للشباب تحت 20 سنة لكرة القدم، اليوم (الجمعة)، العاصمة التايلاندية (بانكوك)، متوجهاً إلى كمبوديا، للمشاركة في منافسات المجموعة السابعة التي تُقام من 31 الجاري حتى 6 سبتمبر المقبل، في إطار التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2027 بالصين. وكانت القرعة أوقعت منتخب الشباب إلى جانب منتخبات كمبوديا واليمن واليابان في المجموعة السابعة.

ومن المقرر أن يستهل الفريق تدريباته غداً، علماً بأن الجهاز الفني، بقيادة المدرب فيردو ميلين، يحرص على إجراء التدريبات في سرية تامة.

انتهاء معسكر تايلند

وأقام منتخب الكويت للشباب معسكراً تدريبياً في تايلند اختتم به استعداداته للتصفيات الآسيوية، وقد تخللته مباراتان: الأولى مع منتخب العراق وخسرهما «الأزرق» بهدف من دون رد، قبل أن يفوز في الثانية على المنتخب الإماراتي بالنتيجة ذاتها.

«الناشئين» في المجموعة السابعة لتصفيات كأس آسيا

أوقعت قرعة التصنيفات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للناشئين تحت 17 سنة لكرة القدم 2027 في أوزبكستان، منتخب الكويت في المجموعة السابعة، إلى جانب منتخبات: عُمان (المضيف)، والبحرين، ولبنان، وبروناي دار السلام.

وتم توزيع المنتخبات الـ 35 على سبع مجموعات، تضم كل منها خمسة منتخبات، للتناافس بنظام الدوري من مرحلة واحدة ضمن التجمّع، من 8 إلى 20 نوفمبر 2026.

ويتاهل متصدرو المجموعات السبع للنهائيات، لينضموا إلى المنتخبات التسعة الممثلة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كأس العالم تحت 17 عاماً 2026 في قطر، التي ضمنت تأهلها تلقائياً، وهي: أستراليا، والصين، واليابان (حاملة اللقب)، وكوريا الجنوبية، وقطر، والسعودية، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وفيتنام.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات: إندونيسيا، وميانمار (المضيف)، وأفغانستان، والفلبين، وكمبوديا، والثانية: تايلند (المضيقة)، والعراق، وهونغ كونغ الصين، والصين تايبيه، والمالديف، والثالثة: الإمارات (المضيف)، وبنغلادش، وسورية، وبوتان، وماكاو الصين.

العدواني: النصر اقتنص 3 نقاط ثمينة



أكد مدرب النصر ظاهر العدوانى، أن الظفر بالنقاط الثلاث في الجولة الافتتاحية لدوري زين في غاية الأهمية، لا سيما في ظل تقديم مستوى جيد أمام السالمية، الذي يضم بين صفوفه لاعبين أكفاء، ويقوده جهاز فني على أعلى مستوى.

وكان النصر حقق الفوز على السالمية، مساء أمس الأول، بهدفين لهدف واحد. أحرز لـ «العنابي» أيمن لقجع وناصر خضر، ولـ «السماوي» عبدالله يوسف من ركلة جزاء.

ولفت العدوانى إلى أنه دخل المباراة من أجل تحقيق الفوز دون سواه، مبيناً أن الذين توقعوا فوز السالمية لهم وجهة نظر خاصة بهم.

وشدد على أن البقاء دائماً للمدرب الأفضل، وليس لأن المدرب وطني أو أجنبي، مؤكداً أن المدربين الوطنيين يعملون دائماً على التطوير والارتقاء بأنفسهم.

وفي مباراة أخرى، أقيمت أمس الأول، فاز الشباب على الجبراء بثلاثة أهداف لهدفين.

الملا رئيساً لجهاز الكرة في كاظمة



استمر أمين صندوق نادي كاظمة عمر الملا في منصبه رئيساً لجهاز كرة القدم، في حين وقع الاختيار على مدير الفريق محمد الحريص لشغل منصب نائب رئيس الجهاز، ومعه نواف الحميدان إدارياً.

إلى ذلك، دخل نجم كاظمة السابق ناصر الفرج الجهاز الفني للفريق للعمل مدرباً مساعداً.

ويتشكل الجهاز الفني للفريق من الكرواتي دراغان تادييتش (مدرباً)، وناصر الفرج وزيلكو (مدربين مساعدين)، وميلان ستافيل (مدرباً للياقة)، ومحمد أسد (مدرباً لحراس المرمى)، وخليل الجالاسي (محللاً للأداء)، ونضال بن سويح ومحمد نور العازاني (اختصاصيين للعلاج الطبيعي).

من جانب آخر، منح جهاز الكرة الفانلة رقم 10 التي كان يرتديها ناصر فرج إلى نجم الفريق الحالي شبيب الخالدي.

«ناشئي اليد» ينشد الفوز على كوريا في ربع نهائي «الآسيوية»



جانب من مباراة سابقة لـ «ناشئي اليد»

وإيران صاحب المركز الثاني، بينما جاءت السعودية في المركز الرابع وسورية بالمركز الخامس. وفي المجموعة الأولى، تصدرت البحرين الترتيب، وحلت كوريا الجنوبية في المركز الثاني، ثم أوزبكستان ثالثة، والأردن رابعة، في حين احتلت الهند

على المنتخب السعودي بنتيجة 28-30. ليجتل المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد ممين، خلف منتخب قطر المتصدر

وكان الأزرق قد أنهى مشواره في دور المجموعات بفوز مستحق



ففي المرمى

رغبات وأحلام بلا ملاعب

عبد الكريم الشمالي
a.shamali@aljarida.com

لن أتحدث عن حرارة الطقس والاضطرار إلى أربعة توقفات خلال المباريات، ذلك وضع تمر به الكثير من الدوريات، ودول المنطقة تحديداً، ولا يمكن التحكم فيه كثيراً، خصوصاً أن ارتباطات المنتخب الوطني فرصت حتمية انطلاق الدوري الممتاز في هذا الموعد وهذه الظروف، ولن أتطرق كذلك إلى المستويات التي قدمت في الجولة الأولى، باعتبار أننا لا نزال في بداية المشوار، ومن الصعب إصدار أحكام مبكرة على الفرق واللاعبين، رغم أن بعضهم، من المحليين والمحترفين، لا يرقى مستواه حتى لتمثيل فريق «سكة» وليس نادياً!

لكن الموضوع المؤلم، والذي بودي أن ألفت النظر إليه، هو ذلك القديم - الجديد: الملاعب، فهل يعقل أن نتطلق أهم بطولة رياضية للكرة، بينما نعاني هذا النقص الشديد في الملاعب أو تجهيزها؟ وهل من المقبول أن نستمر ملاعبنا بهذه الحالة المزمنة، خصوصاً لما يسمى بالأندية الكبرى؟ ففريق مثل نادي الكويت، أحد أسباص الكرة الكويتية وأبرز المتسبدين للمسابقة خلال العقدين الأخيرين، لا يملك ملعباً منذ قرابة عامين، لأن ملعبه مغلق بسبب قدم المنشأة وخطورة وضع مدرجاته، والعربي والقادسية ليسا أفضل حالاً، فمُنشأتها متهاكة، وكل موسم تدخل في عملية ترقيع جديدة «مرة صبح ومرة كراسي»، وكأننا لا نملك مشروعا رياضيا بقدر ما نملك ورشة صيانة مفتوحة إلى أجل غير مسمى.

والسؤال هنا ليس جديداً: إلى متى سيستمر هذا الوضع؟ نسمع منذ سنوات عن مخططات ومشاريع ومنشآت واستادات وخطط تطوير، لكن معظم ما نسمعه يبقى جُمُلاً جداً على الورق، بينما لا نرى الكثير منه على أرض الواقع، وحتى عندما تظهر منشآت جديدة، نجد أنها تعاني من قصر نظر في التصميم أو التنفيذ أو التشغيل، ونواصِل لا تنتهي، وكأننا نتعامل مع منشأة مؤقتة لا يفترض أن تخدم الرياضة الكويتية لعشرات السنين.

المشكلة أن الملعب لم يعد مجرد مدرجات وعشب وأضواء، الملعب اليوم جزء من صورة الرياضة والدولة، وواجهته تعكس مدى احترامنا للبطولة والجمهور واللاعبين والضيوف، ولنا فيما حولنا عند الأشقاء شاهد، ولعل الأغرب أننا في الوقت الذي لم ننجح فيه حتى الآن في توفير ملاعب مناسبة لأنديتنا المحلية، نتحدث عن نية الاتحاد والحكومة التقدم لاستضافة كأس آسيا 2035، بعد أن كان الحديث سابقاً عن نسخة 2031، وهنا لا مشكلة في الطموح، بل إن الطموح مطلوب، لكن استضافة بطولة قارية لا تبدأ ببيان إعلان الرغبة في الاستضافة، وإنما تبدأ من السؤال البسيط: أين ستقام المباريات؟

وإذا كان هذا هو حال ملاعبنا اليوم، وهذه هي سرعة تنفيذ الخطط، وهذا هو مستوى المنشآت ونواقصها، فربما من الأفضل أن نحترم أنفسنا وما تبقى من سمعتنا وتاريخنا الرياضي، ونترك الساحة لغيرنا، فالبطولات الكبرى لن تستطيع أن «ترقع» لها ملعباً قبل الافتتاح ثم نقول «إن شاء الله تمشي» بل تحتاج إلى عمل حقيقي على أرض الواقع وليس على الورق أو في الأحلام.

بلتلي

لا أحد يعترض على الطموح، فهو حق مشروع لكنه يحتاج إلى عمل، والعمل يحتاج إلى خطة واضحة، والخطة تحتاج إلى تنفيذ، أما أن نعلن عن رغباتنا وأحلامنا «واحنا مشكلة ملاعبنا لمسابقاتنا المحلية موعارفين نحلها»، فهذا ليست رغبات ولا حتى أحلام بقدر ما هي دعوة جديدة للانتظار.



منتخب السلة يواجه نيبال في تصفيات كأس آسيا اليوم

كبير بنتيجة 26-12، قبل أن يتحسّن أداء المنتخب العماني في الربع الثاني، إلا أن «الأزرق» حافظ على تفوقه وأنهى الشوط الأول لمصلحة 40-28.

وواصل «الأزرق» سيطرته خلال الربع الثالث، مستفيداً من محرجات اللعب، ليحسم المباراة بفارق 27 نقطة (88-61) من دون رد، قبل أن يفوز في الثانية على المنتخب الإماراتي بالنتيجة ذاتها.

وبنص نظام التصنيفات على تاهل ثلاثة منتخبات من كل مجموعة إلى النافذة الثانية، المقرر إقامتها في نوفمبر المقبل، ليواصل «الأزرق» مشواره نحو التأهل إلى كأس آسيا 2029.

وكان «الأزرق» خاض مباراته الثانية أمام المنتخب الإماراتي أثناء مغول «الجريدة» للطباعة، أمس (الخميس).

واستهل منتخب الكويت لكرة السلة مشواره في التصفيات بتحقيق فوز مستحق على نظيره العماني بنتيجة 88-61، في اللقاء الذي جمعهما أمس الأول على صالة نادي شباب الأهلي بدبي، ضمن منافسات المجموعة المقامة في الإمارات حتى 31 الجاري.

حتى صافرة النهاية.

يواصل منتخب الكويت الأول لكرة السلة منافساته في النافذة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، بمواجهة المنتخب النيبالي في مباراته الثالثة الساعة 4:00 من مساء اليوم (الجمعة)، فيما يواجه المنتخب الإماراتي نظيره البحريني الساعة 7:00 مساءً.

وينص نظام التصنيفات على تاهل ثلاثة منتخبات من كل مجموعة إلى النافذة الثانية، المقرر إقامتها في نوفمبر المقبل، ليواصل «الأزرق» مشواره نحو التأهل إلى كأس آسيا 2029.

وكان «الأزرق» خاض مباراته الثانية أمام المنتخب الإماراتي أثناء مغول «الجريدة» للطباعة، أمس (الخميس).

واستهل منتخب الكويت لكرة السلة مشواره في التصفيات بتحقيق فوز مستحق على نظيره العماني بنتيجة 88-61، في اللقاء الذي جمعهما أمس الأول على صالة نادي شباب الأهلي بدبي، ضمن منافسات المجموعة المقامة في الإمارات حتى 31 الجاري.

حتى صافرة النهاية.

الحميدي: بداية إيجابية

من جانبه، أعرب لاعب منتخب الكويت عبدالعزيز الحميدي عن سعادته بالفوز، مؤكداً أن «الأزرق» قدّم أداء جيد أمام عمان، ونجح في فرض أسلوبه منذ انطلاق المباراة والمحافظة على تقدمه حتى صافرة النهاية.

ليفربول يبحث عن الفوز الأول بمواجهة نوتنغهام السبت



لاعبو ليفربول في مقر التدريبات

السيتي يفتتح الجولة أمام كريستال بالاس اليوم

يبحث كريستال بالاس عن تعويض خسارته أمام إيفرتون بهدفين دون رد في الجولة الأولى، مستفيداً من عاملتي الأرض والجمهور لتحقيق أولى نقاطه في الموسم.

ونجح سيتي أخيراً في ضم المغربي أيوب بوعددي، فيما فُزط في لاعبه البرازيلي سافينو، الذي انتقل لوتوتنهام، بعد أيام قليلة من رحيل لاعب الوسط الإسباني رودري إلى برشلونة.

ويبحث المدرب الإيطالي إنزو ماريסקا عن تحقيق معادلة الأداء والنتيجة مع السيتي، بعدما تسلم تركة ثقيلة من سابقه، الإسباني بيپ غوارديولا، إذ لا يتمنى المدرب السابق لتسليسي أن تبدأ المقارنات مبكراً.

وتستكمل الجولة السبت، حيث يستضيف ليفربول فريق نوتنغهام فورست في أول ظهور له على ملعب أنفيلد، بعد تعادله المثير مع نيوكاسل يونايتد 2-2 في الجولة الأولى. ونجح ليفربول في خطف نقطة ثمينة بهدف متأخر، لكنه كشف في الوقت نفسه عن بعض المساحات الدفاعية التي سيكون مطالباً بمعالجتها.

أما نوتنغهام فورست، فيسعى إلى تعويض خسارته أمام ليدز يونايتد بهدف دون رد، بعدما ظهر بصورة جيدة في فترات من المباراة، لكنه افتقد الفاعلية الهجومية.

وفي مواجهة أخرى، يلتقي كوفنتري

بفتح مانشستر سيتي الجولة الثانية في الدوري الإنكليزي الممتاز اليوم بمواجهة كريستال بالاس، في حين يستقبل ليفربول ضيفه نوتنغهام فورست السبت.

يبحث كريستال بالاس عن تعويض خسارته أمام إيفرتون بهدفين دون رد في الجولة الأولى، مستفيداً من عاملتي الأرض والجمهور لتحقيق أولى نقاطه في الموسم.

السيتي يواجه كريستال بالاس

وتتجه الانظار مساء اليوم (الجمعة) إلى مواجهة كريستال بالاس ومانشستر سيتي، في اختبار جديد للفريق السماوي، بعد بدايته الصعبة نسبياً أمام بورنموث، عندما حوّل تأخره بهدف إلى فوز 2 - 1 بفضل هدف متأخر.

ويأمل السيتي تقديم أداء أكثر إقناعاً وحسم المباراة مبكراً، في حين

انتقد لوثر ماتينوس، أسطورة كرة القدم الألمانية، مدرب منتخب بلاده الجديد، يورغن كلوب، بسبب توقيت الإعلان عن قائمته الأولى الخميس، قبل ساعات من خوض اللاعبين مباريات حاسمة مع أندية في بطولتي الدوري الأوروبي ودوري المؤتمر.

وسيختار كلوب قائمته الأولى لخوض أربع مباريات في دوري أمم أوروبا، تبدأ بمواجهة هولندا في 17 سبتمبر.

وقال ماتينوس إنه كان من الأفضل تأجيل الإعلان عن القائمة إلى الجمعة، وكتب في مقال

بموقع سكاي نيوز: «حتى إذا تواصل مدرب المنتخب مع اللاعبين وأبلغهم مسبقاً بقراره، من الوارد أن يتشتت تركيزهم، لأن مثل هذه الأسئلة قبل مباراة مهمة تؤثر على الحالة الذهنية للاعبين».

وأضاف: «أتمنى أن يعلن كلوب مستقبلاً عن قائمة خياراته الجمعة، صباحاً أو ظهراً»، مضيفاً أنه في حالة إصابة لاعب في إحدى المباريات الأوروبية الخميس فلن يكون مضطراً إلى استدعاء بديل، بل بإمكانه ضم لاعب جديد قبل الإعلان عن القائمة النهائية.

ماتينوس ينتقد يورغن كلوب

ديلاب إلى نوتنغهام مقابل 68 مليون دولار



وَقَّع ديلاب (23 عاماً) مع نوتنغهام عقداً لمدة خمس سنوات، ويستعد لمناقسة زميله إيفور جيسوس وكريس وود.

كان ديلاب هداف فريق إيبسويتش برصيد 12 هدفاً في الموسم قبل الماضي 2024 - 2025، عندما هبط الفريق من الدوري الإنكليزي الممتاز، مما دفع تشيلسي لضمه.

كما سبق له ارتداء قميص مانشستر سيتي.

أعلن نادي تشيلسي بيع لاعبه ليام ديلاب إلى نوتنغهام فورست في صفقة بلغت قيمتها 50 مليون جنيه إسترليني (68 مليون دولار).

رحل ديلاب عن تشيلسي بعد موسم واحد فقط، سجل خلاله هدفين فقط في جميع المسابقات، ولم ينجح في حجز مكان أساسي في التشكيلة بعد انضمامه من إيبسويتش مقابل 30 مليون جنيه إسترليني.



توتنهام للدور الثالث بكأس الرابطة

على وست بروميتش من المستوى الثاني (تشامبيونشيب) 3-2، وإيفرتون على بريستون من «تشامبيونشيب» 4-0، فيما حسم برادفورد سيتي من المستوى الثالث (ليغ 1) مباراته أمام بيرنلي من «تشامبيونشيب» 4-2 بركلات الترجيح.

وستدخل الفرق التسعة من الدوري الإنكليزي المشاركة في المسابقات الأوروبية، منافسات كأس الرابطة مباشرة من الدور الثالث.

وأجريت قرعة الدور الثالث عقب انتهاء مباريات، إذ سيحل توتنهام ضيفاً على ليفربول في واحدة من ست مواجهات محتملة تجمع بين فرق الدوري الإنكليزي.

ويواجه مانشستر يونايتد نظيره برايتون، ويحل بطل الدوري أرسنال ضيفاً على إيبسويتش، فيما يستقبل حامل لقب المسابقة مانشستر سيتي ضيفه نورويتش سيتي.

سجّل البرازيلي سافيو هدفاً في أول ظهور له مع توتنهام، ووضع له مدربه الإيطالي روبرتو دي تيريزي تحدياً بتسجيل عشرة أهداف على الأقل هذا الموسم، بعدما تاهل الفريق اللندني للدور الثالث من كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم لمواجهة ليفربول، عقب فوز مريح على تشارلتون من المستوى الثاني (تشامبيونشيب) 5 - 1 الأربعاء.

ومنح هدفان في غضون أربع دقائق أواخر الشوط الأول من مايكي مور ودومينيك سولانكي، أصحاب الأرض السيطرة على المباراة.

وسجّل البديل النمساوي كيفن دانسو من أول لمسه له، حين قابل ركلة حرة مباشرة براسية ماهرة (67).

وتوغل الجناح البرازيلي سافيو داخل منطقة الجزاء، متجاوزاً مدافعين اثنين، قبل تسديد كرة استقرت داخل الشباك في القائم القريب (82).

وبعد ثلاث دقائق فقط، مهّد سافيو الطريق لهدف فريقه الخامس، حين ارتطمت تسديده بفتحة القائم الويلزي لسبيرز بن ديفيس.

وفي باقي نتائج الأرباع، تغلب نيوكاسل



أموريوم مدرب ميلان

ميلان لتحقيق الفوز الثاني على حساب فينيتسيا

مضيفه الصاعد فروسينوني بهدف نظيف، وقال مدربه لوتشيانو سباليتي بعد تلك البداية إن على فريقه تقديم المزيد، مبدياً عدم رضاه عن الأداء في الظهور الأول للفريق هذا الموسم.

من جانبه، خسر بارما أمام كالياري في الجولة الأولى، ويسعى إلى التعويض في مواجهة صعبة.

وفي باقي المباريات، يلعب ساسولو مع ضيفه تورينو، ويحل فروسينوني ضيفاً على فيورنتينا، ومونزا مع أودينيزي.

تنتقل منافسات الجولة الثانية من الدوري الإيطالي لكرة القدم، اليوم الجمعة، حيث تستأنف منافسات المسابقة بعد جولة أولى شهدت فوز جميع الفرق الكبيرة والمرشحة للمنافسة على لقب الموسم الحالي.

وتفتتح الجولة بمباراة تجمع ميلان بضيفه فينيتسيا، أحد الصاعدين الثلاثة للدوري الإيطالي هذا الموسم، وحقق ميلان فوزاً مستحقاً على ضيفه تورينو في الجولة الأولى، ويأمل مدربه الجديد، البرتغالي روبن أموريوم، تحقيق الفوز في أول ظهور له أمام جماهير فريقه في ملعب «سان سبиро».

ويلعب يوفنتوس مع ضيفه بارما، غدا السبت، ضمن منافسات الجولة ذاتها، وفاز يوفنتوس على

«هاتريك» مبابي يقود ريال مدريد للفوز على سوسبيداد

قاد المهاجم الدولي الفرنسي كيليان مبابي فريقه ريال مدريد إلى فوز كبير على ضيفه ريال سوسبيداد 4-1، أمس الأول (الأربعاء)، في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى للدوري الإسباني لكرة القدم.

وفرض مبابي نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثية «هاتريك» (40 و 60 و 80)، كما أحرز النجم البرازيلي فينيتسيوس جونيور هدفا في الدقيقة 68، وقدم تمريرة حاسمة، في حين قدم الإنكليزي جود بيلينغهام تمريرتين حاسمتين، وحمل هدف سوسبيداد الوحيد توقيع الكرواتي لوكا سوتشيتش (44).

ورفع بطل أوروبا 15 مرة رصيده إلى ست نقاط بتحقيقه فوزه الثاني على التوالي، في حين تلقى سوسبيداد خسارته الثانية توالياً بعد أولى أمام ريال بيتيس

1-0، وكسز فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أفضليته على سوسبيداد، إذ حقق فوزاً الثامن على التوالي على نظيره الباسكي في آخر ثماني مواجهات بينهما ضمن «لا ليغا».

كما حقق الفريق المديري فوزه الخامس توالياً في «لا ليغا» (ثلاثة في نهاية الموسم الماضي واثنين في بداية هذا الموسم)، ووصل إلى 7 مباريات على التوالي من دون خسارة على أرضه في الدوري (6 انتصارات وتعادل واحد).

وفي المقابل، تعمّقت أزمة سوسبيداد، إذ لم يحقق أي فوز ضمن جميع المسابقات منذ تنويعه بكأس الملك في أبريل الماضي، ووصلت سلسلته السلبية إلى 8 مباريات على التوالي تخللتها 5 خسارات و3 تعادلات.



مبابي يحتفل بعد تسجيل الثلاثية

مباريات اليوم			
ألفيس	10:30	فياريال	beINSPORTS HD3
كريستال بالاس	10:00	مانشستر سيتي	beINSPORTS HD2
بايرن ميونيخ	9:30	شتوتغارت	SHAHID
ميلان	9:45	فينيسيا	STARZPLAY
ليل	9:45	سان جرمان	beINSPORTS HD1
مباريات السبت			
الدوري الإنكليزي			
ليفربول	2:30	نوتنغهام	beINSPORTS HD1
بورنموث	5:00	إيفرتون	beINSPORTS HD1
توتنهام	7:30	نيوكاسل	beINSPORTS HD1
الدوري الإسباني			
إشبيلية	10:30	أتلتيكو مدريد	beINSPORTS HD3
الدوري الإيطالي			
فيورنتينا	7:30	فروسينوني	STARZPLAY
يوفنتوس	9:45	بارما	STARZPLAY



درايش

وضاح

زهيرية/ مسرح

دَوَّار هذا الزمن، يعطي الردايا أدوار⁽¹⁾
ومن كان طبعه دني... صاير بعالي أدوار⁽²⁾
الحظ ضربة صِدْف والدنيا فيها أدوار⁽³⁾

واللي تظنّه وفي... معروف ب أدواره
باللازمه يختفي وتسدوره ادواره
إرجع لنفسك ولا تاخذ من أدواره⁽⁴⁾

الكون مسرح عَبَث ومُورَّعه الأدوار

- (1) أهمية
- (2) طوابق
- (3) تقلبات وتغيير
- (4) الدور التمثيلي

الطقس والبحر
العظمى 50
الصغرى 35
أعلى مد 12:38 صباحاً
11:33 ظهراً
أدنى جزر 05:54 صباحاً
06:51 مساءً

مواعيد الصلاة
الفجر 04:00
الشروق 05:23
الظهر 11:49
العصر 03:23
المغرب 06:15
العشاء 07:35



محمد البغلي

albaghi74@gmail.com

وجهة وطن

«التكويت» 100%... خطأ

تخفق هذه الأيام أخبار الجهات الحكومية عن تكويت وظائفها بنسب تصل إلى 100 بالمئة؛ من خدمات التموين إلى وزارات الدولة وهيئاتها وأجهزتها الفنية، وصولاً إلى السلطة القضائية، في مشهد يعكس - كالعادة - التركيز على العناوين البراقة دون بيان الأثر أو المنفعة على واقع الأعمال أو تطور الخدمات.

لست - بالطبع - ضد سياسات التكويت التي تستهدف إحلال المواطنين محل الوافدين في الوظائف الحكومية كفكرة، فهي من الناحية المبدئية أمر لا خلاف عليه من حيث أهمية تولّي المواطنين معظم الوظائف في بلدهم، وهي سياسة معروفة بـ "التوطين" نراها منتشرة في الدول التي تعاني اختلالاً سكانياً بين المواطنين والوافدين، وتأخذ حتى في دول مجلس التعاون أسماء متعددة مثل "السعودة" أو "التعمين" أو "البحرنة"، حسب توظيف المواطنين محل الوافدين، لكن ملاحظتي يمكن صياغتها في نقطتين:

الملاحظة الأولى تتمثل في ضرورة الاعتراف بأن التكويت بنسبة 100 بالمئة من شأنه أن يحرم العديد من القطاعات والهيئات في البلاد من خبرات مهمة ومن

وفيات
غربلي عبدالوهاب سيد هاشم الغربلي 78 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العشاء، الرجال: الريميحية، ق، 5، شارع شاهين الغانم، 10م، النساء: صاحبة عبدالله السالم، ق، 3، 38، 3، ت: 22520762، 99777886
عبدالرحمن سعد سلامة العنزي 15 عاماً، شيع، الرجال: العدان، ق، 6، 12، 31م، النساء: الرقة، ق، 7، 7، ش، 222م، ت: 67611845، 51199590
عبدالحميد إسماعيل حسين 86 عاماً، شيع، الرجال: بيان، مسجد الإمام الحسن، النساء: العارضية، ق، 3، ش، 1، 8م، ت: 69933939، 67060508، 99343212، 99323849



من صيد خاطر

طلال عبد الكريم العرب
talalalarab@yahoo.com

أفسد من الجَراد

«أفسد من الجراد»، مثل عربي يُقال لمن يعيث في الأرض فساداً، يُخرب فيها ويُذَر ما عليها، ولهذا شبه المفسد بانه أفسد من الجراد الذي يجود كل ما أمامه من الزرع والشجر فيجف الصرع، وتعمّ المجاعة فتنتشر الأمراض والأوبئة.

وهناك وصية لطية، قال فيها: يا بني إنكم قد نزلتم منزلاً لا تخرجون منه، ولا يدخل عليكم فيه، فارعوا مرعى الضب الأعور، «أي لا تفرطوا في تجريد الأرض»، أبصر جحره، وعرف قدره، ولا تكونوا كالجراد رعى وادياً وانقف وادياً، أكل ما وجد، وأكله ما وجده، وانقف وادياً أي فقس بيضه فيه، أي أن الجراد المفسد لم يكفه أنه جرد وادياً من زرعه، فهو وضع في واد آخر بيضه ليفسده ويتلفه «الديا»، وهو الجراد قبل نمو جناحه.

وقد سمي الجراد بذلك، لأنه إذا نزل بارض جردّها من زروعها وشجرها، ولهذا قيل لغويّاً: «جرد الأرض أي قشرها وأذهب ما عليها»، وهناك أمثلة شبه بها الإنسان بالجراد، ومنها: «أكل من الجَراد»، لشدة نهمه والتهامه لكل شيء، وأُطْبِرَ مِنْ جَرَادَةٍ، دلالة على سرعة فزعه وهروبه.

الله سبحانه ذكر الجراد في عدة آيات، منها «حُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ»، واصفاً إياهم كالجراد لكثرتهم، وقال: «فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْضِلَاتٍ»، واصفاً الجراد بانه آفة للإهلاك.

وهناك شعراء ذكروا الجراد في قصائدهم، ومنها بيت منسوب لامرئ القيس يصف فيه كثرة الخيل:

وَرَكِبَ كَأَشْرَابِ الْجَرَادِ هَيْطَلَهُمْ
بَأَخْرَقَ حُدَّارَ الْعَشِيَةِ مُغْدِقٍ
مفتخراً بهجومه على جمع غفير من الركبان المتزاحمين كاسراب الجراد، ينزله عليهم بجواده بقوة في وقت العشي.

وأخر منسوب لجرير، يصف فيه كثرة الجيش:

يُؤْوِجُ الْجَيْشَ حَوْلَكَ كَالْجَرَادِ
وَتَهَيَّزَ الشُّيُوفَ مَعَ السَّوَاءِ
وقال آخر واصفاً نزول الجراد على الأرض:

وَجَرَادٌ يَطِيرُ فِي الْخَائِرِ الدَّاحِ
خَصَّ كَالشَّرَارِ بِرِزْمِي مِنْ شَهَابٍ
والحائر هنا هو مكان يكثر فيه الخير، والداحض هو الزلزال، أما الشهاب فهو شواظ النار أو الحطب المشتعل يتطاير منه الشرر.

هناك بلدٌ واحد فقط ينطبق عليه المثل «أفسد من الجَراد»، بأفعاله الحقيرة المؤذية المدمرة، إنها إيران التي ما دخلت بلداً ولا مدينةً ولا قريةً إلا أفسدتها، وجعلت عابليها ساقليها، حقداً أسود وكرها أعمى، فحولتها من بلاد غنية متعلمة واعدة إلى بلاد فاشلة فقيرة، بلاد تمرقها الصراعات الطائفية، والسرقات وتجارة المخدرات، ويخيم عليها الجهل والخزعبات. إنها لا تختلف في كرهاها وحقدّها على العرب عن الملك الساساني، شابور الثاني، الملقب بسابور ذو الأكتاف، فقد اقترن اسمه في التاريخ العربي والشرقي بالبطش والتنكيل خلال حملاته الانتقامية ضد القبائل العربية، فكان ينتزع أكتاف أسراه حتى لا يحملوا السلاح مجدداً، ولم يكتف بذلك، بل يدمر القرى والمزارع، ويردم آبار المياه خلال حملاته. حمى الله أوطاننا وبلاد المسلمين من جراد البشر، اللهم أهلك كبارهم، واقتل صغارهم، وأفسد بيضهم، واقطع دابرهم، وخذ بأفواههم عن معايشنا وأرزاقنا.

أبناء خليفة يوسف الرومي

ينعون

ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

حمود خليفة يوسف الرومي

وسيوارى جثمانه الثرى في التاسعة من صباح يوم السبت

الموافق 29 / 8 / 2026 في مقبرة الصليبيخات

تقبل التعازي

الرجال: لمدة ثلاثة أيام (السبت والأحد والاثنين صباحاً ومساءً)

الدعية - ديوان الرومي - قطعة 2 - شارع 70 - منزل 11 - هاتف : 99070703

النساء: (يومي السبت والأحد من بعد صلاة العصر حتى صلاة المغرب)

الدعية - فيلا خليفة الرومي (مقابل ديوان الرومي)- قطعة 4 - شارع 44 - منزل 9